

ثقافة	10	3 كتب لسامح كموش بين الشعر ونقده
منوعات	12	ايغون عبد الباقي: منافسة جديدة لفاروق حسني

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مبادرات	وجهة نظر علمانية في قضية طائفية	18
رأي	سيناريوهات السودان: استبداد محسن أم فتنة مستدامة؟	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6242 Tuesday 30 June 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6242 الثلاثاء 30 حزيران (يونيو) 7 رجب 1430هـ

اتهمتهم بالاستعداد لاطلاق فضائية «الامة» بميزانية ضخمة.. وقناة «الحوار» وصفت بـ«السخيفة» اتهامات بانها تأسست بدعم من الجماعة قضية التنظيم الدولي: مخطط التمكين للخلافة.. ام «حرب استنزاف» ضد «الاخوان» تمهيدا للتوريث؟

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

من فروع الى مراكز الى «بور»، ومن قطر الى السعودية الى العراق الى المنيا الى النمسا الى امريكا الى اسيا، يتشكل التنظيم الدولي لجماعة «الاخوان المسلمين»، كما صورته تسييرات حكومية نشرتها صحيفة «الاهرام» الحكومية مؤخرا.

تنظيم يملك «قدرات مالية و اعلامية وتنظيمية هائلة»، اما الهدف «الوصول الى مرحلة التمكين للخلافة الاسلامية واستنادية العالم»، وما زال الكلام للتسييرات المنشورة، قامت الجماعة بتشكيل لجنة للاتصال الخارجي وتكليفه بوضع المخطط والدراسات اللازمة لدعم حركة التنظيم على المستوى العربي والاوروبي.

وتباشر «هيئة امن الدولة العليا» في مصر التحقيق فيما سبق، تحت اسم «قضية التنظيم الدولي للاخوان - امن دولة»، والمتهوم فيها هم الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح عضو مكتب الارشاد امين اتحاد الاطباء العرب (الذي اعتقل امس الاول مع خمسة قياديين)، والدكتور سعد الكائن عضو مكتب الارشاد ورئيس كتلة نواب الاخوان في البرلمان، واسامة نصر عضو مكتب ارشاد ونائب

بالبرلمان، وسعد الحسيني وحسين ابراهيم الثنائين بالبرلمان، وأشارت التسييرات الى احتمال رفع الحصانة قريبا (اذا لم تسقط تلقائيا مع حل مجلس الشعب قريبا كما تشير التوقعات) لاستجواب النواب الواردة اسماؤهم في القضية.

وكانت الشرطة اعتقدت امس الاول اربعة قياديين من جماعة الاخوان هم الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح والدكتور جمال عبد السلام وفنحي لاشين (قاضي القاعد) وعبد الرحمن الجمل (يعمل بالتربية والتعليم) ضمن التحقيقات بقضية التنظيم الدولي. وقال مصدر مقرب من الدكتور ابو الفتوح الذي يعتبره مراقبون احد اهم رموز الاعتدال في الجماعة انه يعاني مشاكل صحية كبيرة، وان استمرار الاعتقال قد يهدد حياته.

وحسب الاتهامات فان ابو الفتوح المسؤول عن «وحدة الاتصال الخارجي» بالتنظيم الدولي، التي تضم عدة تشكيلات سرية منها وحدة البعث المعنية بتجنيد الباحثين الوافدين الى مصر من بلاد العالم، ووحدة اللجان الإقليمية ووظيفتها الاتصال والتنسيق مع الفروع في كافة انحاء العالم، ووحدة التواصل مع الجيلين الثاني والثالث في اوربا، واستقدام وفود شبابية من اوربا وتاهيلهم وفق المنهج الاخواني.

ونفى الدكتور كمال الهلباوي القيادي في الجماعة وجود تنظيم دولي الا انه أكد وجود «تنسيق دولي» وارتباط ايدولوجي بين الجماعة وحركات اسلامية موجودة في عدد من الاقطار حول العالم. وقال «انها حركات مستقلة تعمل في بلاد مستقلة وتتصرف بأساليب قد تخالف مبادئ الاخوان كما فعلوا في العراق ويضع دول الخليج عندما قبلوا العمل مع الاحتلال او ايدوا الاستعانة بالقوات الامريكية».

وحول الاتهامات الحكومية للجماعة قال «ان الحكومة تشن حرب استنزاف ضد الاخوان لتصفية امكانيات الجماعة وقدراتها، ولا اعتقد ان الرئيس مبارك يقد وراه هذه الحرب بل بعض الولاة الذين يستخدمون الامن لتحقيق اجندة تتعلق بمستقبل الحكم، وهدفها تعجيز الاخوان عن خوض اي انتخابات، وجعلهم مثل «النجع» او «كفاية» اي مجرد اسماء بلا صيد».

ويعتبر الدكتور الهلباوي الذي كان المتحدث باسم الاخوان في اوربا بوجود «خيط شديد في الحرب الحكومية ضد الاخوان» ويقول: «كانوا يتهمون الجماعة منذ شهرين قليلة بانها تزود اهتلا في غزة بالاموال وحتى بالسلاح، وان الاحزاب القومية الجديدة فانهم يتهمون الجماعة بسرقة المساعدات المخصصة لغزة، ولذلك

اعتقلوا الدكتور جمال عبد السلام مدير هيئة الاغاثة»، وزعت التسييرات كذلك ان «الاخوان» يستعدون لاطلاق قناة فضائية جديدة اسمها «الامة»، وقد رصدوا لها حساب وتائق مزعومة اشارت اليها «الاهرام» مبلغ خمسة وعشرين مليون دولار.

وجاء في اوراق القضية حسبما قالت جريدة «الاهرام» ان «التواجد في الفضاء الخارجي كان من بين اولويات الجماعة، فانضات قناة فضائية تبث من لندن تحت اسم قناة «الحوار» واسندت ادارتها الى عضو التنظيم الاردني عزام سلطان التميمي عضو الرابطة الاسلامية في بريطانيا».

وحسب التسييرات المنشورة فان قناة «الحوار» «بدأت تبث قبل عام تقريبا من لندن»، وهي معلومة غير دقيقة، حيث ان «الحوار» ستحتفل الاسبوع المقبل بمرور ثلاثة اعوام على بدء بثها، وهو ما يثير شكوكا، حسب بعض المراقبين، حول مدى دقة باقي المعلومات التي نشرتها الصحيفة وكانها حقائق صدر بها حكم قضائي نهائي وليست مجرد مزاعم وادعاءات كما تقول النيابة نفسها حاليا.

وقال الدكتور عزام التميمي رئيس التحرير في قناة «الحوار»: هذه الاتهامات سخيفة، واذنا كانوا لا يعرفون متى بدأ بث قناة «الحوار» فهل معقول انهم يعرفون من يمولها؟ ان مشروع قناة

الحوار لا علاقة له بأي تنظيم سياسي في العالم العربي، وهو جاء نتيجة حوار بين مجموعة من رجال الاعمال العرب كانوا يبحثون عن افضل السبل لرفع وعي المواطن العربي وتشجيع مبدأ الحوار كبديل عن العنف ففكروا انشاء «الحوار».

واضاف: ان قناة «الحوار»، كما هو معروف تستضيف ناشطين ومفكرين من جميع التيارات السياسية، بل انها استضافت ولعدة مرات احيانا شخصيات معروفة بعد انهاء الشدائد للجماعة «الاخوان» وبالنسبة لي شخصيا فليست مرتبطة بأي تنظيم اخواني، وقد تركت تنظيم الاخوان في الاردن منذ مجيئي لبريطانيا عام 1992، وتركت الرابطة الاسلامية في بريطانيا عام 2004 عندما ذهبت للتدريس في اليابان، بينما تأسست «الحوار» في العام 2006.

وتوقع المراقبون ان تتسارع الضربات الحكومية ضد «الاخوان» في المرحلة المقبلة، بغرض اشغال الجماعة عن معارضة قرارات وتطورات سياسية مهمة متوقعة في البلاد خلال المرحلة المقبلة، قد يكون بينها حل مجلس الشعب واجراء انتخابات تشريعية وربما رئاسية مبكرة.

(تفاصيل ص 3 وراي القدس ص 19)

بيروت منزوعة السلاح

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: علمت «القدس العربي» ان نواب بيروت بمن فيهم نائب حركة أمل هاني قبيسي، عقدوا اجتماعا عصر امس دانوا خلاله الاشكالات التي حدثت بالعاصمة وقرروا التوجه اليوم الثلاثاء الى وزارة الدفاع لمطالبة الوزير الياس بالرجوع لبيروت مدينة منزوعة السلاح.

وقالت مصادر مطلعة ان النواب سيطالبون الجيش اللبناني باتخاذ تدابير حازمة، وان لا يقتصر دوره على الفصل بين المتنازعين.

ولفت امس الاثنين اجتماع للرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري مع قائد الجيش العماد جون قهوجي ومساعد مدير المخابرات العميد عباس ابراهيم جري خلاله بحث تداعيات الاشكالات الامني امس الاول بين انصار حركة أمل وتيار المستقل.

سحب ودائع ليبية من مصارف سويسرا

جنيف (سويسرا) - يو بي آي: قال الناطق باسم الائتئ ان الوزارة لم تتلق اي بلاغ رسمي يتعلق بسحب ودائع ليبية تفوق قيمتها 5 مليارات فرنك سويسري من البلاد، مطمئنا إلى ان انعكاسات لسلالة كيد على الاقتصاد السويسري.

ونقلت وكالة الأنباء السويسرية امس الاثنين عن فارغو «لم تتوصل الى اشارة مفصلة حول هذا الموضوع»، مضيفا ان «خسارة بهذا الحجم ليست لها انعكاسات اقتصادية ابدأ»، على الاقتصاد السويسري، خصوصا ان حجم الودائع الليبية لا يتعدى 0.3% من اجمالي الاموال الآتية من الخارج والموعدة في المؤسسات المصرفية السويسرية.

وكانت ارقام صادرة عن البنك الوطني السويسري كشفت ان ودائع ليبية تفوق قيمتها 5 مليارات فرنك سويسري سحبت من الكونفدرالية.

5.748 مليار فرنك في 628 مليون فرنك في عام 2008، بحسب ما ورد في النشرة السنوية للبنك الوطني السويسري، اي ان ما لا يقل عن 89% من الاموال الليبية اخفتت من الحسابات المصرفية السويسرية العام الماضي.

وفي الوقت نفسه، انخفضت ودائع الائتمان الليبية في سويسرا بنسبة 54% لنتراجع من 812 الى 373 مليون فرنك، مما يعني ان اجمالي ما سحبته ليبيا من الخزائن السويسرية يقدر بـ5.559 مليار فرنك.

وكان محافظ البنك المركزي الليبي فراجحات قيادة صرح في تشرين الاول (أكتوبر) 2008 ان ليبيا ستسحب كل ارصدها في سويسرا لادائها في بنوك اوروبية اخرى، ردا على إيقاف أحد ابناء معمر القذافي في جنيف الماضي.

حزب التحرير يتهم حماس باعتقال عناصره بعد انتقاده الحركة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: أعلن حزب التحرير الذي ينادي باقامة «خلافة اسلامية»، ان اجهزة الامن في غزة التابعة للحكومة المقالة التي تدبرها حركة حماس افرجت عن ناشيطيه الذين جرى اعتقالهم عقب توزيع الحزب بياناً انتقد فيه سلطة حماس. وقال المهندس احمد الخطيب عضو المكتب الاعلامي لحزب التحرير في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه «ان سلطه حماس في قطاع غزة اطلقت سراح جميع الذين اعتقالهم امس على فترات متفاوتة»، وذكر الحزب ان من بين من اطلق سراحهم حسين المدون عضو المكتب الاعلامي.

واشار الخطيب الى ان «سلطة حماس» كانت قد اعتقلت عشرات الشباب من البيوت ومن الشوارع على خلفية توزيع الحزب بيانه الاخير «سلطة حماس تتبع سنن سلطه فتح شبرا بنشر وذراعا بذرار»، وكان الحزب ينتقد في بيان له وزع اول امس حركة حماس على خلفية خطاب رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، الذي أعلن فيه موافقة الحركة على اقامة دولة فلسطينية في حدود العام 1967.

وقال البيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه ان «حركة فتح أعلنت انها تتبنى المقاومة لتحرير فلسطين من النهز إلى البحر، ثم انتهى بها المطاف ان اضاقت النهز والبحر وما بينهما واعترفت سلطه فتح بكيان يهودي في معظم فلسطين».

واضاف البيان «أشفت حماس بعد نحو عقدين من إنشاء فتح، فبدأت الشوط الذي سارته فتح من اوله، فاعلنت انها تتبنى المقاومة لتحرير فلسطين من النهز إلى البحر، ثم انتهى المطاف بسلطه حماس كذلك إلى ان تطالب بدولة في حدود 1967..»

معلومات تحدثت عن تفضيل مصري لاعادة السنيورة السعودية: الملك عبدالله يوفد نجله لدمشق لتسهيل مهمة الحريري بتشكيل الحكومة



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله الامير عبد العزيز بن عبد الله في دمشق امس

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: علمت «القدس العربي» ان زيارة الامير عبد العزيز بن عبد الله مبعوثاً من العاهل السعودي إلى دمشق أمس تركزت بمجملها على الشأن اللبناني الذي شكل أصلا حلقة الخلاف الأساسية بين دمشق والرياض خلال السنوات الماضية، سيما وأن السفير السعودي السابق في لبنان وزير الاعلام الحالي عبد العزيز الحوجة رافق نجل الملك السعودي في زيارته لمعركة الرؤية السورية عن قرب تجاه التطورات التي جرت مؤخرا في لبنان وتحتديا ما يتعلق بنتائج الانتخابات اللبنانية وتشكيل الحكومة المقبلة، وفيما يُعتقد ان بصدام تشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري بعقبات عديدة فان التوافق السوري السعودي لم يكتمل حتى بعد زيارة

المبعوث السعودي، وهو توافق ما زال جزئياً يتعلّق بالحفاظ على حالة الهدنة والاستقرار النسبي الذي يعيشه لبنان.

وتقول المعلومات ان في السعودية ثمة من يرغب وبشدة باعادة تكليف رئيس حكومة تصريف الاعمال فؤاد السنيورة رئيسا للحكومة القادمة نظرا للور الكبير الذي اداه فيما يخص توتر العلاقة مع سوريا، ويتزعم هذا الاجراء كل من وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الذي لم يكن راضيا عن المبادرة التصالحية التي اطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز تجاه الرئيس الأسد في قمة الكويت، وهو ما يفسر تكليف الملك السعودي لنجله زيارة دمشق وعدم تكليفه لوزير الخارجية سعود الفيصل، اضافة الى مصر التي ما تزال تحكم علاقتها مع سورية حالة من الغفور وتتمنى ان يُعاد تكليف السنيورة للمرة الثالثة أيضاً، في مقابل رغبة الملك السعودي بتحسين العلاقات مع سورية والذي تصح

استطلاع يرجح فوز فتح في حال اجراء انتخابات تشريعية السلطة تعتقل خلية لحماس «خططت لتفجيرات بالضفة» وانباء عن اختراق في حوار القاهرة بعد تدخل عمر سليمان

رام الله - القاهرة - «القدس العربي»: أعلن مسؤول فلسطيني امس الاثنين ان السلطة الفلسطينية الفت القبض على مجموعة من حركة حماس كانت تخطط لاستهداف مسؤولين ومؤسسات للسلطة بشكل قطعي.

وقال امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم في مؤتمر صحفي عاجل عقده في مقر الرئاسة برام الله «لدينا معلومات مرفقة بتحقيقات مع الذين تم اعتقالهم خلال الايام القليلة الماضية (تفيد) انهم متفكرون في قيادة حماس في الخارج وكتائب القسام في غزة بالاقدم ام عملية اراهية تستهدف شخصيات ومؤسسات فلسطينية عامة تابعة للسلطة في الضفة»، و اضاف «اعترف هؤلاء بان قيادتهم طالبتهم القيام بهذ العمل قبل السابيع من الشهر المقبل، وهو موعد التوقيع على اتفاقية المصالحة التي نصر على التوصل اليها في هذا التاريخ».

من جانبه اعتبر فوزي بروهوم المتحدث باسم حركة القاهرة بعد تدخلات من جانب رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان، وصرح الاحد للصحافيين ان تدخل سليمان الذي اجتمع الى وفدي الحركتين تمكن من إنقاذ الجولة من الفشل بسبب تباين مواقف الطرفين.

ووصف المحادثات التي اجريت الاثنين بانها بناءة وان اختراقا حصل فيها، وأشار الى ان حركته وحماس ستضعان تصورا لحل قضية السجناء لدى الجانبين.

الى ذلك اسر استطلاع للرأي نشر الاثنين الى ان حركة فتح ستفوز امام حركة حماس في حال تنظيم انتخابات نيابية، وافاد الاستطلاع الذي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال ان فتح ستحصل على 38.5% من الاصوات مقابل 18.8% لحماس فيما تمنح الاصوات المتبقية لتشكيلات اقل حجما.

كما اشار الاستطلاع الى ان الرئيس الفلسطيني ورئيس فتح محمود عباس هو اكثر شخصية يثق بها الفلسطينيون، ونال 17.8% من الاصوات المؤيدة يليه رئيس حكومة حماس المقالة في غزة اسماعيل هنية بنسبة 14.8%. (تفاصيل ص 5)

طهران تفرج عن خمسة من موظفي السفارة البريطانية إعادة فرز الاصوات تؤكد فوز احمدى نجاد برئاسة ايران

طهران - «القدس العربي» - من محمد الغريب: طهران، معتبرا ان اعتقالهم «غير مقبول وغير منبر وليس له اساس».

وصرح براون في مؤتمر صحفي «نحن مصابون بخيبة امل قوية بسبب اعتقال ايران لعدد من موظفي السفارة في ايران.. وقد افرج بعضهم الآن، ولكن علينا الان ان نرى الافراج عن الآخرين لاستئناف عملهم».

واضاف ان «الاعمال التي قامت بها ايران واولها طرد دبلوماسيين والآن اعتقال عدد من موظفيها المحليين غير مقبول وغير منبر وليس له اساس». (تفاصيل ص 2)

طهران - يو بي آي: قال مسؤولون امينيون إيرانيون امس الاثنين ان القوات الامريكية حاولت السيطرة على حقل نفط إيراني بالقرب من الحدود الغربية مع العراق.

ونقلت محطة «برس تي في» الإيرانية عن مصدر أممي رفض الكشف عن هويته ان «القوات الامريكية مدعومة بالمدرمعات دخلت موزان من منطقة دهلوران النفطية ومدت حوالي 100 متر من الانابيب داخل الأراضي الإيرانية».

طهران - يو بي آي: قال مسؤولون امينيون إيرانيون امس الاثنين ان القوات الامريكية حاولت السيطرة على حقل نفط إيراني بالقرب من الحدود الغربية مع العراق.

ونقلت محطة «برس تي في» الإيرانية عن مصدر أممي رفض الكشف عن هويته ان «القوات الامريكية مدعومة بالمدرمعات دخلت موزان من منطقة دهلوران النفطية ومدت حوالي 100 متر من الانابيب داخل الأراضي الإيرانية».

«الس بكرامة» القذافي يكلف صحفا مغربية 370 ألف دولار



الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: ادانت محكمة مغربية امس الاثنين ثلاث صحف مغربية، و الزمتها بدفع ما مجموعه 372 ألف دولار، بعد نشرها مقالات انتقدت فيها نظام حكم الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقضت المحكمة الابتدائية في مدينة الدار البيضاء بتغريم علي أنزول، مدير «الجريدة الاولى»، مائة ألف درهم (12.4 ألف دولار)، وبمليون درهم تعويضات لصالح القذافي، لإذانة أنزول بـ«الس بشخصية وكرامة رئيس دولة».

وبفلس الغرامة والتعويضات قضت على كل من محمد بريني، مدير تحرير «الأحداث المغربية» والصحافي في الصحيفة مختار لبيزوي، والصحافي في «المساء» يوسف مسكين، ومديرها رشيد نيني، وكان «مكتب الأخوة العربية» التابع للسفارة الليبية في الرباط قد اقام دعوى قضائية ضد الصحافيين الخمسة متهما اياهم بالخطر من كرامة الزعيم الليبي، وذلك بسبب نشر مقالات «تنتقد انعدام الديمقراطية في ليبيا، وتنتقد معمر

اسفر عن مقتل قائد شرطة قندهار وعشرة من مرافقيه تبادل اطلاق نار بين شرطين افغان وحراس يعملون لحساب الامريكيين

كابول - اف ب: قتل عشرة شرطين افغان من بينهم قائد شرطة ولاية قندهار جنوب البلاد امس الاثنين في تبادل اطلاق نار بين الشرطة ومعاصر من الحرس الخاص العاملين لحساب الجيش الامريكي، على ما افاد رئيس المجلس المحلي احمد والي كزاي.

واوضح كزاي ان الاشتباك حصل امام مقر المعى العام في قندهار، الذي تعرض لكثير من اعمال العنف التي نفذها التمرد المرتبط بطالبان. واعلن الناطق باسم الدخالية زماري بشاري ان الحراس الافغان ذهبوا الى مكاتب النيابة العامة لشحن سجين عندما طلب موظفو مكتب الدعي العام الشرطة.

وقال بشاري لوكالة «فرانس برس» ان «رئيس شرطة قندهار اتى الى المكان لتقييم

نجد يطالب بالتحقيق في مقتل محتجة.. واجتماع موسوي مع مجلس صيانة الدستور أسفر عن نتائج غير مرضية

اعادة فرز جزئي لنتائج انتخابات ايران .. والاصلاحيون يريدون الغاءها



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد خلال تفقده سير العمل في نفق قرب طهران امس

من الاصوات يتم اختيارها بشكل عشوائي.

وقال كروبي «الغاء الانتخابات الرئاسية الإيرانية المتنازع عليها والتي جرت في 12 حزيران (يونيو) لكن مرشحا اصلاحيا مهزوما قال ان الاصلاح هو المهزوم الذي احتل المركز الثاني بعد أحمدني نجاد، والذي طالب بالغاء نتائج الانتخابات كليا ويقول انها زورت لصالح الرئيس المحافظ.»

وقالت وكالة «فارس» الإيرانية للانباء شبه الرسمية امس الاثنين ان موسوي اجتمع مع أعضاء في لجنة شكلت لدراسة الانتخابات الإيرانية المختلف على نتائجها ومن المتوقع ان يقدم اقتراما جديدا بهذا الخصوص.

وأعلن المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس علي كدخدائي ان اجتمع أعضاء اللجنة الخاصة في المجلس مع ممثل المرشح الرئاسي مير حسين موسوي افضى الى نتائج «غير مرضية»، وقال انه سيتم اعادة فرز 10% من صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية أمام كاميرات التلفزيون.

وقال تلفزيون العالم الرسمي في إيران في وقت سابق امس ان الفرز الجزئي بدأ بالفعل في 22 مركزا في طهران والقابض اخرى.

وصعدت إيران من اتهاماتها لقوى غربية خاصة بريطانيا والولايات المتحدة بالتدخل في شؤونها الداخلية واتكاء الاضطرابات. ونفت لندن وواشنطن هذه الاتهامات.

وقال غلام حسين محسنني اجني وزير الانتخابات والامن الداخلي الايراني «الامريكان والصهاينة يريدون زعزعة استقرار ايران.»

من جانبه طالب الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد بتحقيق قضائي

في وجهه المزعوم على ان نتائج الانتخابات الرئاسية وقاد مظاهرات احتجاجية على تلك النتائج الذي اولت مرة ثانية محمود أحمدني نجاد سدة الرئاسة الأولى.

ونسيت وكالة مهر للانباء شبه الرسمية امس الاثنين على كدخدائي قوله تعليقا على النبا الذي أعلن في وقت سابق امس عن اجتمع أعضاء اللجنة الخاصة مع ممثل السيد مير حسين موسوي باعتباره مرشحا معترضا على نتائج الانتخابات الرئاسية العاشر «ان نتيجة الاجتماع لم تكن ايجابية.»

وقال إنه على الرغم من الجهود التي بذلها مجلس صيانة الدستور من اجل تأمين مطالب السيد مير حسين موسوي «الا انه لاسلاف النتيجة الحاصلة لم تكن ايجابية.» وقال «بناء على هذا فقد صدرت الاوامر بان تجري إعادة فرز الاصوات لـ 10% من مجموع صناديق الاقتراع في كل المحافظات، أمام كاميرات الاذاعة والتلفزيون.»

وقال تلفزيون العالم الرسمي في إيران في وقت سابق امس ان الفرز الجزئي بدأ بالفعل في 22 مركزا في طهران والقابض اخرى.

وصعدت إيران من اتهاماتها لقوى غربية خاصة بريطانيا والولايات المتحدة بالتدخل في شؤونها الداخلية واتكاء الاضطرابات. ونفت لندن وواشنطن هذه الاتهامات.

وقال غلام حسين محسنني اجني وزير الانتخابات والامن الداخلي الايراني «الامريكان والصهاينة يريدون زعزعة استقرار ايران.»

من جانبه طالب الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد بتحقيق قضائي

صحف: يجب عدم السماح لايران بالاستفادة من الحرب الدبلوماسية ضد بريطانيا

موسوي امام خيارين احلاهما مر: الاعتراف بالهزيمة وخسارة قاعدته او مواصلة الاحتجاج والسجن

البريطانيين بالبريطانيين امر مطبوع على «دي ان اي» الإيرانيين بسبب التاريخ الاستعماري البريطاني وورلد لندن بالاطاحة بنظام صدق عام 1953.

ولم تستبعد ان النوايا وراء الحرب التي تخوضها طهران ضد ايران في ما حدث قبل اسابيع وانها من خلال الغاء اليوم على طرف خارجي يخصها استعادة زمام الامور.

ودعت الصحيفة الحكومة لان يتسم دهما بالحكمة والاستفادة من ازمات اخرى مثل الازمة مع زيمبابوي. وأكدت على اهمية استمرار استخدام «بي بي سي» الناطق بالفارسية لكسب عقول وقلوب الإيرانيين.

ودعت في النهاية للرد بتعقل على الهيستيريا الإيرانية، فامام غضب والبضائع على بريطانيا ان تعالج الازمة ببرودة اعصاب وعدم الانجرار للعبة الاستنزافية التي تقوم بها ايران.

ومن هنا ففي حالة تصعيد طهران الحملة فان العالم سيكون عارفا اي طرف يسعى للحرب.

واقتال تسعة بريطانيين، حيث رأت صحف بريطانية ان الاعتقالات وحملة الاهانة والسب التي يقوم بها النظام الإيراني تأخذ المعركة على مستوى جديد ترى فيه صحيفة «التايمز» مستوى جديدا من الاستنزاف والاهانة.

وترى الصحيفة ان الهدف من الحملة الدبلوماسية ليس التأكيد على صحة الاتهامات حول الدور البريطاني في التحريض على الاحتجاجات ولكن حرف الانتباه عن عمليات القمع والاضطهاد التي يمارسها النظام ضد المعارضة.

وترى ان الموقف البريطاني واضح من الاعتقالات ولكن الامم من ذلك ان الحملة هي تهديد واضح لبريطانيا خاصة ان شباب الحرس الثوري والباسج لم يرضوا بعمليات الاضطهاد والقتل وتقسيم الرؤوس التي ارتكبوها وللغرب يريدون اشعال الشارع الإيراني والكذب والعودة لايام الثورة ومحاسنتها قبل 30 عاما، في اشارة لاحتلال السفارة الأمريكية التي طال 52 من موظفيها واستمر عدد 444 يوما.

بالحزيمة ربما سيفتح الطريق امام موسوي كي يقيم قاعدة سياسية له، ستكون بمثابة المعارضة لنجاد في فترة حكمه الثانية.

ويظل خبير الاعتراف بالهزيمة صعبا خاصة ان مؤيدي موسوي لا يزالون يحاولون الخروج للشارع والتظاهر على الرغم من قلة العدد مقارنة مع الاحتجاجات الأولى.

ويرى عدد من أعضاء النخبة الحاكمة ان الاعتراف الذي تلت اعلان الانتخابات قد اذت الاضعاف سلطة المرشد الاعلى وسط تكهات بمحاولات بلجنة تدبير الامور يكون المرشد عضوا فيها كما اوردت صحيفة «ابوزيرفر» البريطانية الاحد، في وقت خرج فيه عدد من المراجع عن صمتهم وايدوا تحقيقات، فأنهم من قال ان الاعداء على التظاهرين باستخدام قوى الامن امر بحرمه الاسلام.

وحتى الان يرفض كل من موسوي والمرشح الاخر مهدي كروبي الاعتراف بالهزيمة الرسمية للانتخابات ورفض المشاركة في عملية اعادة فرز لبعض الاصوات تحت اشراف

داخل مجموعة من الغربيين من نجاد وقادة الحرس الثوري.

وفي وجه الوضع الحالي لم يبق امام موسوي الا خيارين صعبين اما مواصلة القتال وعدم التسليم بصحة الانتخابات، مما يعني سجنه، او التسليم بالهزيمة.

ويرى محلل إيراني ان نتائج الازمة الحالية تعتمد في النهاية على موسوي، ففي حالة تخفيضه من حدة المواجهة فانه يعطي السياسيين الفرصة لحل سياسي، اما في حالة مواصلة المواجهة فهذا يعني تعزيز قوة الامن والجيش والاعلاء هم مريرا للحسم.

ويعتقد محللون استندت اليهم صحيفة «واشنطن بوست» انه في حالة قراره المواصلة فسيستجيب مما يعني ابتعاده ومستشاريه عن دائرة التأثير داخل النخبة الحاكمة.

وفي حالة دخول موسوي ومجموعته السجن فهذا يعني نهاية عملية التشارك السياسي الإيراني مما يعني انحراف السلطة لناحية المرشد الاعلى للثورة الاسلامية.

من ناحية اخرى يرى معلقون ان الاعتراف

لندن - «القدس العربي»:

بدأت حكومة محمود الرئيس الإيراني احمدني نجاد، باتخاذ سلسلة من الخطوات الداخلية والخارجية لتعزيز سلطتها مع ظهور اشارات عن ضعف المعارضة التي يقودها مير حسين موسوي، المرشح الرئاسي والذي يتهم النظام بتزيف الانتخابات، فمن ناحية بدأ نجاد ومؤيدوه بسلسلة من الخطوات لمواجهة المعارضة وتشديد الهجة ضد العالم الخارجي وسط اندلاع أزمة دبلوماسية بين طهران ولندن، تنهم فيها الأولى الحكومة البريطانية بالتحريض على خلق الفتنة.

وفي الوقت الذي تنجم فيه نجاد صراحة تصريحات الرئيس الأمريكي باراك اوباما حول الازمة التي اعقبت اعلان النخبة الحاكمة، واعتبرها تدخلا في الشأن الإيراني، هدد بتقديم موسوي ومساعديه للمحاكمة بل واعاد عدد من مؤيديه المعتادين في السجن.

في الوقت نفسه تعكس الازمة الحالية بين النظام الإيراني وبريطانيا حالة من الثقة

بعد معركة دبلوماسية قادها عبدالله بن زايد لجذب 76 دولة نامية

اختيار ابوظبي مقراً للوكالة الدولية للطاقة المتجددة



الشيخ عبدالله بن زايد

استضيف المقر ستوفر مقراً مؤقلاً لمدة 30 شهرا حتى يتم اقامة مبنى للمقر الدائم للوكالة الدولية.

وتم الفريق الوزاري للشيخ عبدالله بن زايد والذي غطى معظم قارات الكرة الارضية لشهد الاصوات كل من وزير الاماراتي للشؤون الخارجية انور قرقاش والوزير المختصة للشؤون الخارجية ريم الهاشمي ومحمد ضامن الهاملي وزير الطاقة واحمد بن فهد وزير البيئة والمياه.

وقدم الدكتور سلطان أحمد الجابر الرئيس التنفيذي لشركة ابوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) عرضا تعريفا بجهود دولة الامارات في الطاقة المتجددة خلال مشاركته بأعمال الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، «ارينا» التي بدأت امس في شرم الشيخ.

طاقات المستقبل.

وقام الشيخ عبدالله بن زايد وفريقه الوزاري الاماراتي بزيارات مكوكية الى 76 دولة عربية وافريقية واسيوية واوروبية وامريكية لاتينية خلال الشهرين الماضيين اسفرت عن حشد الاصوات غالبة الدول النامية لصالح الامارات في معركتها الدبلوماسية ضد المانيا اكثر بلدان العالم تقدما في صناعة الطاقة المتجددة.

واكد الدكتور سلطان أحمد الجابر الرئيس التنفيذي لشركة ابوظبي لطاقة المستقبل ان دولة الامارات حظيت خلال المنافسة مع المانيا والنمسا بدعم وتأييد كبير من الدول العربية والاسلامية والافريقية والاسيوية والعديد من الدول الأوروبية الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

وإشار الى ان الامارات التي فازت دولة الامارات اسس باحثان مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في ابوظبي، وانتصرت الامارات بالناتج على المانيا والنمسا في هذه المعركة الدبلوماسية التي قادها وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي سعى في الشهرين الماضيين.

واعتبر الشيخ عبدالله ان اقرار الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «ارينا» في شرم الشيخ امس ان تكون ابوظبي مقراً للوكالة الدولية للطاقة المتجددة بعد انسحاب المانيا والنمسا انتصار لدولة الامارات في سياستها الرامية لتكريس دور الطاقة المتجددة لتكون

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايده:

فازت دولة الامارات اسس باحثان مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في ابوظبي، وانتصرت الامارات بالناتج على المانيا والنمسا في هذه المعركة الدبلوماسية التي قادها وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي سعى في الشهرين الماضيين.

واعتبر الشيخ عبدالله ان اقرار الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «ارينا» في شرم الشيخ امس ان تكون ابوظبي مقراً للوكالة الدولية للطاقة المتجددة بعد انسحاب المانيا والنمسا انتصار لدولة الامارات في سياستها الرامية لتكريس دور الطاقة المتجددة لتكون

انتقاد في الشورى السعودي للإعلام ودعوة للموافقة على الترخيص لصحف جديدة

الرياض- يوبي اي: انتقد عدد من أعضاء مجلس الشورى السعودي ما تضمنه تقرير وزارة الثقافة والإعلام لعدم موافقتها على افتتاح صحف جديدة وإذاعات، كما طال النقد إذاعة القرآن الكريم التي أكدوا ان النمطية ونقلت صحيفة «الوطن» امس الاثنين عن عضو المجلس زهير الحارثي «عن الوضع الإعلامي في المملكة وهل هو يتوازى مع مكائنها الثقافية والاقتصادية على السواء» مؤكدا ان «القرآن الكريم» على السواء وضع خطة استراتيجية للوضع الإعلامي حيث ان نسبة البرامج الشبائية بلغت 6%، كما طالب بالاسراع في تحويل التلفزيون ووكالة الأنباء السعودية إلى مؤسسات عامة خصوصاً في ظل صدور قرار بذلك وأن

تلك الأجهزة بحاجة إلى مرونة فاعلة في عملها، وأشار الحارثي إلى ان تعيين ملحقيات إعلامية في السفارات السعودية بالخارج هو هد للمال العام وأن ليس هناك ضرورة لذلك، مشيراً إلى ضرورة ان تعكس وسائلنا الإعلامية التنوع الذهبي والفكري والثقافي وعلى الوزارة فتح الفرصة لمن يرغب في تقديم المشارة طالما انه موطن.

وأضاف أن إذاعة «القرآن الكريم» تتميز بالنمطية ولا يوجد أي تجديد في تقاريرها وأن عليها الاستفادة من الإذاعات المماثلة الخليجية في تطوير برامجها.

وأكد تقدم عدد من المواطنين بالحصول على ترخيص لصحف محلية ومنها «الامة، الصباح، هجر، القصيم،» ولفتح الفريق فهد إلى القرارات العديدة التي أصدرها مجلس الأمن الدولي ودعت الدول إلى استخدام الوسائل اللازمة لمكافحة أعمال القرصنة، مطالبا بالتصدي لظاهرة القرصنة وبنقل المزيد من الجهد للحفاظ على أمن المنطقة العربية واستقرارها «مما يعمل على دعم الجانب المدني وتعزيز سلطة الحكومة الصومالية لاستقبال الأمن وتناقض أعمال القرصنة»، وأشار إلى أن «هذه الأحداث تقع ضمن مجال الأمن الإقليمي للدول العربية وتهدد خطوط الملاحة البحرية المؤدية من وإلى موانئها البحرية».

وزارة الدفاع البريطانية تواجه المحاكمة بشأن تعذيب محتجزين أفغان

لندن- يو بي اي: اعترف محامو الحكومة البريطانية بأن وزارة دفاع بلادهم قد تواج دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في لندن بشأن مزاعم تعرض أفغان لانتهاك وسوء المعاملة على يد قوات الأمن الأفغانية بعد اعتقالهم من قبل الجنود البريطانيين.

ونسبت صحيفة «الغارديان» الصادرة امس الاثنين ان هذا التطور جاء بعد التحقيقات التي اجرتها الشرطة العسكرية الملكية البريطانية حول تعرض اربعة محتجزين أفغان للضرب والتعذيب بالكهرباء كانت القوات البريطانية اعتقلتهم بينهم جنائياً وسلمتهم للسلطات الأفغانية وتم بموجبها منع القوات البريطانية من تسليم أي معتقل للسلطات الأمنية الأفغانية.

وكشفت الصحيفة ان المحامين الحكوميين حققوا لهذه الزاعم وابلغوا وزارة الدفاع البريطانية ان امامها قضية تحتاج إلى تفسير حول تعرض الأفغان الاربعة للضرب والتعذيب أثناء

أردوغان يلقي رئيس الأركان في ظل تصاعد التوتر بين الحكومة والجيش

انقرة- يو بي اي: عقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ورئيس أركان الجيش الجنرال كبير باشبوع امس الاثنين اجتماعاً كبير عادي، في ظل تصاعد التوتر في البلاد ازاء وثيقة عد موأمة مزعومة للجيش

تقرير: 85 محكمة شرعية اسلامية على الأقل تعمل في بريطانيا

لندن- لبنان- يو بي اي: ذكر تقرير اصدره معهد دراسة المجتمع المدني (سيفيتاس) في المملكة المتحدة امس الاثنين ان هناك 85 محكمة شرعية اسلامية على الأقل تعمل في بريطانيا وتصدر فتاوى غير معترف بها بموجب قانون التحكيم لعام 1996.

وقال التقرير ان محاكم الشرعية الإسلامية في بريطانيا «يمكن ان تصدر أحكاما لا تتناسب مع هذا البلد وتعارض مع التشريعات الغربية وتحوي على مزايا يمكن ان تتناقض مع الاعراف القانونية وتضرب حقوق الإنسان في المملكة المتحدة وخاصة الأحكام المتعلقة بالطلاق ورعاية الأطفال».

واضاف التقرير «أن محاكم الشرعية الإسلامية تتعمور حسب الاعتقاد الدارج في خمس مدن بريطانية، لندن وماينسترو وبرايفورد وبيرمينغهام ومانيتون، لكن هناك 85 محكمة على



عراقيون: لن نحتفل حتى يتوفر الماء والكهرباء والعمل الشريف ويلبس الاطفال ملابس نظيفة

بغداد تقيم احتفالات بـ«النصر العظيم» واستعادة السيادة ومخاوف من ان انسحاب المارينز من المدن «اجراء رمزي»



عراقيون يحتفلون امس بالانسحاب الامريكي من المدن

تخلص من صورة الرجل الضعيف بعد نجاحه في البصرة ومدينة الصدر والانتخابات المحلية حيث راكم السلطة بيده معتمدا على دائرة من المستشارين التي يصعب الوصول اليها.

موقعه وهي العنف وهدفه الواضح هو الفوز بالانتخابات وعودته كرئيس للوزراء مرة اخرى. وبالنسبة لمؤيديه فالملكي يظل رجلا قويا في بلد بدون قانون ويستمد قوته من الدستور. لكن معارضيهِ يرون فيه ديكتاتورا

واعتقال العديد من المنافسين له- ونقل عن البعض قولهم ان رسالة الملكي واضحة لمنافيسه اما «التعاون أو مواجهة الاثار».

وتقول اته وان انتهت الحرب الطائفية الا ان الملكي بدأ يعتمد على وسيلة اخرى لتأكيد امرته في مدن كبدلي والبصرة بتهديد

لها الاسبوع الماضي ان الملكي الذي يحاول التحضير لانتخابات العام الماضي قد بدأها الملكي السياسية الا ان محللين يرون بلوغته في الاحتفال تركت له مساحة ضيقة للتراجع حالة تراجع الامن وعودة العنف. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير

النهائي لأمريكا.واضاف السم تقل أمريكا لصدام خذ الكويت فخذها...ثم جرى ما جرى...وهامشي اليوم تقول لا (أمدعي نجاد) خذ البصرة وستيسر له أخذها فيخسر البصرة وجنوب غرب إيران معها (كما خسِر صدام الكويت وجنوب العراق)..وتقعد أمريكا كما منابع النفط الى الابد... اننا نتقنصا الحكمة...لا ننظر الى العبد انما ننظر لما تحت أنوفنا فقط بينما يخطط العدو مئات السنين سبقا.

من جهته يقول رائد غالب وهو صاحب مكتب عقرات وسط تكريت مسقط رأس الرئيس الراحل صدام حسين، الصورة واضحة ولو نرجع الى بنود المشروع الأمريكي والذي تعود خلفياته لعشرات السنين... هم جاؤوا ليبقوا لا ليغادروا.. وحتى اذا خرجوا من المدن فمقراتهم ومعسكراتهم قريبة منها وهم جاهزون للتدخل في اي لحظة ببادرة منهم او يطلب من الحكومة واما بعد العام 2011 و هو الموعد المحدد للانسحاب النهائي حسب الاتفاقية الامنية، فهو جزء من المشروع الذي نذكره لأنهم يقومون حاليا ببناء قواعد عسكرية دائمة عددها خمسة قواعد رئيسية اعنتت صحفيهم عنها. واحدة في اربيل والثانية في الموصل والثالثة في قاعدة سعد الجوية والرابعة في بلد والخامسة في البصرة – ربما الشعبية الاهم من هذا ان استراتيجيتهم هي ربط كافة قواعدهم ومقراتهم المنتشرة في الخليج وكوريا الجنوبية وتركيا بالقواعد

فرصة لحدث الفوضى، من جهة يقول غالب صبري وهو صاحب محل لبيع الملابس الجاهزة وسط مدينة الحلة جنوب بغداد، هناك قوى تعمل تحت اسم المقاومة لا تريد اي شكل من اشكال انسحاب القوات الأمريكية لا من المدن ولا من العراق كله بدليل تصاعد وتيرة التفجيرات ونوعيتها وبغض جبر العراق كله الى تصعيد طائفي ومذهبي وتوفير الاسباب للقوى الانفصالية في تعزيز مطالبها ولدي ملاحظات منها تعالي الاصوات الكويتية المطالبة بالتعويضات وتوجه الشمال للانفصال النهائي، وفي اعتقادي سيكون 30 حزيران (يونيو) مجرد محطة استراحة للقوات الأمريكية فيما العملاء سيبرعون للتأكيد على ان العراق غير قادر على الخروج من اوضاعه وبالتالي تزيير المطالبة ببقاء القوات الأمريكية على خلاف ما تزعم حكومتهم. والأمر يستجبه بهذا الاتجاه .. لان هناك قوى مستهيي العراقيين عن التوحد والضغط على الأمريكيين في الاممية للانسحاب النهائي.

اما منصور السوداني من منطقة العشار وسط البصرة، فقال اعتقد ان الانسحاب مجرد لهُو وكذب

واعلام امريكي لكسب ود العالم، ان علينا ان نفهم استراتيجية العدو الأمريكي واهدافه...علينا ان لا نتخيل ان الذي حدث قد حدث صفقة وبلا تخفيط..

وعليتنا ان ننظر بعيدا خلف الأفق لنطلع على الهدف

نائب رئيس محكمة النقض يتهم النظام بالخرف السياسي

مصر: انتقادات واسعة لحملة الاعتقالات بين صفوف الاخوان

يساهم بأي حال من الأحوال في إضعاف الجماعة بل سيساهم في مزيد من التعاطف الواسع معها من قبل الرأي العام. من جانبه تساءل المستشار السياسي مرشد الإخوان الدكتور عبد الحميد الغزالي عن النصر الذي أحرزه النظام باعتقال أبو الفتوح وغيره من رموز المجتمع المصري، وقال له القدس العربي» إنه نظام فاسد بامتياز يعادي موطنيه ويصادق الإسرائيليين والأمريكيين من أجل أهداف معروفة للجميع، وأكد على أن أبو الفتوح يدفع ثمن دعمه لشعب غزة ومحاولاته دفع الجماهير لعدم تسنيان القضية الفلسطينية وبذل الأموال والأرواح من أجل أجلها. وأشار إلى أن التقارير تشير إلى أن الاعتقالات الأخيرة ربما الغرض من ورائها التعجيل بسيناريو التوريت كي يرى النور، وحذر من أن إنجبارا واسعا قد تشهده البلاد في حال أصر النظام على تحويل مصر لمملكة.

لها بالدور الذي لعبه د. أبو الفتوح في توثيق العلاقات بين الثقبات العربية الطبية، وأثرت جهود الاتحاد في الارتقاء بمستوى النشاط العلمي وإنشاء دبلوماس متينة عربية، والارتقاء بالتعليم الطبي والمهني.

وأوضح البيان أن جهود الدكتور جمال عبد السلام ساهمت بجهد خالص في مجال إغاثة ضحايا العدوان على فلسطين وسودان والعراق، وغيرها من البلاد.

على سبيل المثال، من جانبه أشار الدكتور محمد حبيب النائب الأول لمرشد جماعة «الإخوان» إلى أن هذه الاعتقالات ترتبط بالضغط على «حماس» للقبول ببناتزال القاهرة خلال جلسات الحوار الفلسطيني التي استؤنفت في القاهرة، حيث تهدف مصر إلى التوصل لاتفاق في السابع من تموز (يوليو).

وعبر عن أسفه لأن الشعب المحاصر في قطاع غزة منذ أعوام لا يزال يدفع ثمن أخطاء الأنظمة العربية

هتافات مدوية طالت رأس النظام المصري. وطالب المتظاهرون مبارك بأن يرفع النظام الذي آثل البلاد والعباد وجعل سمعة البلاد التي يحكمها في الحضيض بين بلدان العالم.

وبعد مرور يومين على إعتقال الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح القيادي في جماعة الاخوان، تصاعدت وتيرة الانتقادات الموجهة للنظام المصري، إذ نددت إتحادات الأطباء والمعلمين ونوابي القضاة وأساتذة الجامعات بالحرب الشرسة التي تشنها قوى النظام المختلفة ضد جماعة الإخوان المسلمين بما فيها من قيادات مرموقة على رأسها تلك الشخصيات المرموقة التي اعتقلت قبل يومين ومن بينها الأستاذ لامتاد الأطباء العرب. وقد تظاهر المئات أمام نقابة الصحفيين من بينهم بعض أفراد عائلة أبو الفتوح وحالت قوات الأمن دور الانتماء أعداء كبيرة المظاهرة التي شهدت

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

بعد مرور يومين على إعتقال الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح القيادي في جماعة الاخوان، تصاعدت وتيرة الانتقادات الموجهة للنظام المصري، إذ نددت إتحادات الأطباء والمعلمين ونوابي القضاة وأساتذة الجامعات بالحرب الشرسة التي تشنها قوى النظام المختلفة ضد جماعة الإخوان المسلمين بما فيها من قيادات مرموقة على رأسها تلك الشخصيات المرموقة التي اعتقلت قبل يومين ومن بينها الأستاذ لامتاد الأطباء العرب. وقد تظاهر المئات أمام نقابة الصحفيين من بينهم بعض أفراد عائلة أبو الفتوح وحالت قوات الأمن دور الانتماء أعداء كبيرة المظاهرة التي شهدت

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد نصر:

ترددت خلال الأيام الماضية بعض الأنباء التي تفيد بأن الجماعة الإسلامية تستعد لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأشارت بعض الصحف الى ان هناك صفقة بين الجماعة والنظام لضرب الإخوان في الانتخابات، ونسبت تصريحات لبعض قيادات الجماعة في هذا الشأن.

فهل حقان الجماعة الإسلامية تعد العدة لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، في أول مشاركة سياسية لهم بعد تخليهم عن العنف والإفراج عنهم، وبعد مراجعة الموقف الشرعي للجماعة من تلك الانتخابات، وتخليها عن فكرة تحريم دخول مجلس

لندن – «القدس العربي»:

تحتفل الحكومة العراقية اليوم بما اسمها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «النصر العظيم، الذي يعلم أول مرحلة من خروج القوات الامريكية من العراق حسب الاتفاقية الامنية، التي تحترم القوات الامنية من الدوريات الراجلة وعلى المركبات داخل المدن العراقية بدءا من اليوم.

وفي اجواء النصر المبالغ فيها والاحتفاء الذي تحاول الحكومة العراقية اظهاره هناك نوع من التقرب بين السكان الذين لا يرون في الاحتفالات اي معنى فحسب مواطن عراقي نقلت عنه صحيفة «واشنطن بوست» فانه لن يحتفل الا عندما يرى السلام يعم البلاد. و اضاف قائلا سلاحتنا احتفلت عندما يتم تأمين الماء والكهرباء وعندما يتمكن السكان من الذهاب للتنزه في الحدائق بدون خوف، «ساحتفل عندما يخرج الاطفال للشوارع بالبسة جديدة ونظيفة، وساحتفل عندما يحصل الناس على عمل شريف، ويبدو ان خروج الامريكيين من المدن لنحيا الا اجراء رمزيا لأن الجيش ومنذ شهور يقوم بالتقليل من دورياته داخل المدن ويفكك وينسحب من المواقع العسكرية حيث قام بتفكيك اكثر من 150 قاعدة ومركز عسكري داخل المدن.

وتقول الصحيفة ان القوات الامريكية بدأت تتجنب الخروج غير الضروري والبقاء داخل اجزاء معينة، وهذا اجراء مؤقت لاعطاء الصورة ان القوات العراقية هي في مركز القيادة لكن بعد ذلك ستواصل القوات الامريكية عملياتها خارج المدن التي بجانب القوات العراقية التي يرى بعض قادتها ان يوم الانسحاب هو يوم عرس وطني، وهو يوم انتصار وعطلة رسمية. لكن المراقبين يرون ان هذه المشاعر ليست عامة، فهناك خوف من عودة العنف والقتل الطائفي في ضوء العمليات الانتحارية التي نفذت في الاسبوع الماضي وادت لقتل 200 شخص.

بغداد – «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

مع اقتراب موعد انسحاب القوات الامريكية من المدن والقصات والقرى العراقية والتعزز في قواعد عسكرية محددة حسب الاتفاقية الامنية المبرمة بين الجانب العراقي والجانب امريكي، تباينت آراء الشارع العراقي حول هذا الموضوع وتعددت الاسباب لكن المخاوف قائمة، سواء بالنسبة للمواطن العادي الذي يهجم استقرار الأوضاع الامنية والاجتماعية ليمارس حياته الاعتيادية... على الرغم من إعلان السلطات العراقية نيّتها إقامة احتفال جماهيري مركزي في بغداد بمناسبة يوم السيادة الوطني، في إشارة إلى انسحاب القوات الامريكية من المدن والبلدات الرئيسية.

وقالت إن رئيس الوزراء نوري المالكي سيحضر الاحتفال الجماهيري، وأضافت في بيان لها « ان الحفل يجييه عدد من كبار الفنانين العراقيين، إضافة إلى الفرق الغنائية والموسيقية، مؤكدا ان الدعوة ستكون عامة للجميع، من المقرر ان تكمل القوات الامريكية انسحابها من المدن والبلدات العراقية اليوم طبقا للاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن.

كما ان المبعوث من المواطنين غير متفرّين اصلا بهذا

التوضوع معتبرين ان الخدمات التي تقدم لهم ومناقشة التقصير فيها وحلها اجدي بكثير من التعلق بخروج الامريكان او عدم خروجهم!

«القدس العربي» نقلت اراء الشارع العراقي في

اغلب المدن، فقد تباينت ردود افعال اهالي مدينة كركوك الغنية بالنفط بشأن انسحاب القوات الامريكية من المدينة ومدى تأثيره على الوضع العام، ففي وقت رجب بعضهم بعملية الانسحاب، أبدى آخرون قلقهم من أن يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الامنية خاصة مع موجة التفجيرات التي شهدها العراق مؤخرا، اعتفقا تلك التي وقعت في منطقة تازة جنوبي كركوك وادت إلى مقتل واصابة أكثر من 250 شخصا بينهم عدد كبير من النساء والأطفال.

وقال خالد اغلوا من القومية التركمانية ويسكن منطقة عرفة وسط كركوك، اكيد بعد انسحاب القوات الامريكية من كركوك ومن عموم مدن العراق ستهدأ الأوضاع بشكل تدريجي وما يحدث الآن من تفجيرات وهجمات هي من جهات تريد لثلك القوات ان تبقى لفترة اطول في البلد ونحن لا نريد بقاءها، الا انني لست مطمئا لسياسة أمريكا.

من جانبه، أعرب محمد زياد الذي ينتمي إلى القومية العربية ويعمل موظفا في دائرة عدل كركوك عن خشيته من تازم الامور بعد الاعلان لأن الجميع يعلم انها مجرد مسرحية شبيه بمسرحية تمثال صدام،



آلاف اليمنيين خرجوا في تظاهرة احتجاجية تنديداً بالعمليات التي لا تنسجم مع تقاليد الضيافة في بلدهم اليمن: أكثر من مليوني يمني يفقدون مصادر دخلهم بسبب الاختطافات و «السمعة السيادية» دخلت مرحلة الخطر



جانب من المظاهرة في صنعاء أمس حيث رفع المتظاهرون لافتات بالالمانية مطالبين بالكشف عن مصير المختطفين الألمان

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

باقات من الورد في المناسبة. إلى ذلك، قال رئيس الإتحاد اليمني للسياسة يحيى محمد عبد الله صالح في التظاهرة أن «الاختطاف ظاهرة خطيرة ليس على النظام والأجهزة الأمنية بقدر ما تضر بمصالح الوطن والمواطن في مجال التنمية والسياحة».

وأوضح أن مثل هذه الأعمال «تستهدف البرامج السياحية والعاملين في القطاع السياحي بما يشمل من فنادق ومطاعم ووكالات سفر ونقل وتفويج ومحلات تجارية».

وأكد صالح أن «حوالي 2 مليون مواطن يمني يعملون في قطاع السياحة والفندقة ووكالات السفر قد تضرروا من تلك الأعمال وفقدوا مصادر دخلهم، وأن هناك فظاعات كبيرة تضررت من تراجع عائدات السياحة تقدر بأكثر من 300 ألف عائلة يمنية، جراء تلك العمليات الإرهابية وعمليات الاختطاف التي تخلو من كل قيم الإنسانية ومبادئها».

مشدداً على ضرورة «المحافظة على سمعة اليمن من خلال التصدي لتلك الأعمال، وأن القوات المسلحة والأمن لا تستطيع أن تحافظ على الأمن والاستقرار ما لم يكن هناك تكاتف أبناء الشعب في وجه تلك الأعمال إلى جانب هذه المؤسسات الرسمية». ودعا أبناء صنعاء، حيث وقعت حادثة الاختطاف الأخيرة ولا يزال مصير ستة غربيين مجهولاً فيها، إلى «تحمل مسؤوليتهم الوطنية والتعاون مع

اليمن مستعد للتعاون مع دول البحر الأحمر لمكافحة القرصنة والجرائم المنظمة

صنعاء - يوبو أي: أكد مسؤول أمني يمني أمس الاثنين استعداد بلاده للتعاون مع الدول العربية المطلقة على البحر الأحمر وخليج عدن لمكافحة القرصنة والجرائم المنظمة بحكم موقعها الجغرافي الملائم للسواحل الصومالية.

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إلى رئيس مصلحة خفر السواحل اليمنية العميد علي راضع قوله إن اليمن على استعداد لتقديم كامل التسهيلات للسفن العربية للمشاركة في مكافحة القرصنة، وتبادل الخبرات والمعلومات وإجراء التدريبات المشتركة وذلك في نطاق اتفاقيات الأمنية.

وأشار العميد راضع إلى أن بلاده قد دعت منذ أكثر من 5 سنوات عند تزايد جرائم القرصنة الصومالية في منطقة خليج عدن، إلى أهمية تنسيق الجهود الدولية على خليج عدن والبحر الأحمر دوراً إيجابياً في مكافحة القرصنة. وأضاف «في أعقابنا أنه لو تظافرت جهود الدول المطلقة على البحر الأحمر

وزارة الدفاع البريطانية تواجه المحاكمة بشأن تعذيب محتجزين أفغان

لندن - يوبو أي: اعترف محامو الحكومة البريطانية بأن وزارة دفاع بلاده قد تواجه دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في لندن بشأن مزاعم تعرض أفغان للإنتهاك وسوء المعاملة على يد قوات الأمن الأفغانية بعد اعتقالهم من قبل الجنود البريطانيين. وقالت صحيفة «الغارديان» الصادرة أمس الاثنين إن هذا التطور جاء بعد

السائقون السودانيون جنود مجهولون لا غنى عنهم للوصول المساعدات الى دارفور

نيالا (السودان) - أ ف ب: يمارس السائقون السودانيون واحدة من أخطر المهن في العالم مقابل أجر يقل عن الأمانة الاجتماعية في الدول الغربية، ويواجه هؤلاء الجنود المجهولون مخاطر الخطف والسرقة من أجل نقل المؤن إلى ملايين النازحين في دارفور.

ويروي سليم كيدوم ببساطة كيف تعرض للخطف ويقول «نكنا قد انتهينا من تسليم المساعدات الغذائية التي كنا نحملها وبدأنا طريق العودة عندما اعترض مسلحون المقاتلة وسرقوا شاحنتي وكنت السائق الذي يقدم المقاتلة فأختطفوني».

وأضاف «يمكن من خلال هذه المراكز تنظيم دوريات جبرية للحد من نشاط القرصنة وتنظيم هذه الدوريات في إطار التعاون العربي إن يكون مكثفاً، خاصة إذا علمنا أن الخطوط الملاحية الدولية قريبة إلى السواحل اليمنية أكثر منه إلى السواحل الصومالية».

ويضيف «بقينا خمسة أيام في مكان ثم نقلنا إلى مكان آخر حيث مكثنا ستة أسابيع وكان ذلك في موسم الاطوار وبقينا طوال فترة موسم الأمطار والسيارات يعمل مع برنامج الغذاء العالمي إنه خطف «وكان أحد الخاطفين يضربني بمقبض البندقية في ظهري لإجباري على عبور احد الاودية ولكنني غافلتهم وتمكنت من الفرار».

ويؤلى برنامج الغذاء العالمي، وهي إحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة، نقل المساعدات الغذائية من ميناء بورسودان (شرق) إلى دارفور حيث تقوم منظمات غير حكومية بتوزيعها.

وخفت حدة النزاع بين الحكومة السودانية والمتمردين العام الماضي ولكن قطاع الطرق نشطون في دارفور حيث يعيش 7.2 مليون نازح على المساعدات الغذائية. ويقول عيسى الذي يجلس مع بقية

السائقين في احد المقاهي بالقرب من الطريق الرئيسية المؤدية إلى نيالا «إن الطريق شمال نيالا هو الاخطر ولكننا لا نخاف»، ويضيف بغير «أنا امك شاحنتي».

ويقيم برنامج الغذاء العالمي بنقل جزء كبير من المساعدات عن طريق شركات سودانية للنقل كما انه يتعاقد مع سائقين عبر شركات لتوظيف لقيادة الشاحنات التي يملكها.

ويقول محمود محمد على وهو سائق يعمل مع شركة كابيثال التي تتولى التعاقد مع السائقين نيابة عن برنامج الغذاء العالمي «أنتي اكسب 1200 جنيه سوداني شهريا تقريبا (500 دولار). ويضيف «أنا مرتب جيد مقارنة بما تدفعه شركات النقل الخاصة».

ولكن العديد من السائقين يتمون أن يتم توظيفهم مباشرة في برنامج الغذاء العالمي إذ يعتقدون أن شركات التوظيف تحقق أرباحا طائلة من دون أن تواجه أي مخاطر.

مقتل خمسة من القوات الدولية في انفجارين بأفغانستان

كابول - د ب: ذكر مسؤول حكومي في إقليم مايدن ورداك الأفغاني أن أربعة من جنود القوات الدولية لقوا حتفهم أمس الاثنين في انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق خارج العاصمة كابول. وقال شاهد الله شاهد أن الجنود الأربعة قتلوا عندما انفجرت القنبلة في دوريتهم بمنطقة جالريز، حوالي 40 كلم غرب كابول. وأضاف المتحدث أن عربة واحدة على الأقل ممرت في الانفجار.

جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه المتحدث باسم طالبان، نذيع الله مجاهد، أن حصيلة قتلى القوات الدولية في الانفجار كانت خمسة جنود. ولم يتسن الحصول على مسؤولي القوات الامريكية أو قوات حلف شمال الاطلسي (الناتو) للتعليق على الانفجار الذي وقع في مايدن ورداك، وهو الاقليم شديد الصاعدا في الهجمات التي نفذها عناصر طالبان خلال العامين الماضيين.

في إطار متصل، ذكر بيان لقوا المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف الاطلسي في أفغانستان أن أحد جنودها قتل في انفجار مماثل لقنبلة زرعت على جانب طريق في شرق البلاد.

عودة اضطرارية متوقعة لمعظم المهاجرين بسبب الازمة المالية العالمية ودعوات لاستثمار عودتهم في حل مشاكل البطالة والفقر في الدول العربية

التقرير الإقليمي لـ «هجرة العمل» العربية: فرنسا تستقبل 40% من العقول العربية المهاجرة وأمريكا 23% وكندا 10%

العلمية، فإن أغلب المساهمات ذهب على اعتبار الكفاءات العربية بالمهاجر فرصا جديدة لنقل وتوطين المعرفة والمساهمة في تفعيل السياسات التنموية في بلدان الأصل العربية.

وأوضح أن «من دعائم هذا التوجه أهمية حجم هذه الجاليات أولا حيث تعال نسيبتهم من مجموع المهاجرين العرب لثلاثة أضعاف النسبة المماثلة في بلد الأصل، ولكنها قد نجحت في الاندماج في مجالات ومؤسسات المعرفة والأكثر زيادة في دول الاستقبال المصنعة ثم كونها على علاقات قوية مع دول الأصل، مما يعني وجود استعداد مهم للمساهمة في جهود التنمية في هذه البلدان». وقال التقرير إن «تعرض البلدان العربية والبلدان

النامية عامة لهجرة كثيفة للكفاءات المتخصصة أو العاملة في قطاعات تنمية حيوية مثل قطاعي الصحة والتعليم، يمثل في رأي مختلف التنمويين خسارة مهمة ونزبا للعقول يعيق بشدة أية جهود تنموية قائمة أو مستقبلية».

وأضاف أن «ما تشهده المنطقة العربية عامة وبعض بلداننا بصفة خاصة من نزيف للأطباء والعاملين بالقطاع الصحي عامة على سبيل المثال يؤثر قلما حادا بهذا الخصوص يدعو إلى بلورة سياسات بديلة عاجلة». وأشار إلى أن نسبة الأطباء العرب والمقيمين بدول منظمة التعاون الاقتصادي بلغت 18.2 في المائة وهي أعلى نسبة بذلك مقارنة مع الأقاليم والدول الأخرى فيما عدا دول أفريقيا جنوب الصحراء وتعادل على سبيل المثال حوالي 20 في المائة مرة مثلتها من الأطباء الصينيين.

المعرفة والمال

ولخص التقرير إلى عدد من التساؤلات الهامة بشأن مدى قدرة الدول العربية على توفير الظروف اللازمة لتوظيف جيد لما تمثله جاليات الكفاءات العربية بالمهاجر من إمكان تنموي، وهل هناك مقارنة عربية إقليمية تمكن من تفعيل مساهمات الكفاءات المهاجرة والتي من شأنها أن تسير هذا التوجه وتوفر فرصا أكثر، وهل يمكن استثمار الأزمة المالية العالمية الحالية لإحداث تشبيك تنموي بين أصحاب الكفاءات ورجال الأعمال العرب، أو بين رأس المال المعرفي ورأس المال العربي بما ينقل تحدى الأزمة المالية إلى فرصة.

ونبه التقرير إلى أن ظاهرة التنافس على جلب وتوظيف العقول والكفاءات في كافة أنحاء المعمورة تمثل أبرز تبعات أو تداعيات العولمة وأسواق العمل المعاصرة، حيث ارتفعت نسبة المهاجرين من أصحاب التعليم العالي من مجموع المهاجرين في العالم بما يزيد عن 50 في المائة فقط خلال الخمس سنوات الماضية بين عامي 1995 و2000 وارتفع عددهم بذلك من 9.4 مليون إلى 19.7 مليون

خلال الفترة ذاتها. في حين ارتفعت أعدادهم إلى الضعف بالنسبة للمقيمين بدول أوروبا التي تستقبل القسم الأكبر من الهجرة العربية، وانتقل عددهم من 2.5 مليون إلى 4.9 خلال فترة تسعينيات القرن الماضي، بل إن هذا التكاثر على جذب الكفاءات الأجنبية والجنوبية منها بالأخص قد جعل من جاليات المهاجرين أكثر تعليما من السكان المحليين».

وأضاف أنه في فرنسا مثلا هناك ما يزيد عن 40 في المائة من الكفاءات المهاجرة عربية المولد وترتفع نسبة الجامعيين من مجموع المهاجرين المقيمين بهذا البلد بأكثر من 60 في المائة مقارنة ببلداتها لدى السكان المحليين.

ودعت وزير القوى العاملة والهجرة المصرية في كلمتها أمس أمام الجلسة الافتتاحية لاجتماع الخبراء الإقليمي العربي حول الهجرة الدولية والذي سيعتبر لمدة ثلاثة أيام، إلى ضرورة تنسيق المشاركة العربية في المنتدى الدولي الثالث للهجرة والتنمية المقرر عقده في أثنينا باليونان أوائل شهر تشرين الاول/نوفمبر المقبل من أجل حماية المصالح العربية.

ومطالبات الوزيرة المصرية بأن يركز الاجتماع على تنسيق المشاركة العربية بالمنتدى القادم في أثينا، وموضوعه الرئيسي هو «إدماج قضايا الهجرة في سياسات التنمية الوطنية» وتقديم مقترحات مبتكرة في هذا الصدد بالإضافة إلى اقتراح حلول عملية لتخفيف حدة تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية على الدول المصدرة للهجرة والمهاجرين أنفسهم، مشددة على أن «لك يتطلب الإعداد الجيد للاجتماع حتى يكون للعرب كلمة مسموعة في تحديد مساره وأجندته ومناقشاته».

وقالت عبد الهادي: «إن هناك إدراكا عربيا متزايدا على الصعيد الرسمي لأهمية الهجرة والعلاقات الوثيقة بالتنمية، لافتة إلى أن هذا بدأ وأضحى في عقد أول اجتماع وزاري عربي للوزراء المختصين بشؤون الهجرة والمغتربين في شباط/ فبراير 2008

والتخصيص لعقد مؤتمر عام للمغتربين العرب في مقر الجامعة العربية بالقاهرة في أواخر عام 2010 وإعلان القمة العربية في الكويت في كانون الثاني/ يناير 2009.

وأضافت «وكذلك الدعوة إلى عقد الاجتماع الوزاري الثاني للوزراء المعنيين بشؤون الهجرة والمغتربين بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تشرين ثاني/ نوفمبر 2009، وكذلك تزايد الإقبال على المشاركة في أنشطة المحافل الدولية التي تناقش قضايا الهجرة».

ومن جانبها، قالت الأمين العام المساعد للجامعة العربية لقطاع الشؤون الاقتصادية الدكتورة سيما بحوث إن «هذا الاجتماع يأتي في سياق دولي حافل بالندعيات والتعهدات والتغيرات وردود الأفعال المتسارعة تجاه الأزمة الاقتصادية العالمية والتي قد تطول وتؤثر

بالتأكيد على أوضاع العرب في المهجر».

وأكدت بحوث «أهمية عقد هذا الاجتماع السنوي الذي يجمع مسؤولين وخبراء الهجرة في الدول العربية بغرض التحوار والتشاور وتبادل المعلومات والتجارب وصولا إلى بلورة رؤى إستراتيجية مشتركة تعزز الأدوار التنموية للهجرة وتحدد من سلياتها وتعزز الشراكات العربية والدولية».

وقالت إن «أهداف هذا الاجتماع هو الإعداد العربي للمشاركة في المنتدى الدولي للهجرة وهو تركيز صائب ومهم باعتبار ما يمثله قرار عقد المنتدى الدولي سنويا من نقلة دولية في الاهتمام بموضوع الهجرة ولكن دون اللغا، الدولي يسمح بتبادل واسع وفري للتجارب الناجمة دوليا وبما يمنحه أيضا من فرص للتعارف والشراكة». وأضافت أن الإعداد العربي لهذا المنتدى من شأنه أن يعزز مطالب ومقترحات الطرف العربي كمجموعة موحدة في مجتمعاتهم ومواجهة المشكلات الطارئة التي تواجه الأسر التي

في عالم صار محتكرا من قبل التكتلات الكبرى.

عودة اضطرارية

ورأت أن هناك احتمالات قوية لممارسة ضغوط مباشرة وغير مباشرة للاستعانة عن أعداد متزايدة من العاملين خاصة المهاجرين في بلدان الشمال مما سيترتب عليه عودة بعضهم إلى بلدانهم بكل ما طرحه تلك العودة من تحديات لإعادة اندماجهم في مجتمعاتهم ومواجهة المشكلات الطارئة التي تواجه الأسر التي كانت تصطبغ أبناءها خاصة في مجالات التعليم، ومن لا يعود سيقطر إلى قبول شروط عمل وإقامة قد تشتم بهجر غير قليل من المهاجر وضمان حقوقهم وسلامتهم.

وأشارت إلى أن تزايد احتمالات تنامي السلوك المعادي للمهاجرين كما وعدنا عليه الأزمات التي شهدتها البلدان العربية المستقبلية لعمالة، هو أمر يدعو إلى اليقظة وتعزيز حماية جالياتها بالمهاجر وضمان حقوقهم وسلامتهم.

وقالت السفيرة سيما بحوث إنه «من المتوقع أن تكون للأزمة الاقتصادية العالمية تداعياتها في بلداننا في المنطقة العربية نحو مزيد من البطالة وبالتالي مزيد من الطلب على الهجرة مما يدعو إلى التفكير في بدائل والتعليق لواجهة هذه الأوضاع بما في ذلك التفكير الجدي في أسواق بديلة ربما تحتاج هذه العمالة الفائضة».

وذكرت أن «هناك مستجدات أخرى حافلة بالدلالة والأهمية منها تزايد الهجرة غير الشرعية وتزايد هجرة الكفاءات العربية حيث وصلت أعدادهم في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مليون كفاءة مهاجرة بكل ما تحفل به هجرة هذه الكفاءات من خسائر مكبدة يمكن بتطوير الاستراتيجيات والسياسات والبرامج أن تتحول إلى فرص محققة لصالح التنمية

هل تكون أحداث عائشة بكار تفاوضاً في الشارع حول الحكومة؟

الحريري إستمع لتصورات الكتل حول حكومة الوحدة.. وسليمان يعتبر موقف ننتياهو تدخلاً واعتداء على لبنان



قوات الجيش اللبناني منتشرة في شوارع بيروت

بجرح التكتلات»، قائلاً «نحن نتفق مع العماد ميشال عون على حصتنا». وفتحت إلى أن «المعارضة لديها بعض الهواجس والخوف، وعلى الرئيس المكلف الحريري أن يفتتح أكثر عليها والد الذي استوعب كثيراً وضحي كثيراً ليتكمن من الحصول على إجماع وطني حوله». ورداً على سؤال لم يمانع فرنجية في صيغة 16 وزيراً ولا أكثرية + 10 للمعارضة 4+ لرئيس الجمهورية على أن يكون الوزير الرابع بالاتفاق بين رئيس الجمهورية والمعارضة على طريقة الوزير الملك. من جهته قال النائب وليد جنبلاط باسم «اللقاء الديمقراطي» «مطلبنا مراعاة التنوع في كتلتنا وعدم تكرار غلطة الانتخابات من خلال عدم حصر التمثيل الحكومي بالحزبيين. أما كتلة القوات اللبنانية فرفضت العودة إلى الوراء، فيما رفضت كتلة نواب الكتائب أي تشريع لسلح المقاومة». وفيما كان الرئيس المكلف سعد الحريري يبدأ مشاوراته الفعلية للحريري يوماً مشتركاً مع الكتل النيابية في الجلسة والسياسة مع الكتل المعارضة، أعلنت سورية رسمياً عن زيارة قام

بها موفد العاهل السعودي الامير عبد العزيز بن عبد الله آل سعود يرافقه وزير الإعلام عبد العزيز خوجة وقد بحث مع الرئيس السوري بشار الاسد في التطورات العربية وعلى الساحة اللبنانية. ويأتي هذا الاعلان الرسمي غداة القمة السعودية - المصرية التي انعقدت في جدة ولاست الملق اللبنانيين ايضا. وكانت معلومات صحافية تحدثت عن زيارة قام بها الوزير خوجة الى بيروت ليل الجمعة - السبت بعيداً عن الاعلام.

في غضون ذلك، اعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ان «الموقف الاخير لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن مشاركة حزب الله في الحكومة الجديدة تدخل سافراً في الشؤون الداخلية اللبنانية واعتداء جديد على السيادة الوطنية». وأكد أمام زوار ان «المرحلة السابقة، والتي يتابعها نتنياهو، اثبتت ان إسرائيل هي التي تقوم باعتداءات على لبنان أبرزها عدم التزامها لغاية الآن بفيضان القرار 1701، وشبكات والتجسس والخروقات الجوية المستمرة والتهديدات، فضلاً عن مواصلة عدم تجاوبها مع مبادرة السلام العربية».

شبه تحذير للدخل والخارج بوجوب عدم تجاهل المطالب والشروط وعدم القفز فوقها نظر عن المعطيات والوقائع التي أفرزتها الانتخابات النيابية. غير ان الاستشارات النيابية التي أجراها الرئيس المكلف سعد الحريري في المجلس النيابي أرخت منخات تفاؤلية، ذلك ان تصريح رئيسي مكنتي «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد و«التغيير والاصلاح»، النائب العماد ميشال عون عكسا اجواء مريحة نسبياً من شأنها ان تخفف اجواء التشنج، وقد شدت من مختلف الكتل على ان الوضع الراهن لن يغير في قيام حكومة وحدة وطنية وهذا ما أكد عليه العماد عون مطالباً بتمثيل الكتل بحسب حجمها الطبيعي وبشراكة حقيقية، واصفا الحوار باليابسي، فيما أعلن رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد حاجة البلد إلى حكومة وفاق وشراكة حقيقية من دون ان يدخل في مسالة الارقام واصفا الامر في عهد الرئيس المكلف.

وحدد النائب سليمان فرنجية، طالب «بان تكون شراكة المعارضة فعلية في هذه الحكومة وان يكون لديها الثلث الضامن وان يكون لديها نسبة وزراء

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

دفعت الاحداث الامنية في شوارع عايشة بكار ومار الياس في بيروت بين انصار «حركة أمل»، و«تيار المستقبل» الى طرح سؤال كبير: هل بدأ التفاوض السياسي بشأن الحكومة في الشارع؟ وقد لاحظ مراقبون ان ما جرى في شوارع بيروت هو «ميني» 7 ايار، ليس فقط بالنسبة الى الحدث على المستوى الامني وما رافقه من تداعيات وانما لجهة الخلفيات والرسائل المبطنة التي حملها في طياته وهدف اي ايصالها إلى «من يعينهم الامر» عشية بدء استشارات تشكيل الحكومة العتيدة.

ورأوا ان البغ دليل على ذلك هو هذا الانتشار المسلح الواسع والسرير تماماً كتحفيش بقعة الزيت في غضون دقائق بدءاً من منطقة الكولا وصولاً الى الحمرا حيث انتشرت حزاب المعارضة بشكل كبير، كما اشارت بعض المعلومات الى انتشار عناصر ملغمة في بعض شوارع العاصمة عمدت الى اطلاق الناز، ورأى مراقبون ان مضمون هذه الرسالة

انتشار كثيف للجيش اللبناني غداة مواجهة مسلحة في احد احياء بيروت

بيروت - اف ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الاثنى عشر شخصاً موقوفين عبر لبنانيين بتهمة تآليف عصابة مرتبطة بتتنظيم القاعدة، خططت لعمال ارهابية في لبنان وسورية، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان القاضي صقر صقر ادعى على كويتي وسوري ومواطن من طاجيكستان «بتآليف عصابة مرتبطة بالقاعدة كانت تحضر للقيام بأعمال ارهابية في لبنان وضد النظام في سورية».

المحقق بابو طلحة الكويتي وسامير حجازي (سوري) ومواطن من طاجيكستان يدعى محمد زاهامورين قمر الدين.

مساء الأحد وكان يشهد الاثنى عشر حركة خفيفة، إذ فتحت بعض المتاجر أبوابها فيما بقيت متاجر أخرى مغلقة. واصدر الجيش اللبناني ظهر الاثنين بياناً اعلن فيه ملاحقة 42 مطلوباً في الضواحي الامنية الاخيرة، تم توقيف عدد منهم. كما اوضح البيان بعض ملباسات الاحداث الاخيرة، وفيها ان قوى الجيش اقدمت «فور حصول اطلاق نار على الاعلان عن انتخاب رئيس لمجلس النواب (الإرباء)، بتسيير دوريات واقامة حواجز ودمم أماكن مثيري الشغب في محلة الشياح (الضاحية الجنوبية لبيروت)، حيث اوقفت عددا منهم». واضافت «عند تكليف رئيس الحكومة العتيد (السبت)، وما رافقه من اطلاق نار في محلة عايشة بكار تطور الى اشتباكات بين جهتين حزبيتين، تدخلت

بجرح التكتلات»، قائلاً «نحن نتفق مع العماد ميشال عون على حصتنا». وفتحت إلى أن «المعارضة لديها بعض الهواجس والخوف، وعلى الرئيس المكلف الحريري أن يفتتح أكثر عليها والد الذي استوعب كثيراً وضحي كثيراً ليتكمن من الحصول على إجماع وطني حوله». ورداً على سؤال لم يمانع فرنجية في صيغة 16 وزيراً ولا أكثرية + 10 للمعارضة 4+ لرئيس الجمهورية على أن يكون الوزير الرابع بالاتفاق بين رئيس الجمهورية والمعارضة على طريقة الوزير الملك. من جهته قال النائب وليد جنبلاط باسم «اللقاء الديمقراطي» «مطلبنا مراعاة التنوع في كتلتنا وعدم تكرار غلطة الانتخابات من خلال عدم حصر التمثيل الحكومي بالحزبيين. أما كتلة القوات اللبنانية فرفضت العودة إلى الوراء، فيما رفضت كتلة نواب الكتائب أي تشريع لسلح المقاومة». وفيما كان الرئيس المكلف سعد الحريري يبدأ مشاوراته الفعلية للحريري يوماً مشتركاً مع الكتل النيابية في الجلسة والسياسة مع الكتل المعارضة، أعلنت سورية رسمياً عن زيارة قام

لبنان: الادعاء على ثلاثة اشخاص لارتباطهم بتنظيم القاعدة

واوضح القرار الاتهامي ان الشبكة «المرتبطة بتنظيم القاعدة خططت لبناء شبكات عديدة لهذا الغرض في لبنان وسورية والعراق، وفي اضعاف الدولة اللبنانية من خلال تنفيذ اعمال ارهابية تمهيدا لاجلان الامارة الاسلامية في شمال لبنان».

واشار القرار الى ان سعودي موقوفا «يرأس هذه المجموعة وسبق له ان بايع ابو مصعب الزرقاوي امير تنظيم القاعدة في العراق (قبل ممانه)».

واوقت القوى الامنية اعطاء هذه الشبكة في تاريخ ومناطق مختلفة اعتباراً من العام 2007 عندما كان الجيش اللبناني يخوض معارك مع حركة فتح الاسلام المتطرفة في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان.

وكان قائد الجيش اللبناني العماد جان جهوجي اعلن خلال زيارة له الى الكويت في 15 حزيران (يونيو) ان لبنان نجح في تفكيك خلية مهمة لتنظيم القاعدة كانت تخطط لهجمات في عدد من الدول العربية.

وقال جهوجي «استطعنا تفكيك شبكة كانت تهدف للعمل على شسف الاستقرار في لبنان وسورية والعراق وتمتد للخليج بما فيه الكويت».

وفي شباط (فبراير) 2009، اتهم القضاء اللبناني ثلاثين لبنانياً وفلسطينياً وسعودياً، بينهم ثمانية موقوفين، بتنظيم شبكة على علاقة بتنظيم القاعدة بهدف اقامة امارة اسلامية في شمال لبنان وطلب لهم عقوبات تصل الى السجن لمدى العامين.

بيروت - اف ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الاثنى عشر شخصاً موقوفين عبر لبنانيين بتهمة تآليف عصابة مرتبطة بتتنظيم القاعدة، خططت لعمال ارهابية في لبنان وسورية، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان القاضي صقر صقر ادعى على كويتي وسوري ومواطن من طاجيكستان «بتآليف عصابة مرتبطة بالقاعدة كانت تحضر للقيام بأعمال ارهابية في لبنان وضد النظام في سورية».

المحقق بابو طلحة الكويتي وسامير حجازي (سوري) ومواطن من طاجيكستان يدعى محمد زاهامورين قمر الدين.

الاردن: تغطيات اعلامية موسعة لظاهرة سحب الجنسيات وتعليمات فك الارتباط

الاصول القانونية والدستورية الرعية، وقال: لم يمر عبر المراحل الدستورية ولم تتمسك بتطبيق قرار فك الارتباط على فلسطين، وبالتالي فإن حاليا تكثيف الاستعمال عنهم وملاحقتهم لتوقيفهم، مؤكداً ان الجيش تلقى «وامر واضحة وحازمة تقضي بانذار السليح للاقاء سلاحه فوراً، والام تم اطلاق النار في اتجاهه».

واعلنت قيادة الجيش في البيان ان «لا ملاحظة سياسية لقرار فك الارتباط مع إسرائيل، بل هي شكل من الاشكال لبعض الضواحي الامنية الاخيرة، تم توقيف عدد منهم. كما اوضح البيان بعض ملباسات الاحداث الاخيرة، وفيها ان قوى الجيش اقدمت «فور حصول اطلاق نار على الاعلان عن انتخاب رئيس لمجلس النواب (الإرباء)، بتسيير دوريات واقامة حواجز ودمم أماكن مثيري الشغب في محلة الشياح (الضاحية الجنوبية لبيروت)، حيث اوقفت عددا منهم». واضافت «عند تكليف رئيس الحكومة العتيد (السبت)، وما رافقه من اطلاق نار في محلة عايشة بكار تطور الى اشتباكات بين جهتين حزبيتين، تدخلت

بجرح التكتلات»، قائلاً «نحن نتفق مع العماد ميشال عون على حصتنا». وفتحت إلى أن «المعارضة لديها بعض الهواجس والخوف، وعلى الرئيس المكلف الحريري أن يفتتح أكثر عليها والد الذي استوعب كثيراً وضحي كثيراً ليتكمن من الحصول على إجماع وطني حوله». ورداً على سؤال لم يمانع فرنجية في صيغة 16 وزيراً ولا أكثرية + 10 للمعارضة 4+ لرئيس الجمهورية على أن يكون الوزير الرابع بالاتفاق بين رئيس الجمهورية والمعارضة على طريقة الوزير الملك. من جهته قال النائب وليد جنبلاط باسم «اللقاء الديمقراطي» «مطلبنا مراعاة التنوع في كتلتنا وعدم تكرار غلطة الانتخابات من خلال عدم حصر التمثيل الحكومي بالحزبيين. أما كتلة القوات اللبنانية فرفضت العودة إلى الوراء، فيما رفضت كتلة نواب الكتائب أي تشريع لسلح المقاومة». وفيما كان الرئيس المكلف سعد الحريري يبدأ مشاوراته الفعلية للحريري يوماً مشتركاً مع الكتل النيابية في الجلسة والسياسة مع الكتل المعارضة، أعلنت سورية رسمياً عن زيارة قام

بجرح التكتلات»، قائلاً «نحن نتفق مع العماد ميشال عون على حصتنا». وفتحت إلى أن «المعارضة لديها بعض الهواجس والخوف، وعلى الرئيس المكلف الحريري أن يفتتح أكثر عليها والد الذي استوعب كثيراً وضحي كثيراً ليتكمن من الحصول على إجماع وطني حوله». ورداً على سؤال لم يمانع فرنجية في صيغة 16 وزيراً ولا أكثرية + 10 للمعارضة 4+ لرئيس الجمهورية على أن يكون الوزير الرابع بالاتفاق بين رئيس الجمهورية والمعارضة على طريقة الوزير الملك. من جهته قال النائب وليد جنبلاط باسم «اللقاء الديمقراطي» «مطلبنا مراعاة التنوع في كتلتنا وعدم تكرار غلطة الانتخابات من خلال عدم حصر التمثيل الحكومي بالحزبيين. أما كتلة القوات اللبنانية فرفضت العودة إلى الوراء، فيما رفضت كتلة نواب الكتائب أي تشريع لسلح المقاومة». وفيما كان الرئيس المكلف سعد الحريري يبدأ مشاوراته الفعلية للحريري يوماً مشتركاً مع الكتل النيابية في الجلسة والسياسة مع الكتل المعارضة، أعلنت سورية رسمياً عن زيارة قام

بجرح التكتلات»، قائلاً «نحن نتفق مع العماد ميشال عون على حصتنا». وفتحت إلى أن «المعارضة لديها بعض الهواجس والخوف، وعلى الرئيس المكلف الحريري أن يفتتح أكثر عليها والد الذي استوعب كثيراً وضحي كثيراً ليتكمن من الحصول على إجماع وطني حوله». ورداً على سؤال لم يمانع فرنجية في صيغة 16 وزيراً ولا أكثرية + 10 للمعارضة 4+ لرئيس الجمهورية على أن يكون الوزير الرابع بالاتفاق بين رئيس الجمهورية والمعارضة على طريقة الوزير الملك. من جهته قال النائب وليد جنبلاط باسم «اللقاء الديمقراطي» «مطلبنا مراعاة التنوع في كتلتنا وعدم تكرار غلطة الانتخابات من خلال عدم حصر التمثيل الحكومي بالحزبيين. أما كتلة القوات اللبنانية فرفضت العودة إلى الوراء، فيما رفضت كتلة نواب الكتائب أي تشريع لسلح المقاومة». وفيما كان الرئيس المكلف سعد الحريري يبدأ مشاوراته الفعلية للحريري يوماً مشتركاً مع الكتل النيابية في الجلسة والسياسة مع الكتل المعارضة، أعلنت سورية رسمياً عن زيارة قام

بجرح التكتلات»، قائلاً «نحن نتفق مع العماد ميشال عون على حصتنا». وفتحت إلى أن «المعارضة لديها بعض الهواجس والخوف، وعلى الرئيس المكلف الحريري أن يفتتح أكثر عليها والد الذي استوعب كثيراً وضحي كثيراً ليتكمن من الحصول على إجماع وطني حوله». ورداً على سؤال لم يمانع فرنجية في صيغة 16 وزيراً ولا أكثرية + 10 للمعارضة 4+ لرئيس الجمهورية على أن يكون الوزير الرابع بالاتفاق بين رئيس الجمهورية والمعارضة على طريقة الوزير الملك. من جهته قال النائب وليد جنبلاط باسم «اللقاء الديمقراطي» «مطلبنا مراعاة التنوع في كتلتنا وعدم تكرار غلطة الانتخابات من خلال عدم حصر التمثيل الحكومي بالحزبيين. أما كتلة القوات اللبنانية فرفضت العودة إلى الوراء، فيما رفضت كتلة نواب الكتائب أي تشريع لسلح المقاومة». وفيما كان الرئيس المكلف سعد الحريري يبدأ مشاوراته الفعلية للحريري يوماً مشتركاً مع الكتل النيابية في الجلسة والسياسة مع الكتل المعارضة، أعلنت سورية رسمياً عن زيارة قام

بجرح التكتلات»، قائلاً «نحن نتفق مع العماد ميشال عون على حصتنا». وفتحت إلى أن «المعارضة لديها بعض الهواجس والخوف، وعلى الرئيس المكلف الحريري أن يفتتح أكثر عليها والد الذي استوعب كثيراً وضحي كثيراً ليتكمن من الحصول على إجماع وطني حوله». ورداً على سؤال لم يمانع فرنجية في صيغة 16 وزيراً ولا أكثرية + 10 للمعارضة 4+ لرئيس الجمهورية على أن يكون الوزير الرابع بالاتفاق بين رئيس الجمهورية والمعارضة على طريقة الوزير الملك. من جهته قال النائب وليد جنبلاط باسم «اللقاء الديمقراطي» «مطلبنا مراعاة التنوع في كتلتنا وعدم تكرار غلطة الانتخابات من خلال عدم حصر التمثيل الحكومي بالحزبيين. أما كتلة القوات اللبنانية فرفضت العودة إلى الوراء، فيما رفضت كتلة نواب الكتائب أي تشريع لسلح المقاومة». وفيما كان الرئيس المكلف سعد الحريري يبدأ مشاوراته الفعلية للحريري يوماً مشتركاً مع الكتل النيابية في الجلسة والسياسة مع الكتل المعارضة، أعلنت سورية رسمياً عن زيارة قام

بيروت - اف ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الاثنى عشر شخصاً موقوفين عبر لبنانيين بتهمة تآليف عصابة مرتبطة بتتنظيم القاعدة، خططت لعمال ارهابية في لبنان وسورية، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان القاضي صقر صقر ادعى على كويتي وسوري ومواطن من طاجيكستان «بتآليف عصابة مرتبطة بالقاعدة كانت تحضر للقيام بأعمال ارهابية في لبنان وضد النظام في سورية».

المحقق بابو طلحة الكويتي وسامير حجازي (سوري) ومواطن من طاجيكستان يدعى محمد زاهامورين قمر الدين.

عقاباً لها على الحرب الاخيرة والحصار الذي تفرضه على غزة حبل المقاطعة يلتف حول اسرائيل في بريطانيا ووزير الخارجية يدعو الى وقفها دعماً للسلام والحوار

حملات المقاطعة) الداعين لمقاطعة اسرائيل بأنهم يمارسون التصليل على الآخرين عندما يزعمون أن المقاطعات أمر قانوني وغير مخالف لقواعد المساواة في القوانين.

ووصل القلق من دعوات المقاطعة الى وزير خارجية بريطانيا دافيد ميليباند الذي اطلق مؤخراً تصريحات تعبر عن استفزازة من هذه المقاطعات المتواليه من جانب المؤسسات البريطانية. وأعرب ميليباند في تصريحاته عن قلقه من ان هذه المقاطعات في يعكف وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط ايفان لويس على حلها هذه الأونة لا تخمد السلام في الشرق الأوسط.

وقال ميليباند وهو يهودي الديانة ان الشعب البريطاني على اختلاف أعرافه وانتمائه يشعر بالاحباط والأسى جراء ما آلت اليه أمور الصراع العربي- الاسرائيلي، وانه يتفهم كيفية أن الكثيرين يرغبون في اتخاذ خطوات بانجاح تحقيق السلام والعدل.

لندن - «القدس العربي» من هيام حسان:

في الوقت الذي تعيش فيه غزة تذكريات الحرب التي شنتها اسرائيل عليها في مثل هذه الايام قبل ستة شهور، لا يملك الكثيرون سوى الاستصغار من لمساع اليأس والاحباط وهم يشاهدون كيف اقلنت اسرائيل مجدداً بحريمة اقدرتها دون أي عقاب دولي، لكن هذا الاحباط قد لا يكون في محله هنا في بريطانيا بالنظر الى ما تحظى به دعوات المقاطعة ضد اسرائيل من قبول وتأييد هذه الامام بتأثير الحرب الاخيرة على غزة. وتوالت دعوات المقاطعة مؤخراً من فعاليات ثقافية وتعليمية عدة تضامناً مع 1400 ضحية سقطوا في ثلاثة أسابيع خلال الحرب الى جانب المئسي الانسانية الأخرى التي لحقت بالفلسطينيين المتضررين أصلاً من الأوضاع الكارثية جراء الحصار المشدد الذي تفرضه اسرائيل على غزة منذ أكثر من عامين.

الاعلام الاسرائيلي يصف استقالة نائب رئيس الموساد بالهزة المحلجة واصوات تؤكد ان داغان سبب اضرارا لتل ايبب في قضية النووي الايراني

بيروت - اف ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الاثنى عشر شخصاً موقوفين عبر لبنانيين بتهمة تآليف عصابة مرتبطة بتتنظيم القاعدة، خططت لعمال ارهابية في لبنان وسورية، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان القاضي صقر صقر ادعى على كويتي وسوري ومواطن من طاجيكستان «بتآليف عصابة مرتبطة بالقاعدة كانت تحضر للقيام بأعمال ارهابية في لبنان وضد النظام في سورية».

المحقق بابو طلحة الكويتي وسامير حجازي (سوري) ومواطن من طاجيكستان يدعى محمد زاهامورين قمر الدين.

النصرة - «القدس العربي»

بيروت - اف ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الاثنى عشر شخصاً موقوفين عبر لبنانيين بتهمة تآليف عصابة مرتبطة بتتنظيم القاعدة، خططت لعمال ارهابية في لبنان وسورية، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان القاضي صقر صقر ادعى على كويتي وسوري ومواطن من طاجيكستان «بتآليف عصابة مرتبطة بالقاعدة كانت تحضر للقيام بأعمال ارهابية في لبنان وضد النظام في سورية».

المحقق بابو طلحة الكويتي وسامير حجازي (سوري) ومواطن من طاجيكستان يدعى محمد زاهامورين قمر الدين.

النصرة - «القدس العربي»

بيروت - اف ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الاثنى عشر شخصاً موقوفين عبر لبنانيين بتهمة تآليف عصابة مرتبطة بتتنظيم القاعدة، خططت لعمال ارهابية في لبنان وسورية، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان القاضي صقر صقر ادعى على كويتي وسوري ومواطن من طاجيكستان «بتآليف عصابة مرتبطة بالقاعدة كانت تحضر للقيام بأعمال ارهابية في لبنان وضد النظام في سورية».

المحقق بابو طلحة الكويتي وسامير حجازي (سوري) ومواطن من طاجيكستان يدعى محمد زاهامورين قمر الدين.

النصرة - «القدس العربي»

بيروت - اف ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الاثنى عشر شخصاً موقوفين عبر لبنانيين بتهمة تآليف عصابة مرتبطة بتتنظيم القاعدة، خططت لعمال ارهابية في لبنان وسورية، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان القاضي صقر صقر ادعى على كويتي وسوري ومواطن من طاجيكستان «بتآليف عصابة مرتبطة بالقاعدة كانت تحضر للقيام بأعمال ارهابية في لبنان وضد النظام في سورية».

المحقق بابو طلحة الكويتي وسامير حجازي (سوري) ومواطن من طاجيكستان يدعى محمد زاهامورين قمر الدين.

النصرة - «القدس العربي»

بيروت - اف ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الاثنى عشر شخصاً موقوفين عبر لبنانيين بتهمة تآليف عصابة مرتبطة بتتنظيم القاعدة، خططت لعمال ارهابية في لبنان وسورية، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان القاضي صقر صقر ادعى على كويتي وسوري ومواطن من طاجيكستان «بتآليف عصابة مرتبطة بالقاعدة كانت تحضر للقيام بأعمال ارهابية في لبنان وضد النظام في سورية».

المحقق بابو طلحة الكويتي وسامير حجازي (سوري) ومواطن من طاجيكستان يدعى محمد زاهامورين قمر الدين.



انتقادات لموقف النقابة الوطنية للصحافة التي اكتفت بالتضامن استياء في المغرب بسبب الحكم بغرامات مالية كبرى على صحف محلية بتهمة القذح في معمر القذافي

للصحافة المغربية التي اكتفت بالتضامن مع الصحف الثلاث دون أن تعلن ادانتها لمتابعيها. وقال: ان موقف النقابة مجمل وغير مفهوم وجاء متأخرا وبدون الحد الأدنى الذي كنا نتوقعه كصحافيين. نقترح المحاكمة محاكمة سياسية ومحاكمة رأي بالدرجة الأولى. اعربت النقابة الوطنية للصحافة المغربية يوم الجمعة الماضي عن «قلق بالغ»، بشأن استمرار محاكمة الصحف المغربية الثلاث. وأوضحت النقابة أنها «درست ملفات هذه القضايا وتابعت تطور المحاكمة ومختلف المطالب التي تقدم بها دفاع الطرفين واستشارت محامين ومختصين قانونيين مما جعلها تكون رأياً في الموضوع». وعبرت النقابة عن «سأندتها لما أثاره دفاع الجرائد التابعة، خاصة ما يتعلق بمسألة مراعاة متطلبات القانون المغربي عند فرض عقوبات صحفية والنشر». سيما احترام متطلبات عدد من فصول قانون الصحافة والنشر. وقال أنوزلا ان موقف النقابة لم يكن منسجما مع خطورة ما تحمله الدعوة من تهديد لحرية الصحافة والحرية العامة والتي هي ليست امتيازاً او حكراً على الصحافة بل مكتسبات للشعب المغربي حققها بفضل تضحيات مناضلين وصحافيين خلال العقود السابقة.

والجرة لتقديموا للمحاكمة باسمائها لا الاختباء وراء العقيد القذافي». وأكد على أنوزلا مدير يومية «الجريدة الاولى» الطابع السياسي للحكم وحمل الحكومة المغربية المسؤولية الكاملة للمتابعة القضائية واصدار الحكم. وقال أنوزلا لـ«القدس العربي» بعد صدور الحكم ان حكومة عباس الفاسي «تتحمل كامل المسؤولية لأنها هي التي حركت هذه الدعوى ضد ثلاث من صحف بلادها تحت ضغط حكم القذافي عليها». وقال ان صحيفته «ستستأنف الحكم الذي لن يثنينا من اداء مهمتنا في انتقاد الأنظمة الديكتاتورية مثل نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ 40 عاما». ويعتبر أنوزلا ان ما تضمنه الحكم ضد الصحف الثلاث «إساءة وإهانة» للقذافي «ان حكمه لم فقط بمليون درهم من كل صحيفة في حين هو طالب 30 مليون درهم». وقال انه يتضامن مع الرئيس الليبي الذي عليه ان يرفع دعوى قضائية لمتابعي الحكومة المغربية بتهمة الإهانة والإساءة له كملك ملك أفريقيا اذا ما قورن هذا الحكم بقيمة الغرامة باخري اصدرتها محكمة مغربية لصالح مركز دراسات في بلجيكا (3 ملايين درهم). وانتقد علي أنوزلا موقف النقابة الوطنية

وطالب دفاع الرئيس الليبي بتعويض مالي مدني يبلغ 30 مليون درهم تؤديه كل يومية من يوميات الثلاث. ورفع مكتب الأخوة (السفارة الليبية) بالرباط الدعوى بعد صدور مقالات بصحف «الجريدة الاولى» (18 تشرين الثاني/نوفمبر 2008) و«الأحداث المغربية» (30 تموز/ يوليو 2008) و«المساء» (19 كانون الثاني/يناير 2009) اعتبرها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتضمن إساءة له. وقررت الغرفة الجنيحة بالمحكمة الابتدائية، امس الاثنين، بإدائه كل واحد من المتابعين في الدعوى التي رفعتها السفارة الليبية بالمغرب ضد يوميات «المساء» و«الجريدة الأولى» و«الأحداث المغربية» 100 ألف درهم غرامة. كما حكمت على كل واحدة من اليوميات الثلاث، التابعة بتهمة «السب بشخص وكرامة رئيس دولة»، بإداء تعويض مالي قيمته مليون درهم المغربية عن طريق الطرف المشتكى». وقضت المحكمة على كل من مدير نشر جريدة «المساء» والصحافي التابع معه يان يوديا تضامنا مبلغ مليون درهم، وبفلس المبلغ على مدير «الأحداث المغربية» والصحافي التابع معه، فيما تم الحكم فقط على مدير نشر «الجريدة الأولى» بإداء المبلغ المحكوم به وقضت المحكمة أيضا بنشر هذا الحكم في جريدتي «الصباح» و«العلم».

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف
قضت محكمة مغربية من الدرجة الأولى بالدار البيضاء بإدانة ثلاث صحف مغربية مستقلة لصالح الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وتعويض كل منها له بمليون درهم (120 ألف دولار). وقررت الغرفة الجنيحة بالمحكمة الابتدائية، امس الاثنين، بإدائه كل واحد من المتابعين في الدعوى التي رفعتها السفارة الليبية بالمغرب ضد يوميات «المساء» و«الجريدة الأولى» و«الأحداث المغربية» 100 ألف درهم غرامة. كما حكمت على كل واحدة من اليوميات الثلاث، التابعة بتهمة «السب بشخص وكرامة رئيس دولة»، بإداء تعويض مالي قيمته مليون درهم المغربية عن طريق الطرف المشتكى». وقضت المحكمة على كل من مدير نشر جريدة «المساء» والصحافي التابع معه يان يوديا تضامنا مبلغ مليون درهم، وبفلس المبلغ على مدير «الأحداث المغربية» والصحافي التابع معه، فيما تم الحكم فقط على مدير نشر «الجريدة الأولى» بإداء المبلغ المحكوم به وقضت المحكمة أيضا بنشر هذا الحكم في جريدتي «الصباح» و«العلم».

والمجلس والديفوقا - وكالات: قرر مرشحو المعارضة الوريثانية المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 من الشهر المقبل، بينما قال المجلس العسكري الحاكم سابقا ان انقلاب السادس من آب/أغسطس الماضي كان «ضرورة لإنقاذ الديمقراطية والبلد». وجاء قرار المعارضة بعد اجتماع مشترك الليلة قبل الماضية للمرشحين ولد بلخير ومحمد جميل ولد منصور. وقال مصدر في المعارضة في تصريح صحفي امس الاثنين ان الزعماء الثلاثة قرروا المضي قدما في الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 تموز/يوليو المقبل. وأكد مصدر مقربة من المرشح اعل ولد محمد فال الرئيس السابق للمجلس العسكري الموالية والديفوقا، انه قرر المضي قدما في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. في سياق متصل قال المجلس العسكري الحاكم سابقا ان انقلاب السادس من آب/أغسطس الماضي كان «ضرورة حتمية لإنقاذ الديمقراطية

وبالبلد والدفاع عن مكتسباته... وقال المجلس في بيان صدر فجر امس الاثنين عقب اجتماع هو الأول منذ تغيير تسميته إلى «المجلس الأعلى للدفاع الوطني» ان «القوات المسلحة وقوات الأمن، وإن كانت قد تحملت مسؤولياتها «ضرورة لإنقاذ الديمقراطية والبلد». وجاء قرار المعارضة بعد اجتماع مشترك الليلة قبل الماضية للمرشحين ولد بلخير ومحمد جميل ولد منصور. وقال مصدر في المعارضة في تصريح صحفي امس الاثنين ان الزعماء الثلاثة قرروا المضي قدما في الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 تموز/يوليو المقبل. وأكد مصدر مقربة من المرشح اعل ولد محمد فال الرئيس السابق للمجلس العسكري الموالية والديفوقا، انه قرر المضي قدما في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. في سياق متصل قال المجلس العسكري الحاكم سابقا ان انقلاب السادس من آب/أغسطس الماضي كان «ضرورة حتمية لإنقاذ الديمقراطية

المحاربون القدامى المغاربة في الحرب الاهلية الاسبانية يثيرون الجدل

بالله. كتب العطار يقول ان المغاربة انضموا الى حرب اجنبية لم يكونوا يدرون عنها شيئا. وقال وطبيب لوكالة الانباء الانمانية (د.ب.أ) ان قسما كبيرا من المغاربة تم تجنيدهم ضد إرادتهم، ولا تتفق معه في رأيه هذا دي مداريجا التي الفت كتابا عن الموضوع. ونشر أنصار فرانكو الاساطير حول قسوة المغاربة بغرض إلقاء الرعب في قلوب خصومهم على نحو ما كتب الباحث المغربي بوغالب العطار في صحيفة اليباس الاسبانية. وأسهمت القصص التي يرى العطار انه كان بها مكون عنصري لا رسم صورة سلبية عن المغاربة لا تزال محفورة في عقول الاسبان حتى يومنا هذا. وعلى الرغم من ان الكاثوليكية كانت تشكل جزءا مهما من ايدولوجيته القومية فان فرانكو لم يتزدد في تجنيد المسلمين الذين قدم اليهم انتفاضة موصفا قافحا اسلاميا - مسيحيا مشتركا ضد «الحر» الذين لا يؤمنون

بالله. كتب العطار يقول ان المغاربة انضموا الى حرب اجنبية لم يكونوا يدرون عنها شيئا. وقال وطبيب لوكالة الانباء الانمانية (د.ب.أ) ان قسما كبيرا من المغاربة تم تجنيدهم ضد إرادتهم، ولا تتفق معه في رأيه هذا دي مداريجا التي الفت كتابا عن الموضوع. ونشر أنصار فرانكو الاساطير حول قسوة المغاربة بغرض إلقاء الرعب في قلوب خصومهم على نحو ما كتب الباحث المغربي بوغالب العطار في صحيفة اليباس الاسبانية. وأسهمت القصص التي يرى العطار انه كان بها مكون عنصري لا رسم صورة سلبية عن المغاربة لا تزال محفورة في عقول الاسبان حتى يومنا هذا. وعلى الرغم من ان الكاثوليكية كانت تشكل جزءا مهما من ايدولوجيته القومية فان فرانكو لم يتزدد في تجنيد المسلمين الذين قدم اليهم انتفاضة موصفا قافحا اسلاميا - مسيحيا مشتركا ضد «الحر» الذين لا يؤمنون

بالله. كتب العطار يقول ان المغاربة انضموا الى حرب اجنبية لم يكونوا يدرون عنها شيئا. وقال وطبيب لوكالة الانباء الانمانية (د.ب.أ) ان قسما كبيرا من المغاربة تم تجنيدهم ضد إرادتهم، ولا تتفق معه في رأيه هذا دي مداريجا التي الفت كتابا عن الموضوع. ونشر أنصار فرانكو الاساطير حول قسوة المغاربة بغرض إلقاء الرعب في قلوب خصومهم على نحو ما كتب الباحث المغربي بوغالب العطار في صحيفة اليباس الاسبانية. وأسهمت القصص التي يرى العطار انه كان بها مكون عنصري لا رسم صورة سلبية عن المغاربة لا تزال محفورة في عقول الاسبان حتى يومنا هذا. وعلى الرغم من ان الكاثوليكية كانت تشكل جزءا مهما من ايدولوجيته القومية فان فرانكو لم يتزدد في تجنيد المسلمين الذين قدم اليهم انتفاضة موصفا قافحا اسلاميا - مسيحيا مشتركا ضد «الحر» الذين لا يؤمنون

بالله. كتب العطار يقول ان المغاربة انضموا الى حرب اجنبية لم يكونوا يدرون عنها شيئا. وقال وطبيب لوكالة الانباء الانمانية (د.ب.أ) ان قسما كبيرا من المغاربة تم تجنيدهم ضد إرادتهم، ولا تتفق معه في رأيه هذا دي مداريجا التي الفت كتابا عن الموضوع. ونشر أنصار فرانكو الاساطير حول قسوة المغاربة بغرض إلقاء الرعب في قلوب خصومهم على نحو ما كتب الباحث المغربي بوغالب العطار في صحيفة اليباس الاسبانية. وأسهمت القصص التي يرى العطار انه كان بها مكون عنصري لا رسم صورة سلبية عن المغاربة لا تزال محفورة في عقول الاسبان حتى يومنا هذا. وعلى الرغم من ان الكاثوليكية كانت تشكل جزءا مهما من ايدولوجيته القومية فان فرانكو لم يتزدد في تجنيد المسلمين الذين قدم اليهم انتفاضة موصفا قافحا اسلاميا - مسيحيا مشتركا ضد «الحر» الذين لا يؤمنون

السجن لضابط مخابرات مغربي بتهمة ابتزاز اشخاص وتحقيق اغراض ذاتية بالعنف

الرباط - «القدس العربي»:
ادانت محكمة بمدينة مراكش ضابط مخابرات مغربيا بتهمة ابتزاز اشخاص وتحقيق اغراض ذاتية بالعنف. وقالت المحكمة في قرارها الصادر في 17 تموز/يوليو 2008 ان ضابط المخابرات المغربية كان قد اغتصب أموال المواطنين في مراكش بهدف تحقيق اغراض ذاتية. وكان المتهم، اللذان اعتقلا في حالة سكر بين، يحتجزان الاشخاص ويقتادانهم الى اماكن مجهولة، وترهبهم لسلبهم مبالغ مالية يدعوى انها ضابط مخابرات ويعلان على حماية أمن المواطنين، وفي الأخير يتم الإفراج عن المواطنين ليتم صرف المبالغ المسلوقة، لكن إحدى التضررات قدمت شكاية في الموضوع.

الرباط - «القدس العربي»:
ادانت محكمة بمدينة مراكش ضابط مخابرات مغربيا بتهمة ابتزاز اشخاص وتحقيق اغراض ذاتية بالعنف. وقالت المحكمة في قرارها الصادر في 17 تموز/يوليو 2008 ان ضابط المخابرات المغربية كان قد اغتصب أموال المواطنين في مراكش بهدف تحقيق اغراض ذاتية. وكان المتهم، اللذان اعتقلا في حالة سكر بين، يحتجزان الاشخاص ويقتادانهم الى اماكن مجهولة، وترهبهم لسلبهم مبالغ مالية يدعوى انها ضابط مخابرات ويعلان على حماية أمن المواطنين، وفي الأخير يتم الإفراج عن المواطنين ليتم صرف المبالغ المسلوقة، لكن إحدى التضررات قدمت شكاية في الموضوع.

الرئيس بوتفليقة يستقبل الامين العام للجامعة العربية وزعيم المياه الجزائري يدعو الى توحيد الرؤى العربية بشأن القضايا المائية

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

اصابة جديدة بانفلونزا الخنازير في المغرب ترفع عدد الحالات الى 17

الرباط - مدريد - د ب أ: كان من المعروف ان المغاربة هم أشد الجنود بأسا بين صفوف قوات الجنرال اليميني فرانثيسكو فرانكو في الحرب الاهلية الاسبانية 1936 - 39. بيد أنه بعد مرور 70 عاما فان حقوقيين مغاربة يرون في القوات المغربية التي شاركت الى جانب فرانكو ضحايا ويسعون إلى فتح تحقيق لإرساء «الحقيقة» بشأن مصير هؤلاء. يقول عبد السلام بو طوبيع رئيس المركز المغربي للذاكرة والمستقبل المشترك الذي يحاول إثارة القضية مع اسبانيا ان المغاربة الذين حاربوا مع فرانكو قد تم تجنيدهم قسرا في الغالب.

الرباط - «القدس العربي»:
كشفت مصادر بوزارة الصحة المغربية عن تسجيل اصابة جديدة بغيروس انفلونزا الخنازير امس الاثنين. وقال بلاغ لمديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة انه تم تسجيل حالة إصابة جديدة بغيروس انفلونزا «اتش 1 إن 1»، بمرآكش لدى فتاة تبلغ من العمر تسع سنوات كانت قد قدمت من كندا.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

برلسكوني اليوم في ليبيا

روما - يوبي أي: قالت مصادر دبلوماسية ايطالية امس الاثنين ان رئيس الحكومة ايطالية سيلفيو برلسكوني يزور ليبيا اليوم الثلاثاء لحضور القمة الثالثة عشرة للاتحاد الافريقي، وذلك ليلية لدعوة من الزعيم الليبي معمر القذافي. ونقلت وكالة انباء «اكي» عن المصادر قولها ان «رئيس الحكومة ايطالية سيلفيو برلسكوني سيلقي كلمة في القمة الافريقية يصفه فيها الرئيس الحالي لقمة الثماني، وان قرار المشاركة جاء لتأكيد عزمه على ايلاء اهتمام أكبر بتحسين سمعته، التي تلطحتها مقالات كثيرة في الصحافة الخارجية مؤخرا بسبب حياته الخاصة».

الجزائر - يوبي أي: قال وزير الصحة الجزائري السعيد بركات امس الاثنين ان حدود البلاد مؤمنة من مخاطر انتقال انفلونزا الخنازير وكل الأوبئة والأمراض الفيروسيية الخطيرة. وأوضح بركات في تصريحات له ان الحكومة «بذلت جهودا كبيرة لتأمين كافة الحدود من خلال اجراءات المراقبة والوقاية وتوفير مراكز استعجالية مجهزة بشتى الوسائل الضرورية للتكفل بأي طارئ صحي على مستوى المراكز الحدودية». وأكد ان التدابير الوقائية من أجل منع انتقال الأمراض الويائية كمرض انفلونزا الخنازير، قد اتخذتها السلطات في الوقت المناسب»، مشيراً إلى ان الاحتياطات نفسها والجراءات تم اعتمادها على الحدود مع ليبيا «منع انتقال وباء الطاعون، الذي ظهر على الجانب الليبي من الحدود بالقرب من منطقة دمناس الجزائرية.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر وليبيا وتونس في استغلال مياه الحوض المائي الجوفي المشترك بالصحراء الكبرى، والتي قال انها تعد «من التجارب الرائدة للتعاون الأخوي ومثالا يقتدى به». وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يشارك في الدورة الأولى لمجلس وزراء المياه العرب، دعا امس الاثنين الدول العربية إلى تعزيز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية. وقال موسى في كلمة ان على الدول العربية أن تعزز قدرتها التفاوضية للدفاع عن حقوقها المائية، مستفيدا من التجربة الليبية التي نجحت في التفاوض مع إسرائيل المياه، بالتنسيق فيما بينهم لاسترجاع حقوقهم.

الجزائر تقول ان حدودها مؤمنة من انفلونزا الخنازير وكل الأوبئة

الجزائر - يوبي أي: قال وزير الصحة الجزائري السعيد بركات امس الاثنين ان حدود البلاد مؤمنة من مخاطر انتقال انفلونزا الخنازير وكل الأوبئة والأمراض الفيروسيية الخطيرة. وأوضح بركات في تصريحات له ان الحكومة «بذلت جهودا كبيرة لتأمين كافة الحدود من خلال اجراءات المراقبة والوقاية وتوفير مراكز استعجالية مجهزة بشتى الوسائل الضرورية للتكفل بأي طارئ صحي على مستوى المراكز الحدودية». وأكد ان التدابير الوقائية من أجل منع انتقال الأمراض الويائية كمرض انفلونزا الخنازير، قد اتخذتها السلطات في الوقت المناسب»، مشيراً إلى ان الاحتياطات نفسها والجراءات تم اعتمادها على الحدود مع ليبيا «منع انتقال وباء الطاعون، الذي ظهر على الجانب الليبي من الحدود بالقرب من منطقة دمناس الجزائرية.

الجزائر - يوبي أي: قال وزير الصحة الجزائري السعيد بركات امس الاثنين ان حدود البلاد مؤمنة من مخاطر انتقال انفلونزا الخنازير وكل الأوبئة والأمراض الفيروسيية الخطيرة. وأوضح بركات في تصريحات له ان الحكومة «بذلت جهودا كبيرة لتأمين كافة الحدود من خلال اجراءات المراقبة والوقاية وتوفير مراكز استعجالية مجهزة بشتى الوسائل الضرورية للتكفل بأي طارئ صحي على مستوى المراكز الحدودية». وأكد ان التدابير الوقائية من أجل منع انتقال الأمراض الويائية كمرض انفلونزا الخنازير، قد اتخذتها السلطات في الوقت المناسب»، مشيراً إلى ان الاحتياطات نفسها والجراءات تم اعتمادها على الحدود مع ليبيا «منع انتقال وباء الطاعون، الذي ظهر على الجانب الليبي من الحدود بالقرب من منطقة دمناس الجزائرية.

روسيا: الطريق مفتوح للمغرب والبوليزاريو

الرباط - «القدس العربي»: قال المبعوث الدولي للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية ان الطريق أصبح الآن مفتوحا لعقد الاجتماع غير الرسمي الأول بين اطراف النزاع الصحراوي بعد جولة الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في الرباط ونواكشوط وتندوف والجزائر.

الرباط - «القدس العربي»: قال المبعوث الدولي للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية ان الطريق أصبح الآن مفتوحا لعقد الاجتماع غير الرسمي الأول بين اطراف النزاع الصحراوي بعد جولة الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في الرباط ونواكشوط وتندوف والجزائر.

موريتانيا تتأهب بعد معلومات عن عزم القاعدة على خطف رعايا امريكيين

نواكشوط - ب أ: قالت مصادر ان الأمن في العاصمة نواكشوط بدأ امس الاثنين انتشارا مكثفا في المناطق الحساسة من المدينة إثر الحصول على معلومات بشأن احتمال تسلل عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إلى الأراضي الموريتانية. وأوضح المصادر ان معلومات حصلت عليها الأجهزة الأمنية تفيد بدخول عناصر من القاعدة بهدف القيام بعمليات خطف لرعايا امريكيين من داخل البلاد. وقالت السلطات الأمنية بعمليات اقتحام في عدة احياء من نواكشوط. يشار إلى ان هذه الإجراءات الأمنية تأتي بعد ان قتل عنصران يشتبه في أنهما من القاعدة أمريكيا الأسبوع الماضي في نواكشوط.

نواكشوط - ب أ: قالت مصادر ان الأمن في العاصمة نواكشوط بدأ امس الاثنين انتشارا مكثفا في المناطق الحساسة من المدينة إثر الحصول على معلومات بشأن احتمال تسلل عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إلى الأراضي الموريتانية. وأوضح المصادر ان معلومات حصلت عليها الأجهزة الأمنية تفيد بدخول عناصر من القاعدة بهدف القيام بعمليات خطف لرعايا امريكيين من داخل البلاد. وقالت السلطات الأمنية بعمليات اقتحام في عدة احياء من نواكشوط. يشار إلى ان هذه الإجراءات الأمنية تأتي بعد ان قتل عنصران يشتبه في أنهما من القاعدة أمريكيا الأسبوع الماضي في نواكشوط.

وفاة اربعة مهاجرين غير شرعيين وهم في طريقهم الى اسبانيا

كاديذ (اسبانيا) - د ب أ: قال مسؤولون امس الاثنين ان اربعة مهاجرين غير شرعيين من المغرب لاقوا حتفهم أثناء محاولتهم عبور البحر إلى إسبانيا. وعثر على جثة رجلين اثنين وامرأتين امس الاثنين على شاطئ بالقرب من قاربهم الخشبي، الذي ارتطم بالصخور عند رسوه بالقرب من منطقة برباط على الساحل الجنوبي الغربي، وعثر على مهاجر آخر، شاب، مصابا بجروح خطيرة، ويبحث عمال الإنقاذ عن ضحايا محتملين آخرين.

كاديذ (اسبانيا) - د ب أ: قال مسؤولون امس الاثنين ان اربعة مهاجرين غير شرعيين من المغرب لاقوا حتفهم أثناء محاولتهم عبور البحر إلى إسبانيا. وعثر على جثة رجلين اثنين وامرأتين امس الاثنين على شاطئ بالقرب من قاربهم الخشبي، الذي ارتطم بالصخور عند رسوه بالقرب من منطقة برباط على الساحل الجنوبي الغربي، وعثر على مهاجر آخر، شاب، مصابا بجروح خطيرة، ويبحث عمال الإنقاذ عن ضحايا محتملين آخرين.



هجمات جديدة ضد جمال مبارك مطالبه بسحبته من بورصة التداول السياسي.. قصص زواج وطلاق هشام بالارقام! النيابة تحقق في تحويلات مالية لـ«الإخوان» من الخارج و«الجماعة» تتهم النظام بضرها ارضاء لأمريكا وإسرائيل



التأييد لإسرائيل، ولها علاقة بالحقايق الجدد بالولايات المتحدة. بالإضافة لذلك تصادف بعد نشر المقال ان قرر ملك الصحافة اتخاذ قرار بإعادة ترتيب جهازها التحريري لمواجهة احتمال بيعها قريباً لبريت ميرودخ.
أما المفاجأة الأهم فهي أن الصحيفة التي نشرت مقال مبارك الأب قالت في نفس العدد ان مبارك الابن مستقبليها السياسي مهدد..

ولم تختف هذه الجريدة بذلك، وإنما سمحت للاعلامي حسين فهمي مصطفى ان يدعي بالباطل قائلاً: «ليس عيباً ان يكون للرئيس من يعد خطبه ويحرق مقالته، وإذا كان الرئيس مبارك هو الذي كتب المقال، فمرحباً به في بلاد صاحبة الجلالة، إذ تحبذ أن يكون الرد على الكلمات بالكلمات ولا داعي للمعتلات لاحتجاج المخالفين في الرأي ولا لزوم لمرعات الأمن المركزي لتفريق المتظاهرين الذين يريدون التعبير سلمي عن آرائهم ومواقفهم وبقي سؤال - عن سبب اختيار صحيفة «وول ستريت جورنال»، لنشر المقال وعدم إرساله مثلاً إلى صحيفة «نيويورك تايمز» أو «واشنطن بوست» اللتين تعدان أكبر الصحف الصادرة بالولايات المتحدة، والجواب في ظني أن الرئيس يود التأكيد على الطابع الاحتكاري الرأسمالي لحكومته ولذلك تم النشر في صحيفة «الأموال والأعمال» التي تصدر في نيويورك..»

ول حل ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وانت مالك ومال الجريدة التي اختارها بارك الله لنا فيه لينشر فيها؟ ولماذا لم يتكلموا عن قيام صديقنا ومسؤول الملف السياسي في جماة الإخوان المسلمين الدكتور عصام العريان بنشر مقال فيها أيضاً؟ أم أنه حلال المحظورة، حرام على بارك الله لنا فيه؟

الحركة المقبلة مع البراغيت

والى المعارك والردود المتوعدة بمجلة «أكتوبر» عاطف عبد الغني عن الطاعون والفئران والبرغوث، فقال: «مسألة تأجيل الحج والعمررة المتعلقة بتحويل مرض انفولونزا الخنازير الى وباء من عدمه، نكرتني بامر آخر قريب يتعلق بهذه المرة بالسنسة الشفهية التي وضع فيها الموضوعين حديثاً ونسبوه الى الرسول صلى الله عليه وسلم يتعلق بالبراغيت فزعوا أن هذا الرجل العظيم حرم أو نهى عن قتلها لأنها توطن الثامن لصلوات الفجر».
فما قول المصدقين لهذا الحديث الآن وقد تحولت البراغيت الى ناقلات للطاعون الذي يكتاد يدهامنا الآن ونال وسيط بين الفئران والإنسان تأخذ من الفئران المرض وتنقله الى جسد الإنسان فتضعه بانتياها «لبراغيت آنياب» وتقتل له الطاعون، وسؤالنا: إذا صادف أحدكم برغوفاً هل يقتله ويدخل النار أم يموت مطعوناً ويدخل الجنة؟

وهل معنى أن أرفض حديث البراغيت أنني انكر السنسة الشفهية؟ حاشى لله ولكنني أرفض أن يشغل المسلمون أنفسهم ببحثين الأفك والفتنة والتغلف بينما يتقدم الآخرون ويركبونه ركوب الدواب ويلقون اليهم طعوم الفتنة فيقبلها الشيعة والسنسة ويتقاتلون على استحقاق خلافة في رضى الله عنه في فتنة حتمها السيوف منذ ما يزيد على 14 قرناً، فصارت منذ هذا الزمن العبيد الخلافة الرشيدة وأخر خلفائها أنراً من بعد عين.. صحیح، ماذا نفع في البرغوث بعد هذا الخطر الذي بانتياها منه؟

معارك سريعة

والى المعارك السريعة والخاطفة، وأولها زيمينا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» يوم الأحد، وكانت ضد مرشد الإخوان خفيف الظل محمد مهدي عاكف بقوله عنه في بابه -سنسة- في سنسة- الذي يوقعه باسم جدول الضرب: «أقترح على جماعة الإخوان المحظورة ان تشتري وردة وتعطيه للمرشد مهدي عاكف بحيث يحفظ أوراقها وهو يقول: انشر البرنامج! لا نشرة! تماماً كما يفعل الحيوان القلقون من مشاعر الطرف الآخر، بحجبني؟ ما بتحجبيني؟»

فإذا خلفت النتيجة ما يريد المرشد، يشترون له وردة ثانية..
وثاني المعارك السريعة ستكون من مجلة «روز»، أيضاً ولكن زيمينا وصديقنا والكتاب الساخر عاصم حنفي وهي ضد الداعية والشيخ خالد الجندي وقوله عنه في إحدى فقرات صفحاته -التنكيث والتجيث- والتي يرسمها زيمينا سامي أمين:

«يا سادة ان السلام ليس مشجول تجارياً، والترجح باسم الدعوة حرام، حرام، وتعظيم سيد المرسلين الجليل الدكتور عبد المعطي بيومي الذي رفض رفضاً قاطعاً القناة الدينية الجديدة التي ينوي خالد الجندي إطلاقها في رمضان القادم بعد أن تلقى ما يباشرها بقدر بجوالي خمسة عشر مليون جنيه من رجل أعمال ليبي يعمل بالتجارة والبزنيس». الدكتور عبد المعطي بيومي قال بوضوح، ان الغرض من القناة هو التريح وأنها قناة غير جدية بالثققة وأنها مثيرة للريبة في أهدافها، خالد الجندي لا يزال مستمتعاً في الدفاع عن القناة الجديدة التي أطلق عليها اسم «زهري».

ومن أزهري الى أقباط المهجر وهجوم سريع ضدهم في إحدى فقرات - مختصر مفيد- لزيمينا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» يوم الأحد وقوله عنهم: «عبر أقباط المهجر عن شماعة واضحة في المنتخب المصري وقالوا في موقعهم الإلكتروني ان منتخب الساجدين انهم بلعنة إبوية لأنه لم يضم لأعبا قبطيا واحدا، إلى هذا الحد وصل الحد على مصر، عندما كان يلعب هاني رمزي بالمنتخب وهو قبطي، كنا ننهزم أيضاً..»

أما آخر المعارك السريعة في تقرير اليوم فسنتكون من «الأهرام المسائي» يوم الأحد أيضاً، وقول زيمينا حازم منير- من خارج الصحيفة- عن الحريات الصحافية في مصر: «ويمكن وبسهولة لأي متابع يوحى اليقين من توافر قدر هائل من مساحة التعبير عن الرأي المتمثل في المقالات والأعمدة الصحافية ورسوم الكاريكاتير، وغيرها من الألوان الصحافية الأخرى.

وإذ يعتبر البعض أن الهجوم على الحكومة شجاعة في حد ذاتها، فإن الأوضاع الصحافية القائمة قبل الوقت، وأصبحت الشجاعة الآن هي أن تدافع عن الحكومة لا أن تنتقد، بل يمكن القول ان اتساع الهجوم على الحكومة في العديد من الصحف أفقذ هذا النوع من الكتابات النقدية جانبا من مذاقه. كل تلك المقالات التي تراها يوميا ومقرأها ونتائجها، تشير الى انطلاقة مهمة للصحافة المصرية، وتحرر من العديد من القيود التي كانت مفروضة في حق

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:
كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس الاثنين، عن محادثات الرئيس مبارك في السعودية مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وامتحانات الثانوية العامة، ومحادثات فتح وحماس برعاية مدير المخابرات العامة اللواء عمر سليمان، وموجة حارة جديدة، واكتشاف ست حالات اشتباه بانفلونزا الخنازير، وتفقد رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مشروعات إنشاء أهوسة وقناطر جديدة، في منطقة القناطر الخيرية ومناقشة خطط تنمية الموارد المالية، ونفي سحب أموال المودعين بالبنوك لتغطية عجز الموازنة العامة، وأعطى تعليمات لمحافظ حلوان حازم القويضي بإزالة جميع المناطق العشوائية على النيل، وإعادة مساكن بديلة لآلقة، وحضور جمال مبارك حفل تخريج مجموعات جديدة من جمعية جيل المستقبل وسنشير غدا بتوسع إلى كلمته، وحضور المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع حفل تخريج خمس دفعات من أكاديمية ناصر تضم ضباطا من دول عربية، وضبط أغنية ولحوم فاسدة، وكان كاريكاتير زيمينا عرفه جريدة «روزاليوسف» عن الموضوع: وإلى شيء من أشياء لدينا:

رتيب الأوضاع للإين

وبعدما لجمت التعليقات والمقالات في ما يعبر عن التأثر بما يقال عن قرب ترتيب الأوضاع للعمل، فقال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حسن ناعمة في «المصري اليوم» يوم الأحد: «إذا لم يكن مشروع التوريث حقيقيا كما تصور الرواية الرسمية، فكيف يمكن تفكير كل ما يحدث على الساحة المصرية واصلحة من؟ اما إذا كان للمشروع أساس من الصحة فلماذا لا يحسم الأمر على وجه السرعة، ولماذا الانتظار؟ أظن أنه بات من الأفضل للجميع ان يحسم الأمر نهائيا وبأسرع ما يمكن، فأما ان يقرر الرئيس مبارك سحب جمال نهائيا من بورصة التداول السياسي لكي يقطع الطريق على المضاربين والساعين لإشراء سياسي غير مشروع، وإما ان يتقدم جمال لتولي القيادة الفعلية لكي يبدأ فك القيود التي تحيط بأيدي مصر وأرجلها دون ميرر..»

وفي نفس اليوم -الأحد- أراد زيمينا وصديقنا به «العربي»، وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فهمي المشاركة بطريقة التي لا تعجبني لأنه يهاجم بارك الله لنا فيه قال في عمود -شكل للبيع- بـ«الدستور»: «الشكل ليس مهما، المهم المضمون، ففي أمريكا مثلا عمدا غلاب يحتفل به الرئيس وأسرته في المحل العامة على ما رأينا في الصور المنشورة لبارك أوباما، وهو يلبس الأيس كريم مع أولاده والسيدة حرمه ميشيل هانم أو باما غير أن الأمريكيين، كما أغلب شعوب الكوكب يغيرون رؤساءهم بانتظام ممل، أما نحن فليس لدينا عيد للاب ولا نحتفل أو نحتفل به أبدا، ومع ذلك نحن لا نغير ولا نبدل في الرؤساء ونخاف عليهم من الوجود في أي حاجة عامة قد يتسرب اليها شيء من الشعب، وعندنا الرئيس الأب يبقى ويستمر في مكانه حتى يرثنا ولده ويصير هو ابنا، لأن من تلقائيا وقبينا الأصلية ان اللي يجوز ماتنا مصر نقوله، ياابا، ثم نشيد بحكمته التي يخالط بها علينا، في الصباح وفي المساء، إلى أن يتسبب ويشب نجله ويكبر ويلعب في السياسات ويورثنا، وهكذا، فما أجمل أفاءه..»

وإذا انتقلنا لـ«العربي» لسان حال حزبنا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضو في أجنحته الخروفية، سنجد هجمات عدة، أولها لزيمينا وصديقنا محمد حماد، ومحاولته تخويف من يمهدون الطريق لجمال من مصيرهم الأسود من قرن الخروب، فقال لهم: «كان أرى الدعم يقبض من أعينهم على ما يغفلونه بمصر هذا إننا أحسننا الظن بهم، أولئك الذين يسهلون عملية استيلاء نجل الرئيس على السلطة، وأبشروهم بأنهم سيكونون هم أول ضحايا الوضع الجديد وأول من يدفع الثمن، لن يبقى منهم واحد مع الرئيس الجديد، إلا من كان جزءا أصيلا من لعبته الكبرى.

أما هؤلاء الدكاترة وأساتذة الجامعة المستوزون والمتنصون مراكز كبرى في لجنة سياسات النحل، فسيقذف بهم جميعا خارج التركيبة الحاكمة الجديدة، ذلك أنها بطبيعتها تنتسلك من رجال مال اجتمعت مصالحها مع المصالح الكبرى، وهم مقلون على زواج محرم مع أوضاع إقليمية لن ترضى بدكاترة تمير التوريث ولا بأمنائهم في تركيبة صنع القرار.

أغلب هؤلاء أحرقتهم مرحلة الرئيس الأب ولن تحتاج اليهم مرحلة الرئيس الابن..
ويصرحة، لم استطيع ان اعرب ما إذا كان زيمينا الرسام نبيل صادق في «الأحرار» نفس اليوم -الأحد- أراد ان يقول شيئا ما من وراء رسمه، عن ممثل الحزب الوطني، واثنين من النصوص يضحكان ويقول أحدهما للآخر: قال فاجر أننا دخلنا عنده عشان نشغل في السياسة؟

مقال «الرئيس» في «وول ستريت جورنال».. المزيد

والى بارك المولى لنا فيه، حيث لا يزالان يتبعونا بالإشادة بمقاله في الصحيفة الأمريكية ومنهم زيمينا وصديقنا مجدي الدقاقي رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» والقيادي بالحزب الوطني الحاكم وقوله: «أراد الرئيس مبارك بما للمهم ان يعطي دفعة جديدة للتحرك الأمريكي، ويشجع مناخا من التنازل والأمل بين شعوب المنطقة والتي اصابها خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بالإحباط، بشروطه التي اعتبرها الكثيرون لا تصنع سلاما، بل تعيد المنطقة لأجواء التوتر والأزمات وتندثر بانفجارات قد تذيب بكل الجهود المبذولة لتلافي حدوثها.

مقال الرئيس مبارك لقي تحريبا واسع النطاق حيث أبدت الإدارة الأمريكية بشكل كامل رؤية مبارك للسلام في المنطقة، ورحب المسؤولون الأمريكيون بكل ما كتبه، وبرؤيته حول إقرار تسوية سلمية شاملة بين إسرائيل والدول العربية، واعادت واشطن اعلان التزامها بالمع مصر وكل شركتاتها في المنطقة لتحقيق هذا الهدف، ومع التحريفي لعضو الأمريكي والدولي بهذه الرؤية المصرية والعربية التي عبر عنها الرئيس مبارك بكل وضوح، بات على جميع الأطراف في المنطقة والعالم أن تمارس دورها للوصول الى ما يمكن تسميته بحل وسط تاريخي واقتناص الفرصة النادرة لإحلال سلام عادل وشامل لكل شعوب المنطقة.

وأراد الكاتب جميل جورجي ان يزيد من سعاداتنا قبل يوم الأحد في «الجمهورية» عن المقال، «أقول وتصريحاً بالتحليل السياسي الجوريي والتي تتمتع بحضور سياسي قوي ولها تأثير على مجرى الأحداث الأخيرة والتي لعبت دورا هامة عبر التاريخ ولا سيما الخطب السياسية والمقالات والمحاضرات التي عادة ما يتم إخضاعها لنوع من التحليل العلمي والمنهجي، أي تحليل المضمون، لا تعبر عن الرأي الشخصي لصاحبها وإن كان صحيحا في جزء منها ولكنها في النهاية تعبر عن شخصية الدولة ومكانتها وتوجهاتها السياسية الداخلية والخارجية ومدى ما تتمتع به من نفوذ وتأثير في العلاقات الخارجية على المستويين الإقليمي والدولي، بيد أن هناك مجموعة من العوامل والمحددات التي تجعل وثيقة سياسية ما ذات قيمة وأهمية عن غيرها.

في ظل هذه المحددات يجب التعامل مع مقال الرئيس مبارك لصحيفة «وول ستريت» الأمريكية والذي كانت له ردود فعل إيجابية من كافة الدوائر السياسية سواء على المستوى الإقليمي «العربي والإسلامي»، أو على المستوى الخارجي.»

وهكذا يكون الكلام واللا، فلا، فلا هذه تتجه أول ما تتجه إلى زيمينا به «العربي» الذي يثير أعصابي باستمرار وأنا المريض ببدء ضغط الدم المرتفع، وهو حمادة إمام- لأنه قال كلاما من نوع: «فجر الرئيس مبارك حرمة من المفاجآت ذات صلة بالكتابة لتضاهي إلى سلسلة مفاجاته ولتكشف عن إمكانات وطاقات لم يعرفها المصريون عنه وموهبة ذفينة تحت جلده كانت تنتظر فقط إشارة الخروج وظلت حبيسة الوجدان بسبب كثرة انشغالاته السياسية وتحمله مسؤولية ثمانين مليون مصري، وهي موهبة الكتابة وتعدد ا كتابة المقال السياسي التي تعد أصعب أنواع الكتابة لما تتطلبه من قراءات متعددة ورؤية شاملة، والأسبوع الماضي كشفت صحيفة أمريكية سر هذه الموهبة بنشرها مقالا سياسيا موقعا باسم مبارك عن مستقبل الأمريكان بالكون له.

المفاجأة لم تكن في المقال ولكن في الصحيفة التي نشرت المقال وتوقيت النشر فالمقال نشر في صحيفة «وول ستريت جورنال» وهي ليست صحيفة اقتصادية فحسب بل لها مواقف سياسية، فهي ذات توجه محافظ وشديدة

ردود الفعل على الحكم باعدام هشام ومحسن

نبدأ بردود الأفعال على حكم الجنابات بإعدام هشام طلعت مصطفى ومحسن السنكري، وغضب ودهشة زيمينا عبد الله كمال رئيس تحرير مجلة «روزاليوسف» من استضافة التلفزيون الرسمي لرامي هشام، فريد الديب الأمير على وجه السرعة، ولماذا الانتظار؟ أظن أنه بات من الأفضل للجميع المتكرر في مجالته لهذه القضية بأن يستضيف محامي هشام طلعت، الأستاذ فريد الديب لكي يجدد الدفاع عنه حتى بعد صدور الحكم بإعدامه، فقد أثارت الاستضافة الماضية بعد إجانة الأوراق للمفتي جدلا لا اعتقد ان وزارة الإعلام في حاجة جديدة إليه، فكيفها ما جرى من قبل..»

أما «الشروق» يوم الأحد فنشرت تحقيقا لزيمينا هشام المياني، ذكر فيه القراء بزيجات هشام قاشلا عنسها: «جاء زواج هشام من نورا في بداية التسعينيات وكان عمره وقتها (34 عاما) -فيما تكبره في السن بخمس سنوات ولم تستمر الحياة الزوجية بشكل طبيعي بينهما، لأن هشام رجل متقلب المزاج، فنحسب بينهما خلافات شديدة، فالفتي عليها بين الطلاق مرتين، وعادت إليه مرة ثالثة ثم تجددت الخلافات فتدخل والده وضغط عليه ليطلقها نهائيا.

أراد هشام أن يعيد نورا مرة أخرى، فعمل أن ذلك يحتاج الى فتوى شرعية من دار الافتاء لأن الطلاق وقع ثلاث مرات والمرة الثالثة مثبتة في أوراق رسمية، فتوجه هشام طلعت الى دار الافتاء وقال أنه رفض الطلاق أمام المأذون واسمه أحمد عبد الحكيم الدروي وهو مآذون بولاق، وأن والده أجبره ان يوقع على الطلاق دون رضاه، إلا ان دار الافتاء خيبت ظن هشام، وأكدت له ان اثبات هشام الطلاق إذا تم أمام مأذون لا بد له من اللجوء إلى الحاكم الشرعية، ولكن بطلان تراجع ولم يكمل لعبته في العودة لنورا، حتى لا يصطدم بوالده الذي كان يعارض ذلك.

- السيدة الثانية هي هويدا التي اختارها له والده لتكون سنده في مشوار الثروة والسلطة وبالفعل استقر هشام معها.
- المرة الثالثة هي سوزان تميم صاحبة قضية الموسم، ارتبطت مع هشام طلعت مصطفى بقصة حب منذ طفولهما إلى مصر ماربة من زواجها اللبناني عادل متوق في أوائل آذار (مارس) 2003.

- المرة الرابعة هي المذبة هالة عبد الله ربطته بها علاقة عاطفية، وحتى يقال إن سوزان تميم مرحلة انتهت من حياته بدليل زواجه بأخري بعد خروج سوزان من حياته، وبالغف زواج هشام من هالة عبد الله في 31 آب (أغسطس) 2008، وفي اليوم التالي تم القبض عليه وخضع للتحقيقات في مكتب النائب العام بتهمة التحريض على قتل سوزان تميم، وبرغم ساعات المسل القليلة التي عاشتها هالة عبد الله مع هشام إلا أنها نصبت نفسها مدافعا قويا عنه، وأنشأت كتيرا بخلفه ويسلوته وبراعة من دم سوزان، لكنها لم تحضر جلسات محاكمته..»

وإذا كانت هالة عبد الله لم تحضر، فقد حضرت سيدة أمريكية قال عنها زيمينا به «العربي» (صاح رحب مع عود كرسى في الكلوب: «ألج صديري حضور وقد جامعة أيوا الأمريكية لجلسة التلطق بالحكم في قضية هشام طلعت مصطفى حيث أكدت لي رئيسة الأوردة الدكتور مارغريت أنها حضرت خصيصا ومصطحبتها أربعة طلاب من دارسي درجة الدكتوراه لعقد مقابلة بين القضاء المصري والأمريكي، وأضافت أنها قامت بزيارة محكمة شمال القاهرة ومحكمة الأسرة قبل أن تنهي رحلتها بحكمه الجنابات، وأعربت رئيسة الوفد عن مشهتها من الحكم الذي حصل عليه والسكري قائلة انها توقع ان يحصل المتهمان على حكم البراءة أو أحكاما مخففة وذلك لأهمية هشام ووضعوه السياسي والاجتماعي.»

جمال مبارك ولعبة الفاييس بوك

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات، الذي تعرض يوم الجمعة في «الدستور» الى هجوم من القيادي في حزب الغد-مجموعة زين نور- وأائل نورا، بقوله عنه: «الشباب العاقل اللي بيدعو على مصحلة البلد ينتخب جمال مبارك، هذه هي الجملة التي ينسخها مجموعة من الشباب ذوي الصور المنقطة والشبابيات ذوات الصور المزقة جدا ويتنقلون في الفيس بوك، وعندما ارتك الأجهزة مدى انتشار الفيس بوك وتأثيره ويبدو أنها، الأجهزة يعني، قد استخدمت مجموعة من الشباب ووظفهم في هذا الغرض النبليل وهو الترويج للسيد جمال مبارك بطال الضريبة الحزبية الخاصة بالفكر الجديد».

ويبات حكاية الاستعدادات لإحداث تغييرات لتمهيد الطريق أمام جمال مبارك في التزايد مع استمرار التوقعات عن حل مجلس الشعب، رغم النفي المتكرر من جانب مسؤوليه، مما زاد من حالة الغموض، ودفع زيمينا وصديقنا ورئيس تحرير «الفجر» عادل حمودة لا يقول: «نشر بوتير كتوم إزا أمسستقبل معلوم، وثاتي لنا من يعيد رائحة طبخة تجهز بعيدا في الكواليس الحساسة، لا نعرف هل نستسيغها أم نرفضها؟ وتتوقع الفريضة السياسية حدوث مفاجأة «عليا» خلال السنسة أشهر المقبلة، مفاجأة ترسم خارطة طريق تحدد صورة السلطة القادمة، وهي صورة غائمة، غير واضحة.

وقد طرحت مرة أخرى على ما يبدو فكرة أن يكون عمر سليمان نائبا للرئيس، حاميا، وداعما، ومساندا لجمال مبارك الذي تسعى مجموعته في السلطة الى تمهيد الطرق المختلفة له، وسفلتها وتسوية مطباتها، لضمان وصوله الى الحكم في الوقت المناسب، مهما فرضت الأقدار من صعوبات واحتمالات والفتاحيات، وأغلب الظن ان هناك من يحاول استغلال اللحظة العاطفية الحزينة التي يعيشها الرئيس بعد وفاة حفيده لوضع ترتيبات الخلافة بما يتيح لجمال مبارك فرصة أكبر ليكون مرشح الحزب الوطني للرئاسة القادمة، لو لم يرضخ الرئيس نفسه.

إن مثل هذا الاستغلال-للحظة العاطفية- حدث بصورة ما قبل سفر الرئيس لإجراء جراحة العمود الفقري في ألمانيا،بان جرى نزع صفوت الشريف من موقعه المميز في وزارة الإعلام، ليتخلصوا من شخصية مؤثرة في صناعة القرار، ولكن، في اللحظة الأخيرة امتدت يد الرئيس إليه لإنقاذه، وأصبح رئيسا لجلس الشورى وهو منصب مثل النيشان، له قيمة، لكن، ليست له فاعلية، إلا ان صفوت الشريف بخبرته وحكته نجح في أن يرفع من تأثيره السياسي أيضا في أن يكون الأمين العام للحزب الوطني في ظل ضغوط القوى الجديدة في الحزب التي حاولت إقصاءه بعد أن نجحت في إبعاد كمال الشاذلي من أمانة التنظيم ووضعه في مجالس استغلال اللحظة العاطفية الحزينة البديل وصانع الخطط السرية في الحزب، أحمد عز.

إن احمد عز عقلية لا يستهان بها، فحرفت أنفاقا تحت الأرض في انتظار اللحظة المناسبة كي يخرج ومن معه الى السطح حاملا في يده كاس التفوق والسيطرة وتحقيق ما يخطه له، وإن كان الثمن مؤلما، تزايد مساحة الكراهية له..»



اوباما وسورية وايران

اورى هايتنر

لاستخدام السلاح النووي ضد أعدائها.

هكذا أيضا بالنسبة لإيران. كان يجدر بأوباما ان يجند العالم الحر لتأييد كثيف للمنتقذين ولكنه ادار لهم كغفا باردة. في البداية شرح بأن لا فرق بين احمدي نجاد وموسوي. ولعله في هذه النقطة محق، ولكن جموع المنتقذين لم يؤيدوا موسوي بل تعلقوا بترؤيف الانتخابات في بيئورا وقد قمع النظام ومن اجل الحرية والديمقراطية. لقد ابدي اوباما سلسلة وحادية غربية فقط في اليوم ال11 من الاضطرابات بعد ان بدأت تنطفئ في اعقاب نرج المظاهرات، اطلق تنديدا هزيلا. ومقابل هذا الضعف، حرص على ان يشير الى تصميعة على اجراء حوار مع النظام الإيراني. رد اوباما كان سكتيا فيظهر المنتقذين في حظ انه لم يكن في منصبه في الفترة التي انهارت فيها الكتلة السوفييتية.

وها هو بينما يذبح على صورة خاصة في عشرينة الآف وسيلة نقل بحرية من كافة الاجام، من الحوايات العملاقة حتى قوارب الصيادين، الى جانب البوارج الحربية الجاهزة لإطلاق النار. في هذا الضيق وعلى امتداد الضفة الغربية للخليج حيث تنتشر مواقع البنية التحتية بجانب العملاقة حتى السكنائية (موانىء ومواقع ومحطات تكرير ومنشآت تحلية المياه) قد يبادر الإيرانيون الى احدث حالة عارمة من الفوضى - من اجل اخافة الدول العربية في الخليج - ومعها اوروبا واليابان - ستواصل منع زيارة مندوبي الصليب الاحمر للجندي المستحق لعلاخ شليط.

بعد نصف سنة من تسلمه مهام منصبه بات من الصعب توير اخطاء الرئيس الأمريكي باعدام التجربة، وتبدو ان هذه سياسة نبوية. سياسة اوباما، التي تظهر وجهها لطيفا لاعداء العالم الحر بينما يصطدم ببوس من اسرائيل في موضوع التوسطنات، تعرض استقرار العالم وسلامته للخطر.

اسرائيل اليوم 29/6/2009

منطقة الخليج قابلة للاشتعال وبمبادرة من ايران هذه المرة من اجل احداث الفوضى وايراز حاجة الامريكيين لهم

ما الذي سيندلع في الخليج؟

أثير اورون

التطورات الداخلية في ايران منذ الانتخابات الرئاسية هناك ضبضت ادارة اوباما بين المخيفين وليس بصورة تصويرية فقط. هو عالق بين مضيق هرمز رقيقة الخليج العربي (التسمية التي يستخدمها امريكويون من اجل اصداقائهم الخليجيين)، او الفارسي (كما يسميه الإيرانيون والآخرون). لم يمر اسبوع من دون ذكر رسمي في واشنطن والخامس، حول أهمية مضيق هرمز لاقتصاد العالم: عبر هذا المضيق تبحر 40 في المئة من امدادات الطاقة للكرة الارضية كلها خمدس الغاز واكثر من نصف النفط. في كل يوم تمر من هناك عشرة آلاف وسيلة نقل بحرية من كافة الاجام، من الحوايات العملاقة حتى قوارب الصيادين، الى جانب البوارج الحربية الجاهزة لإطلاق النار.

في هذا الضيق وعلى امتداد الضفة الغربية للخليج حيث تنتشر مواقع البنية التحتية بجانب العملاقة حتى السكنائية (موانىء ومواقع ومحطات تكرير ومنشآت تحلية المياه) قد يبادر الإيرانيون الى احدث حالة عارمة من الفوضى - من اجل اخافة الدول العربية في الخليج - ومعها اوروبا واليابان - وتوسيع الجبهة في مواجهة اوباما. بعد ذلك في الفناء المتعثر بين وول ستريت والبازار العراقي، سيكلف محمود احمدي نجاد خاطره ويخضع اوباما انجازا يتمثل بتهنية الخليج كتبرير للتلتاال الذي يكرس مكانة ايران كدولة توشك على امتلاك السلاح النووي.

ضعف اوباما في الحكاية الإيرانية ينبع من انعكاس الاوار في السياسة الإيرانية.

الامريكويون. موقف الجمهوريين التقليدي كان يقوم على القوة والواقعية: تشكيل تحالفات ضد السوفييت واعوانهم حتى ان لم يكن الحلفاء نمونجا للديكتاتبات الحرة والحريات. أما الليبراليون في الحرة والأقل بصورة معلنة فقد كانوا انصار ودعاة الديمقراطية، ولكن بوش الابن راهن على تفصيل «الحرية من الهجمات الإيرانية سلاح الحرب مع العراق. في الاونة الاخيرة خلال بنشر تقارير سوية بتوقيع ريغان امرت الاجهزة الامنية والاستخبارات الامريكية بجمع أي تامر محتمل لاسقاط صدام حسين في مواجهة الخميني.

الماضي اعتبر بالنسبة لغيثس وتدا لتكريس موقف واضح بصد مستقبل ايران: ليس راغيا بالتصدي للسلاح النووي وعزعة الاستقرار في منطقة الخليج. المشكلة هي ان الحكام المتشددين في طهران هم الذين سيخذون زمام المبادرة والذين توجد لديهم في مضيق هرمز قوة بحرية لحرس الثورة (خلافا لسلاح البحرية النظامي) ومتغصنون في تحطيط افعال تخريبية ضد الاهداف الساحلية.

استقرار النظام الإيراني يبشر بالتصعيد للخليج، وفي الجدول الزمني الذي سيختره حكامه، وذلك سيحدث ايضا على تعزيز التحالف الأمريكي - العربي ضد ايران، ولكنه قد يلقي اسرائيل وحدها في مواجهة الذرة الإيرانية. في اخر الطاف الحساب في البحرين والراض وواشنطن يتخلف من الحسايات القادمة في القدس. احمدي نجاد واوباما لن ينقذوا اسرائيل من الحواسم المصرية.

هزرتس 29/6/2009

صفحة عبرية القدس

ماذا يريدون منا؟

اسحاق بن اسرائيل

■ افترض انني لست الاسرائيلي الوحيد الذي يتساءل ماذا يريد الإيرانيون منا في حقيقة الامر. ليست لدينا حدود مشتركة مع ايران، ولم يسبق لنا ان كان بيننا نزاع حقيقي. وحتى النزاع الذي لدينا مع «خوانهم الفلسطينيين» لا يمكنه ان يفسر العداء الهائل للنظام الإيراني تجاه اسرائيل. فهم على الاطلاق ليسوا «أخوة»، لان الإيرانيين ليسوا عربيا. صحيح انهم مسلمون ولكنهم ليسوا من التيار «الصحيح»؛ فالإيرانيون هم شيعية بينما العرب حولنا. في معظمهم ان لم يكنوا كلهم باسنتاء سكان جنوب لبنان) هم سنة، وعليه فلماذا يصرح الإيرانيون صبح مساء عن رغبتهم في اعادة دولتنا؟ ماذا يريدون من حياتنا؟

هذا السؤال بالضيض عرضته نحو اربع سنوات على من كان في حينه رئيس الحزب الاصلاحى في البرلمان الإيراني، د. رضا خاتمي. حين التقينا، في مكان في اوروبا، كان شقيقه رئيس اسيران. بعد بضعة أيام من الحديث معه، استنادا الى كل ما قرأته وعرفته منذئذ، توصلت الى الاستنتاج بأن ما يبغيه الكراهية لاسرائيل في الواسطة سلطات في إيران (محافظة الكراهية الايرانية لانها تمثل الثقافة الامريكية.

■ في ايران يدور اليوم صراع كليل بان يؤدي الى ثورة. لهذا صراعا بين مرشحين للراسة، بين ذلك الذي «انتخب» (احمدي نجاد) وذلك الذي يشكك بذعية الانتخاب (موسوي). في هذا الشأن

كان محقا جدا الحاكم الحقيقي، خاتمي، الذي قال ان كل المرشحين الاربعة صادق عليهم وكلهم يتلون الوانا مختلفة من ذات الفترة. الصراع الحقيقي هو بين الجماعة الحاكمة وبين الشباب الذين ولدوا بعد ثورة الخميني. الجماعة الاولى تتطلع الى اغلاق النظام القائم. الخياط على التقاليد ومنع تسلسل افكار جديدة وضارة من الخارج، والثانية تريد ان تعيش في مجتمع منفتح وحر، يشبهه ذاك القائم في الغرب.

هذا ثقافة صمت في ثورات وهي تفضل تغيير النظام والشك على التقاليد والدين؛ بدايتها في

الاسرائيليون يعيشون على أسنة مخاوفهم التاريخية ويعتمدون على اخافة الغير والتخويف منهم

ليس صدفة اننا اصبحنا دولة تميز عنصري



اسرائيل اصبحت دولة يهودية وحُل رجال دينها بالحفاظ على «طهارة العرق»

القومية «يهودا». ان جنات الأم، والحفاظ على طهارة العرق، هما كما يبدو ميذاً أعلى لدى اليهود. فلنرى صدفه اننا اصبحنا دولة «عنصرية يهودية». وهكذا برغم ان الهجرات الصهيونية والملائحية اقاموا لها هنا «الاستيطان العربي»، وتناول متخوب الاستيطان في اعلان الاستقلال بصراحة «الاستيطان العبري»، والشعب العبري الذي يجدد نفسه في أرضه» - كل هذا محي كما لم يكن، واذ لم يكن هذا كافيا فقد محت في سنة 1992 ايضا الاسرائيلية. فقد جعلنا قانون اساس: كرامة الانسان وحرية دولة يهودية وديمقراطية»، بعبارة أخرى دولة اثنوقراطية تنسب علىها طائفة كاسرائيليين وسيجلونها تحت صكاف كاسرائيليين يهوديين.

شولميت ألوني

■ «الاستيطان العبري» باطل ملغي.

أتمهل مع «الاسرائيلية» وأكثر المبادئ التي ظهرت في «إعلان الاستقلال»، صنمت أن تكون الدولة التي ستشتأ «تداب في تطوير البلاد لصحة جميع سكانها، وتكون قائمة على أسس الحرية والعدل والسلام... وتقيم مساواة في الحقوق الاجتماعية والمواكب كاملة لجميع مواطنيها بغير فرق دين وعرق وجنس، وتحصن حرية العبادة والاعتقاد والغة والتربية والثقافة».

وأصبح الخضمون وراء مصطلحات «الاستيطان الصهيوني»، و«الشعب العبري المستقل» كأنه لم يكن. أصبحت «دولة اسرائيل» «دولة يهودية»، كما يريد ان يعترف بها رئيس الحكومة، وخول رجال دينها بالحفاظ على «طهارة العرق».

قرر «قانون العودة» الأصلي، الذي اتخذ في 1950 أن كل مهاجر يقول بطيبة قلب إنه يهودي يسجل على أنه يهودي بغير واجب اليهودي بجنسية اسرائيلية. وجد مثل اولئك الذين كانت عائلاتهم مسقط رأسهم عضوا في جماعة يهودية وتنتمي الى كنيس يهودي، اتباعا لرئيس العائلة اليهودي على نحو عام واعدقوا بطيب قلب أنهم يهود. ومع انهم احدثوا الى المؤسسة الدينية عن حالات لم تكن فيها الال يهودية، أعلم رجال الدين وزارة الداخلية، وسلبوا قهوقهم على الفور. تجاهلهم من «المختصين» بطبيعة الامر صيغة «قانون العودة»، ولا عجب أنهم شغلوا أنفسهم بجد بالصيد، لتلا يشتم مواطنو اسرائيل واليهاد بالله على ابن ما لغير يهودية. فطهارة الشعب والدم قضية مهمة جدا لليهود.

اليكم حالة كهذه، تشهد بالاهمية العليا لمورثات الالم اليهودية: ولد فلان في رومانيا. الالم يهودي والى بلا دين،

يديدا شتيرن

علينا ان نتجنب توجيه الاتهامات. ومن هنا ننقل من ولاء اليهود الى ولاء العرب.

في الآونة الاخيرة لس وجود فرع يهودي من الاقلية العربية، ولكننا نميل للثناسي بان اليهود في اسرائيل يشكلون اقلية قوية تبلغ 80 في المئة

من السكان. كما ان قامة الزراعة الديموغرافية قد تقزمت؛ وتيرة الكاثار الاصولي فوق وتيرة الكاثار العربي، وحتى ان عادت الزراعة وانتصبت، فان ذلك لا يغير الجوهر بشيء: ابناءء الاقلية القومية يرغبون بالساواة المدنية وهذه مسألة يتوجب كل على يهودي وبمقراطي ان يؤيدها. ومن يجاوز القانون الجنائي منهم فحكمه حككم الخالف اليهودي.

وبالرغم من ذلك تتعالى موجة التطرف الوطني العكرة ضد المواطنين العرب، وترتفع الاصوات الراهبة باستغلال قوة الكنيست السياسية من اجل تشريع قوانين هذيانية عنصرية، تهدد في دحر التهديد غير القائم. هذه القوانين ان مرت فستمس بشرعية دولة اسرائيل الوطنية والاخلاقية.

منذ انشواك لنا ان نتفاخر بالتعرض للدولة القومية اليهودية قوية وراسخة، وعلينا ان نتذكر جاحناكنا خلال ستين عاما التي مرت من الاستقلال حيث تحول خيالها الفخر الى مكان راضع متفخر - الهجرة للبلاد والاستيطان والامن والعلم والاقتصاد واحترام التوراة. كم هو مذهل: مرت رمشة عين تاريخية فقط من جيلين منذ ان حدثت جمعة الدول العربية السبع على الدولة العبرية حتى عقد اتفاقيات السلام مع اثنتين من اكبر اعدائنا. قولنا واصرارنا متخضا عن توازن استراتيجي جديد. ان استو عبنا الحقائق، فستمكن من التخلص من شعورنا بصدفة وجودنا الوطني واعادة بنا في ثقنتا بانفسنا وادارة دولتنا القومية بصورة مزمنة من دون ان ندوس على حقوق احد - سواء كان يهوديا ام عربيا.

ناعبة (رئيس المعهد الاسرائيلي للديمقراطية) هزرتس 29/6/2009

مخاوفنا الوهمية

■ سيكولوجيتنا الوطنية التي ولدت من خلال التجربة الجماعية المديدة، مشبعة بالمخاوف التي تصل الى حد الهستيريا. لو ان الامر تعلق بعصاب لطيف على شاكلة وودي لن، وعلى صورة مجرد مدللة لكان من الممكن ضبط النفس وتحمل ذلك. ولكن الامر هنا يتعلق بتعبير عمق لعدم الثقة الذاتية التي يشوه صورة الواقع ويجرنا الى سلوك يفتقر للآثار. ان الكم عدة مخاوف عبئية اسرائيلية ذات نتائج صعبة:

للوهة الاولى سوق الافكار الاسرائيلي يتجاوز خط اشتقاق عميق يقسمنا الى «ديمقراطيين» و«يهود»، من الناحية الفعلية لكه صغيره فقط تزعزع اعتبار الدولة «يهودية»، وتتطلع الى «دولة لكل مواطنيها»، من الناحية الاخرى اطراف هامشية فقط تعارض الدولة الديمقراطية باسم النبوءة الدينية على شاكلة «الدولة» وبالرغم من ذلك في بلادنا هناك ميل متكرر للتعرض لتعريف الدولة الشائع والعتاد (من المحكمة والاعلام والمؤسسة الأكاديمية من جهة والاحكامات والسوطنيون والاصوليين من جهة اخرى). التقصود: طابع الدولة المزوج ضمون وفقا لآرائ المكان والجمهور.

الجيل الذي هو ثمرة فاسدة للمخاوف العدمية يصيب المقاسم المشترك الاسرائيلي بالصداعة ويرفع من اسوار العداوة ويسب بالمناعة الوطنية. اولئك المضاربون من الحواف يمترسون في مواقعهم ومواقفهم جاهزين لصد موقف الغير - سواء اكانت حقيقية او خيالية - «باي ثمن». نحن نضع الاخر على المحك والاختيار الدائم لوفائه وانما نقنتا على سبيل المثال قائد صاحب حقوق كبيرة في غوش اوميم وضع من فوق هذه الصفحات مسطرة الوفاء والوالاء ضد دعاة «الاستور بالاتفاق» التي طرحة المعهد الاسرائيلي للديمقراطية مشككا ضمنا بولزامه هو ومن معه بالدولة القومية. هذه ليست مسألة ملائمة. وما بنا نتجادل وهي بحماس ولكن

الوقت لا يمر لمصلحتنا .. تحدث الينا بالعصي

عكيفا الدار

■ من المثير والمستغرب ان اولئك الأشخاص الذين يستكثون من تعاطف اوباما مع الفلسطينيين من اجل الخلاص من جور الحكم الاسرائيلي وطغيانه، يهاجمونه بسبب رد فعله اللين حسب رايهم على الصراع الداخلي الدائر في ايران ضد التسرب ما اراد ببناءهم نتخاوه تحقيقه من التسرب لصليفة «معاريف» ومفاده ان رئيس حكومة ايظالم سيلفيو برلسكوني قال له بان هيلاري كلينتون تتحفظ من موقف الرئيس الواهن في الحكومة الايرانية. هل يرغب يدفع اوباما للدراك اخيرا بان اللغة الوحيدة التي يفهمونها في الشرق الاوسط هي لغة القوة والخوف؟

في حقيقة الامر الرسالة قد وصلت واشنطن بالنسبة لان يخض حكومة اسرائيل. الامريكويون يدركون الآن ان استعدادها للموقف التي تسوية حول النمو الطبيعي لم يتم طوعا او كرها، وما الذي تغير في الضفة حتى اصبح من الممكن ازالة عشرات الحواجز والجلا عن مدن فلسطينية جديدة؟ في عين الليبي يعرفون ما الذي الت اليه وعود الحكومات السابقة للرئيس السابق جورج بوش ولحمود عباس بتحقيق ضائقة سكان النابلس. هم وجدوا هذه البروتوكولات تحديدا، فبحثا علمية البحث (المدني) اثر تقاهم سابقة حول «النمو الطبيعي».

كجديد اجراء البروفيسور دانيال بار - طال من جامعة تل ابيب والدكتور عيران - المبرهن من المركز متعدد المجالات في البحث في

اراد دولة يهودية فتلقى موقف سيارات

عورا يشوعا – لايت

■ محطور تقسيم القدس، ولكن على ما يرام مؤلها بالقامة والغضب وتخطها ببحر من الضائق ودعم المتعاضج: السواوق الباحثون عن موقف سيارات لهم حبال. اصولين يولوولون على قدسية الرب في احدى رواياته الأكثر غرابة. تدنيس السبب بسبب فتح موقف سيارات. موقف السيارات سيفتح بالطبع. مع كل الشكاوى والصراخ على التاضل الزائد لليهودية الالمانية توجد هناك في تراجع مستمر. فالتاليون قاموا بمسيرتهم، والسيئات والمناعم مفتوحة الحركة تتدفق في المدينة ومن الاسبوع القادم سيكويون ايضا موقف سيارات في صهيون. يمكن ان نفهم الاحساس المتواصل للمؤمنين. قبل اقل من اسبوعين سمعنا من رئيس وزراء اسرائيل بان حتى الفلسطينيين مطالبون بان يفتحوا مواقف اسرائيل كدولة يهودية. ولكن من يحتاج دولة يهودية لا تعرف حتى كيف تحافظ على السبت وتشعل شموع الصلاة؟

كاشن غريب يهبط هنا ويرغب في ان يعرف ما هي في واقع الامر الدولة اليهودية سيكتشف ان في اسرائيل يوجد «جدال» بعيد السنين حول هذه المسئلة الهامة. الكتاب التعليمي الرسمي من اصدار وزارة التربية والتعليم بان تكون مواطني اسرائيل - دولة يهودية وديمقراطية، يخض ستة تعريفات محتملة لهذا المفهوم الاشكالي ولمزم كالمقابل في التعليم العام والديني ان يحفظوا هذا المفهوم في السبب في الجبروت في موضوع التربية الوطنية. تعريفان على الاقل من هذه التعاريف يوقلان ان الحفاظ على الفرائض هو جزء حيوي من العيش في الدولة اليهودية.

معاريف 29/6/2009

معني بزواج مدني او ديني.

أيوجد لليهود في اسرائيل حرية كهذه؟ يتبين انه برغم الضمون في «إعلان الاستقلال» من حرية العبادة والاعتقاد، وبرغم المسطور في الخطوط الاساسية للحكومة المنتخبة الاولى التي شاركت فيها جميع الاحزاب المتدنية وهو ان «الدولة ستتمتع نفسها بالتدخل في الشؤون الدينية»؛ فانهم يتعمنوننا الطعام الحبل، وتعول على حسابنا آلاف الطفيليين ولا يخدمون في الجيش ولا يخدمون جماعاتهم. أهم مخلون بالقانون؟ اجلا! انيسلون الفلسطينيين اراضيم؟ اجلا! انهمدون ويحرقون واعتلون ما لا يملكون؟ بيقين! ولا نتوقع من هؤلاء السلوك القويوم والحفاظ على قوانين الدولة، فرجال الدين هم سادتهم، ونحن العائلون.

اقول لصديقي البروفيسور شلومو افنيري التي كتب في مقالته «دولة اليهود مع كل ذلك» (هاآرتس 6/14) ان مفهوم اليهودي ليس دينيا فقط وهو في اساسه مفهوم قومي، وان دولة اسرائيل لا يمكن ان تتفصل عن تعريفها كدولة يهودية، اقول: صحيح ان التاريخ والثقافة اليهوديين جزء جليل جدا من ثقافتنا وثقافتنا ونحن نحترم ذلك، لكن اعنني ذلك العود الى تلك اليهودية والسليب العيش التي تحريرا منها؟

أريد ان اكون اسرائيلية أعيش في دولة يديقراطية ذات سيادة، ان اعيش في الدولة الديمقراطية «اسرائيل» التي اقامها متخبو الاستيطان العبري والحركة الصهيونية. لا يوجد في الوثيقة التأسيسية للدولة ارغام ديني، لا يوجد رجال دين، ولا كهنة، ولا طيفليون. وهذا الشوق هو شوق كثيرين جدا.

هزرتس 29/6/2009

حكومة وحدة مرغوب فيها

■ مساعي تحريك مسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين تمر في مسار طويل وملتو يتحرك بين دمشق والقاهرة، ومن هناك الى رام الله. الخطوط الاساسية للحنة السياسية، حتى لو لم تكن تفاصيلها واضحة وقاطعة بعد، تفيد بان النية تنجه الى احلال مصالحة واتفاق بين حماس وفتح لامة حكومة وحدة فلسطينية. حكومة يمكنها ان تأخذ على عاتقها المسؤولية سواء عن الأمن ام الرفاه للمواطنين.

حكومة الوحدة كخليفة في السياق بان تدير مفاوضات مع حكومة اسرائيل، دون ان تخاطر بان يقبل نصف الحكم الفلسطيني مبادئ السلام ونصفه الآخر يكافحها. مسيرة المصالحة الفلسطينية الفلسطينية هذه تدعمها سورية وتديرها مصر التي قررت السابع من تموز (يوليو) موعدا لتوقيع الاتفاق بين الطرفين. الرئيس الامريكاي باراك اوباما، من ناحيته قضى في خطابه في القاهرة بأنه جدير ان يكون لحماس مكان مناسب في المسيرة السياسية. اذ ما اعترفت باسرائيل. وهكذا فتح امام المنظمة افقا سياسيا وكرة للحوار مع الولايات المتحدة. خطاب كليل مشغل في نهاية الاسبوع الماضي يدل على ان حماس ايضا لا تتجاهل الحل المدورده لها، والتشجيع السوري، وازم المنظمة مستعدة على ما يبدو لاتخاذ خطوات حقيقية للوصول الى المصالحة.

اسرائيل لم يعد يمكنها ان تتجاهل التحرك السياسي في المنطقة وتواصل التمسك بمواقف ليس فيها ما يدفع المسيرة السياسية الى الامام. اذ كان هناك من يدعي بان اسرائيل اخطأت عندما سمحت انعقاد الانتخابات للسلطة الفلسطينية في 2006، فان خطأ اخر ارتكبه حين رفضت الاعتراف بالحكومة المنتخبة لحماس، وفي وقت لاحق تكترت لحكومة الوحدة الفلسطينية. هذه المقاطعة، التي شارك فيها محمود عباس ايضا، احدثت السيطرة على غزة والانتساق بين غزة والضفة - الامر الذي أدى الى وقف كل مسيرة سياسية جدية.

لقد سبق لاسرائيل ان تبين لها ان يد فلسطينية واحدة لا تكفي لادارة المفاوضات، فما بالك بالتوقيع على اتفاق. على اسرائيل ان توضح بانها هي ايضا، مثل اوباما، مستعدة للحديث مع حكومة فلسطينية موحدة - عن تحرير غلداد شليط، ولكن ايضا عن مسيرة سياسية شاملة.

اسرة التحرير

هزرتس 29/6/2009

يشمل الفنون الشعبية وكل أشكال العروض الدرامية؛

عجاج سليم: موسم مسرحي مفتوح لمديرية المسارح والموسيقا في سورية

دمشق «القدس العربي»

من أنور بدر:

لم تتوقف مديرية المسرح والموسيقا في وزارة الثقافة ومنذ تشكيلها عن الاهتمام بمختلف فنون العرض الدرامي؛ مسرح، عروض راقصة، عروض موسيقية، فنون شعبية، وهذا الهاجس شكلاً دائماً لميكروالتأسيس المسرح القومي في دمشق ومن ثم في العديد من المحافظات، وتأسيس فرقة مسرح العرائس في مطلع الستينات وإطلاق فرقة «أمية للفنون الشعبية» وهي ما تزال مستمرة حتى الآن، ولحقاً أحداث فرقة «نونيا للفنون الشعبية» التي كانت تستقي مواضيعها من الفنون الشعبية لكن بتقنية حديثة.

وتبدو مديرية المسرح والموسيقا اليوم منشغلة بمهرجان الفنون الشعبية الثالث في محافظة ادلب، وبمهرجان الطفل المسرحي، إضافة لتخصيص أول مسرح للأطفال في سورية والعديد من النشاطات الأخرى التي شكلت دافعاً لنا في «القدس العربي» لقاء الدكتور عجاج سليم والحوار معه حول كل ذلك.

■ من يتابع حالياً نشاطات مديرية المسرح والموسيقا يلاحظ كثافة في المشاريع، كثافة في الإجراءات؛

■ قبل وضع أي خطة للتطوير لأي مؤسسة أو مديرية، لا بد من معرفة الواقع الحقيقي بكل أبعاده وإيجابياته، لا بد من الوقوف على عوامل الإعاقة والعناصر الشجعية باتجاه التطوير. وهذا ما اعتنياه فرقة تجريبية في مديرية المسرح، انطلقت منها تطوير آلية العمل في المديرية بدءاً من تهيئة موسم مسرحي مستمر في دمشق والمحافظات طيلة العام وبدون انقطاع، إلى دراسة القوانين والأنظمة الداخلية والتي يعود بعضها إلى ستينات القرن المنصرم، وهناك لجان في وزارة الثقافة للعمل على ذلك.

وإعادة ترميم المسارح الموجودة والسعي لبناء مسارح جديدة في المحافظات.

■ قبل أن تتجاوز مسألة اللوائح الداخلية، ماذا حصل بشأن أجور ومكافآت الفنانين والفنيين في المديرية؟

■ تطالب دائماً أن يكون المسرح السوري في مستوى يوازي نهضة الدراما السورية، باعتبار أن الفنانين أنفسهم يعملون في المجالين، ولكن يتناسى الجميع أن أبسط مسلسل تلفزيوني تعامل ميزانيته مكافآت الفنانين في المديرية وينسب 500 بالمثل في أقل تعديل.

■ كذلك تبدو ميزانية الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون مقارنة بميزانية مديرية المسرح والموسيقا كاريكاتيرية، وأشبه بالمقارنة بين فيل ونملة أو ذبابة.

■ الأمل والأحلام والرهبات لدينا كبيرة ومشروعة، لكن واقع الميزانية المخصصة للمسرح والفرق والمهرجانات هي ميزانية متواضعة للغاية، ونسعى باستمرار وبالتعاون مع السيد وزير الثقافة الدكتور رياض نعانس آغا على تطويرها.

■ نحن نعدّ هذا العام خطة 2010 قبل ستة أشهر، كي يتسنى لنا رفع ميزانية مديرية المسرح والموسيقا، عندما نناقش مع المسؤولين، وبشكل خاص لتوضيح صورة العمل الكبير مع الأفكار والمشاعر المطروحة للتنفيذ، وثق أننا دائماً نشعر بالاعتزاز بما زملنا المسرحيين، لأن ما يقدم لهم لا يعادل الجهود المبذولة للعمل في المسرح وتطويره.

■ علمنا مؤخرًا أنه تم تخصيص أول مسرح خاص للأطفال في سورية؟

■ لاحظنا تطوراً مضطرباً في إنتاج العروض الخاصة بالطفل في سورية، إذ لم تعد هناك فترة محددة كالعطلة الانتصافية مثلاً، فهناك عروض الأطفال التي تقدم للصغار والكبار بأن معاً، وخلال مساحة العام كاملة، سواء كانت في دمشق أو في المحافظات، لذلك بدأنا بتثبيت دعائم وجود مسرح أطفال، من خلال موافقة السيد الوزير على تخصيص المركز الثقافي في «كفرسوسة»، كمسرح أطفال دائم في دمشق، وهو أول بناء يخصص لهذه الغاية، ونأمل ألا يكون الأخير.

■ المستوى الثاني يتعلق بمسرح العرائس للأطفال أيضاً، إذ يعود إنشاء أول فرقة لمسرح العرائس لعام 1961، التي أسندت للفنان الراحل عبد اللطيف فحسي، والآل في عام 2009 تم إنشاء فرقة ثانية لمسرح العرائس في ريف دمشق، وستلبي هذا القرار قرارات مماثلة لتعميم مسرح العرائس في كافة المحافظات السورية، وستنسى مع وزارة التربية لتخصيص أكثر من مسرح ليكون مسرح عرائس دائماً في دمشق والمحافظات أيضاً.

■ المستوى الثالث هو مهرجان مسرح الطفل بمشاركة كل الفرق السورية التي تهتم بمسرح الطفل في جميع المحافظات، وقد بدأ هذا المهرجان في العطلة الانتصافية باسم مهرجان ربيع الطفل، والآل سنستمر به في العطلة الصيفية باسم مهرجان صيف الطفل.

■ لدينا إضافة لذلك أفكار كثيرة لاستخدام خبراء في مجال العرائس والآلروبوت وخيال الظل لتنشيط مسرح الطفل بشكل جيد.

■ يحتل مهرجان ادلب للفنون الشعبية جزءاً مهماً ضمن



د. عجاج أثناء الحوار

نشاطات المديرية؟

■ يمثل الفن الشعبي في بلادنا تاريخ وهوية وحضارة سورية، كما يمثل تاريخ وهوية وحضارة أي شعب من الشعوب، ولا ننسى أن الصراع الذي تخوضه الجهات الرسمية في فلسطين ضد إسرائيل هو صراع حقيقي يبدأ من الزيت والأغاني وانتهاء بالطعام والشراب، حيث تدعي دولة العدو ملكيتها لثقافتنا وفكرنا النطق، في محاولة لتبرير احتلالها لفلسطين والتبرير وجودها الاستيطاني في المنطقة. من هنا كان يجب الحفاظ على تراثنا الشعبي، وصونه ونظوره، ونحن نتحدث عن الرابطة والناسي كما نتحدث عن الزيت وعن أدوات الإنتاج، التي تؤكد أن جذورنا الثقافية راسخة في هذا البلد.

■ وتساهم وزارة الثقافة في تشكيل الحاضنة الشعبية، لكل عروض المسرح والرقص والفنون الشعبية، لكن ما نخشاه حقيقة أن تكون هذه الأخيرة عن الموروث، ومن أجل تكريس هذا الموروث الأصلي بعيداً عن شرط الحياة وشرط التطور.

■ لذلك عملت مديرية المسرح على تأسيس فرق الفنون الشعبية ودعم الفرق التي تأسست في المحافظات بهدف النش من مكونات العناصر الفنية والفكرية في تراثنا وفي غاير حضارتنا، كونها الأقرب إلى الناس، فهي متجذرة ليس في الذاكرة فحسب، بل في التاريخ والوجدان الجمعي للشعب أيضاً، ومن هنا ننظر لأهمية مهرجانات الفنون الشعبية من أجل إعادة إحياء هذه الذاكرة وربطها بجيادنا وثقافتنا المعاصرة، ومن أجل تخليق فرصة للاحتكاك بين الفرق المشاركة في هذه المهرجانات، وتطوير أدائها وأشكال العرض لديها.

■ يرى البعض أن الفنون الشعبية جسر باتجاه الماضي، وآخرون يرونها جسراً يصل الماضي بالمستقبل...

■ بداية هي جسر، والجسر يكون وسيلة للعبور من ضفة إلى أخرى، أي بمعنى ربط الماضي بالحاضر والطلع إلى المستقبل، وطالما أن الفنون موجودة في ذاكرتنا الشعبية فهذا دليل تجذرها هذه الفنون وقدرتها على التعبير عن واقعنا المعاصر، وأحلامهم وتطلعاتهم وأفراحهم وآثراحهم، مثال طقوس العاشوراء، وهي شكل التعبيري عما يجيش في النفوس، وذاكرة حية ومستمرة حتى الآن.

■ ماذا حقق مهرجان الفنون الشعبية خلال دوراته السابقة...؟ وما الجديد في هذه الدورة...؟

■ انطلقنا نداء باتجاه جميع المحافظات لإقامة مهرجان للفنون الشعبية كحاضنة، تجمع معظم الفرق لتقديم عروضها، ولتسليط الضوء أو الاهتمام بأمة موسيقية، بزي محلي، أو بفرقة شعبية، لكن تلك الدورة شكلت تجميعاً للفرق الشعبية فقط، بينما الدورة الثانية ركزت على الاهتمام بثراث المنطقة والأزياء الشعبية فيها، أي كان هناك تخصص بموضوع محدد، واعتقد أن هذه الدورة ستشكل فقرة نوعية باتجاه تكريس الفنون الشعبية في الذاكرة والمهتمين في هذا المجال.

■ نلاحظ ضعفاً في المادة الأرشيفية لهذا الفن من ناحية، وغياب المادة الوثائقية، وحتى التسجيلات السمعية البصرية، كيف يمكن أن نوثق هذا الجهد...؟

■ بدأنا الآل بهذا الاتجاه، المادة البصرية موجودة لكل الفرق وسنوثقها من خلال CD أو DVD ونرسلها إلى السفارات وإلى المراكز الثقافية المهمة بهذا الفن الشعبي. بدأنا في الدورة الأولى التركيز على الجانب السمعي والبصري، في الدورة الثانية خصصنا الندوة الفكرية حول عناصر الزيت الشعبي، وألقيت محاضرات مهمة من باحثين في هذا المجال، جمعنا الصور في قسم الأرشيف والتوثيق، وهناك كتاب توثيقي سيصدر قريباً ويساهم في هذا الجانب.

■ بينما خصصنا في هذه الدورة الحديث حول الموال (الأمزوجة) وأتمنى في الدورات اللاحقة أن تكون الندوات ذات فائدة أكبر.

■ تعرف أن سورية بلد متعدد التكوينات الاجتماعية والدينية والأثنية، ما أهمية استنهاض الموروث الثقافي لهذه



من عروض الفنون الشعبية

التي تحاك بأسماء مختلفة، وهذا ما يمنح الفن الراقي قدرة على مستوى المنافسة وعلى مستوى الاستمرار.

■ تبقى الفنون الشعبية أقرب إلى ذوق الناس وثقافتهم، إلى أي درجة حقق المهرجان الجانب الاحتفالي في مجتمعنا...؟

■ أقيم المهرجان في محافظة ادلب الهادئة، واستطاع أن يشكل فيها حدثاً ثقافياً مهماً، حضور الناس ومتابعتهم خلال أيام المهرجان وساعات متأخرة شكل ظاهرة اجتماعية متميزة، ناهيك عن الذين تابعوا الفعاليات عبر شاشة التلفزيون، فقد كانت مدرجات الحديقة العامة تمتلئ قبل بدء العرض بساعتين على الأقل، وهناك فعاليات أخرى موازية كمعارض الفن التشكيلي ومعرض الفنون والأزياء الشعبية، حظيت بتابعة لا تقل أهمية عن متابعة الناس لعروض الفرق المشاركة، هذا الحضور الفني والثقافي والاجتماعي شكل مظهراً احتفالياً أو كرنافاليا بالنسبة للناس، وهو ما نسعى لتأكيد وتطويره.

التعددية في تمثين الوحدة الوطنية...؟

■ نحن نفتخر بالهوية السورية وبالانتماء الوطني، وبأننا مواطنون سوريون، فالوطن هو الجامع الأساسي بين الناس، في مهرجان الشباب الثاني في الحسكة جمعنا في لوحة الافتتاح فنوناً شعبية من جميع الأثنيات والتكوينات الاجتماعية لتلك المحافظة، فرق سريانية، آشورية، أرمنية، كردية، جنباً إلى جنب مع الفرق العربية، وعرضناها في حفلي الافتتاح والختام تحت لون واحد ورواية واحدة هي الرؤية السورية.

■ في المهرجان الأول للفنون الشعبية كان الفائز الأول فيه فرقة «الرها» السريانية، وقد مثلت هذه الفرقة سورية في قبرص، وكانت تحمل أعلام سورية، في هذه الدورة لدينا فرق عديدة تمثل كل التكوينات البشرية والاجتماعية في سورية، واعتقد أن هذا التنوع يغني الوحدة الوطنية، ويشكل قوة حقيقية في الداخل والخارج وفي وجه المؤامرات

تداعيات

«المهم يا صديقي الباقي»

محمد كتيلة *

■ هي نافذة، «كشرفة محمود درويش» أطل منها على ما أريد، على أصدقاء لا يحملون التنيذ إلي ولا عطر السماء البعيدة، ولا هم يطرقون باب المساء لنشرب القهوة، ولا هم يخرجون في آخر الليل على أمل أي لقاء وفي أي غد أو في نهاية أسبوع ما. هم مثلي بعيدون ووحيدون، خطواتهم مقيدة بسفر الذكريات وما يطفو على سطوحها الخدود من وجوه تاكلت من كثرة الاستعمال الفوضوي والاستدعاء العاجل وحسب الحن والمجازر وحسب عشوائية الاختيار باختلاف المزاج والفصول، فمن كان دافئاً وحنوناً لا يصح أن تصاحبه في عز الصيف وتنساه في ليالي الشتاء، ومن كان حراً يصعب عليه أن يأتيك وأنت تتغنى باحتمالات النصر في ساحات الهزائم المتتالية، فقد يحتاجه غيرك ليحرره من باطل الأوهام ويفك له قيودها.

هي نافذة، أوسع وأرحب مما كنا نظن، تستطيع أن تطل منها عليك وعلى غيرك، ولك الحرية الكاملة، وغير مقوصة، ولا هي بمقتبلة، حرية ترى من خلالها ما تريد وتسمع وتقرأ ما تشاء، ولك أن تطل الحديث أو أن توقفه، ولك أن تصمت وتستريح، أو أن تضحك وفق المزاج، وتستطيع أن تبكي حراً، من دون أن يراك أحد، وقد تشترك في الجأح، وكما جماعي من غير اتفاق أو إذن من أحد. هي كل هذا وأكثر، لكنها عياء وخرساء وأحياناً تنجن وتتثن ومن ثم تفقد رشدتها وتخفتي من غير إذن لتبقيك تائها أمام بقعة من ظلام، فتدرك أنها لا تفقه أو لا تفهم أحاسيسك وإن كانت وهن أصعب من أصابعك، وما إن تتبعد عنها حتى تشعر بذلك الفراغ المهيّب، لأن حاجتك منها قد انتهت، وتشعر وكأن شيئاً لم يكن، وما أنت بحاجة إليه لا يمكن أن تحله نافذة من هذا النوع، تطل منها على ما تريد ومن تريد، ولكنها لا تطل عليك وحدها ولا تحس بك، تتعامل معك وكأنك غير موجود ومفرغ أمامها تماماً، من مشاعرك وأحاسيسك، وما كنت تراه للثو وتتفاعل معه، لم يكن سوى وصلة من الكهرباء وضغط على زر أMLS ومبهم.

رغم ذلك، إلا أنني يا صديقي لن أنسى أبداً فضل هذه التكنولوجيا الفظيعة في اجتماعنا ولقائنا مرة أخرى وبعد أربع عشرة سنة من غياب متواصل، محفوف بمخاطر النسيان وتقدم العمر ومن احتمال اختفاء أحدنا عن الحياة من دون معرفة أين وصل كل منا، وعندها يصبح العزاء أشد وطأة ومدعاة لليأس، ولأن الذاكرة الفلسطينية مشغولة دائماً ومن دون توقف في اللمة أسماء من غابوا عنا قصراً وقهراً، وفصلهم عن الأحياء خوفاً عليهم من الضياع الأبدي.

المهم يا صديقي الباقي، إننا ما زلنا على قيد الحياة وعلى نفس القائمة، وربما بفعل الصدفة، فالفلسطيني قد يجسد أحياناً إن كان له أي أمل في النجاة من الموت، وكما حصل معك عندما تم تعجير مبنى هيئة الأمم المتحدة في العراق، وفيغابك عن العمل في ذلك اليوم، منحك فرصة البقاء إلى يومنا هذا ولتشهد مزيداً من الموت الفلسطيني الجماعي، كما حدث في غزة، متمنياً برغبة صادقة لو أنك كنت غير موجود لكي لا ترى أهوال الجزرة.

تأخرت قليلاً يا صاحبي، في قراءة مقال المنشور في جريدة «القدس العربي» في هذا الشأن، وأسأل الآن: كيف تستطيع أن تتحاضر في طابك كأستاذ في العلوم السياسية دون أن تخرج عن المنهج المحدد والوقت المخصص لك، من كثرة ما رأيت من أهوال ومأس، عدا عن خبزك الشخصية على مر السنين والقضية مع الموت وكصاحب حق تؤمن من كل الإيمان بعدالة قضيتك، وكفلسطيني، سياقاته التاريخية وصيرورة حياته، لا تتوافق ولا تتسجم مع هذا التوجه السياسي العام عند صناع السياسة الخارجية للبيت الأبيض من خبراء ومستشارين ومفكرين ومنظرين السياسة؟؟؟ أتذكرك، ويحط في ذهني إدوارد سعيد، وكفاحه المبرر والشاق في الدفاع الصلب عن قضيتك وقضايا مشابهة في كل العالم، وفي فضحه للإمبريالية والاستعمار في عقود دارهم وأبنائهم كانوا، رغم أنه كان أستاذاً للأدب المقارن، ولكنه بكل الأحوال ومكتمل، استغل منصبه وموقعه لتسليط الضوء على أهم القضايا العالمية، كقضية فلسطين.

أتذكرك وأحسبك على هذا الموقع، ولا أشك أبداً في إمكانية استغلاك له، لتعلمي من شأن قضيتنا ما أمكن ذلك.

إنها نافذة، ولكنها جميلة، وخاصة لأنها أعادت لنا شيئاً من الأمل، نحتاجه للكتابة وهذا ما تبقى لنا على الأقل.

* كاتب فلسطيني يقم في كندا
mkteileh@yahoo.ca

معرض في رام الله يجسد حلم طلاب معهد فنون بلجيكي؛

«ابواب مفتوحة»: ان يعيش الفلسطينيون حياة لا حواجز عسكرية فيها

رام الله (الضفة الغربية)

من علي صوافطة:

اختار أربعة عشر طالباً وطالبة من معهد (لاكومير) للفنون البصرية في بلجيكا أن ينهوا زيارة استمرت أسبوعاً إلى الأراضي الفلسطينية بمعرض فني بعنوان (ابواب مفتوحة) يجسد حلمهم في أن يعيش الفلسطينيون حياة لا حواجز عسكرية فيها.

وقالت السيدة أوبسمر الحاضرة في معهد لاكومير صاحبة فكرة احضار الطلاب إلى الأراضي الفلسطينية لروبرتز خلال افتتاح المعرض مساء السبت في قاعة غاليري المحطة «علمنا على احضار 14 طالباً وطالبة من المعهد (لاكومير) من مستويات مختلفة في الدراسة جميعهم يأتي إلى هنا للمرة الأولى لتكون لديهم تجربة عملية في كيفية انعكس الصراع على الفن». وأضافت «ربما يحتاج هؤلاء الطلاب إلى ستة اشهر او سنة حتى يدركوا ما

شاهدوه خلال الأسبوع الذي قضوه مع عائلات فنانين فلسطينيين من كافة المدن الفلسطينية.. لديهم شعور بالصدمة مما شاهدوه على أرض الواقع من حواجز وجدران تحيط بالمدن الفلسطينية وتفصلها عن بعضها البعض... ويدرس معهد (لاكومير) البلجيكي الفنون البصرية لخمس أعوام لطلاب من دول مختلفة.

وعمل الفنانون الأربعة عشر على جمع العديد من الإخضب وقضبان الحديد والأسلاك من الأرض المجاورة لغاليري المحطة وانشأوا منها اطارات ابواب بأحجام مختلفة دهنوها باللون الأبيض ووزعوها في مساحة الأرض الواسعة التي تحيط بالمعرض إضافة إلى حفر بعض الحفر لتكون بمجمها كعمل انشائي ضخم.

وقالت سيسيل فاندورنت الطالبة في السنة الخامسة في المعهد لروبرتز «أردنا ان يعكس هذا المعرض حلمنا في ان تكون حرية حركة للفلسطينيين ولا تعوق حركتهم الحواجز والحدود الذي

حبيب فارس

مساء... حيث الوحشة في أحشاء الوحش / رنّ الوحي / دمعة سقطت من السماء / اخترقت القلب المتجمّد الجنوبي / أذابت الجليد المضيؤ / تعثر الكلام على لسان الحالم بزراعة السّماتّ / فجّر البركان / سجين سجين الوحش / استنجليّ فراشه / تبدأ بحرف الجيم / وانصرف...

ليلتذاك أنبلج ضوء اليقين / الشاعر لا يتوقف عن الكتابة / إن هو بالجرمل يكتب / بالحلم يكتب / غبار سُماتّي / بالفلق يكتب / كتابة / بالدمعة يكتب / فراشه / بالصمت يكتب / انبعاثاً... فانفراج...»

* غبار: أحد دواوين الشاعر وديع سعادة * بلدة شيبطين اللبنانية: مسقط رأس الشاعر

قص... يلد... مس... تد... يرة

إلى الشاعر وديع سعادة



الأيام العابرة كأنها لم تكن / غيومٌ مُصابة بالعمم / وظيفتها حجب زُرّة السماء / تعوذ ذات معنى / بمعاقرة دمعة / والحياة الخالية من الحياة / المستمرة بفعل إضراب الموت عن العمل / تنتفض بعض وجودٌ / بحضور شاعر...

محتشدٌ في جوف الوحش الأسود / جبّيش الأنفاس / استعديّ خارطة الانتراس / كيف أبلّغُ دون مضغ / قمعاً للصراخ / ضرورة الوهج / كيف احتواني باليوم الضيق الطري / معصرة المتزقّ باطناً / تديداً للجسم الألم / حيث الانعصار خارجاً / انتعاش الأرواح...

نهارذاك / داخل خيمة من دخان السجائر / سألتك وديعاً / كيف وكثابة الشعر هذه الأيام / «بالنسبة لي كتابة الشعر ليست احتراقاً / أجباً...



ايغون عبد الباقي

حظوظها من اللغات فهي تتحدث بالإضافة الى اللغتين الامين (العربية والاسبانية) ثلاث لغات اخرى: الانجليزية والفرنسية والامانية. وحتى مع الاخذ بالاعتبار كل هذا الزخم المهني يظل الترشيح لمنصب الامين العام للامم المتحدة خطوة كبيرة في الحياة المهنية والانسانية للسيدة عبد الباقي التي لا تنكر ذلك ولكنها تؤكد في الوقت نفسه ان لديها ما تعطيه وتضيفه للمنتصب ايضا، فبخلاف تطلعيها الى التركيز على مهام اقرار السلام وتثبيتته من خلال المنصب الجديد في حال الفوز به، تؤمن عبد الباقي ان توليها للمنصب سيضيف اليه من حيث حقيقة كونها امرأة، وتشير الى انه لم يسبق لامرأة ان تولت المنصب من قبل على الاطلاق بل لم يسبق ان ترشحت للمنصب اي امرأة من قبل ايضا، معربة عن سعادتها كون هذه الدورة تشهد ترشيحا لأربع نساء وليس امرأة واحدة فقط.

من أمريكا اللاتينية: (بوليفيا، كولومبيا، تشيلي، اكوادور وبيرو). وبخلاف ذلك فقد شغلت السيدة عبد الباقي مناصب سياسية ودبلوماسية أخرى كما انها مؤهلة أكاديمياً على نحو لافت فهي حاصلة على درجتي ماجستير من جامعة هارفرد أو لامها في الادارة العامة والثانية السياسة العامة. هذا اضافة الى شهادتها الجامعية الاولى في المعمار التي حازت عليها من جامعة بيروت. وفي كل هذه المسيرة الحافلة بالانجازات الاكاديمية والسياسية والدبلوماسية فان السيدة عبد الباقي لم تفرط في اهتمامها الفني فهي ما تزال تستمتع بالعمل الابداعي التشكيلي وكانت قد عملت خلال الاعوام من 1990-1998 عضوة بمرتبة فنان مقيم في جامعة هارفرد التي عملت فيها على تاسيس مؤسسة تحمل اسم (هارفرد للفن والسلام) وضعت فيها خلاصة خبرتها الانسانية والحياتية في الحقلين من أجل تشجيع فرص السلام من خلال الفعاليات الفنية. وتقديراً لها على كل ذلك حازت عبد الباقي على جوائز تقديرية. والافتان ان تلك السيدة المتزوجة من لبناني مسلم والام ثلاث أبناء: فيصل، محمد ، وتاتيانا، قد وجدت متسعاً من الوقت أيضاً لتضاعف

الحمل:

هذا يوم تكمن فيه روعة وسحر العاطفة والحب لأكتيية مواليد هذا البرج، تميل اليوم إلى النشاط والحيوية والاندفاع.

الثور:

حاول ما أمكنك نسيان الماضي لأن المستقبل سيكون الأجمل، وما عليك سوى التماس نقاط الضعف في حياتك ومعالجتها.

الجوزاء:

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبیط، ستعبر الجسر وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

السرطان:

وجودك بين الأصدقاء يزيد من فرحك.. أنت محبوب وجذاب في نظر الجميع، تتحقق بعض أمنياتك في القريب العاجل.

الأسد:

عليك اليوم أن تدير الدفة نحو سلطان الحب والمرح وأن تترك ساحات الحزن وأن تلقي أوامرك في آبار الماضي السحيق.

العنزة:

قد تندم اليوم على قرار اتخذته.. ولكن إذا صبرت قليلاً ستدرك أنك كنت على حق وأن لامير لهذا الندم.

الميزان:

زهرتك لاتزال مضمخة بالعطير، ملأى بالرحيق فلا تقل وداعاً عند بوابة التشاؤم وألخع رداء الشك فإنه يتحول إلى صراحة في التعبير.

الجدى:

تهيمن مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحلم وتحويله إلى واقع.. ولكن ماذا يخبرن لك الغد؟

الدلو:

تليس اليوم عباءة من حبرير السنايل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتصعد بنفسية واثقة.

الحوت:

اليوم تكون العواطف صافية وحياشة وتحف بها الحظوظ الحسنة وإذا كان الخجل هو العقبة فإنه يتحول إلى صراحة في التعبير.

سودوكو

		5	4					
9	6		8					
4		8	9		1			
8			7	3			4	
1			5				2	
		7	4					
			6	4		5		
				2		8	6	
			4	8				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

9	7	5	3	6	2	1	4	8
4	3	2	7	1	8	5	6	9
8	6	1	5	9	4	7	2	3
5	4	9	2	3	1	6	8	7
7	1	8	9	4	6	2	3	5
6	2	3	8	7	5	4	9	1
3	9	4	1	2	7	8	5	6
2	8	7	6	5	9	3	1	4
1	5	6	4	8	3	9	7	2

مخترع لبناني شاب يفوز بجائزة 300 ألف دولار في ختام نجوم العلوم

المتهالان النهائيان بسام جلفا ومحمد ارصد

وأستقبل بسام جلفا النتيجة وفرحة لا توصف قائلا إن فوزه قد «لقى عليه مسؤوليات كبيرة وإانه يأمل أن يكون على مستوى هذه التحديات».

وأضاف المبتكر الشاب «على المرء أن يكون وثاقا بنفسه ومقتنعا بما يقوم به لكي يكون قادرا على تحقيق أهدافه. أما الآن فآمني سأكسر كل جهدي على تطوير نفسي وعلى مواصلة دراساتي واضعا النجاح نصب عيني».

أما السوداني محمد ارصد (26 عاماً) المقيم في الدوحة والذي حل بالمرتبة الثانية، فمجاز في الفيزياء ومولع بالبحث وبارع في نقل المعارف بصفته مدرسا متخصصا في النادي العلمي القطري بالدوحة.

وهنا نجد أرصد منافسه وزميله بسام بحصوله على اللقب وأضاف قائلا «ليس لي أي أكون في المركز الأول أو الثاني المهم أنني وصلت إلى المرحلة النهائية وهذا أكثر مما كنت أتوقعه».

وكان التحدي الأساس في الجولة الأخيرة المشوقة أن يقوم المتباريان مع فريقيهما الخاصين، بعرض أجمل حفل لإطلاق متبجيهما. بناء عليه ابتكر فريق «دوران» استعراضا واقصا يمزج بتناغم

فاز المتباري اللبناني بسام جلفا بالنسخة الأولى من برنامج «نجوم العلوم»، هذه المسابقة المبتكرة التي لم يسبق لها مثيل في العالم العربي والتي انطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

ففي ختام منافسة نهائية حامية أقيمت داخل اسباير، أكاديمية التفوق الرياضي، في الدوحة وتم بثها مباشرة على الهواء في أنحاء العالم العربي، أعطى المشاهدين نسبة 62 % من أصواتهم لمبتكر الدوزن الأوتوماتيكي لآلات التورتية «دوران» مقابل 38 % ذهبت إلى السوداني محمد ارصد ومشروع «جهاز «أرصد» للفحص جودة زيت الطهي.

بسام جلفا (22 عاماً) المجاز في الهندسة الميكانيكية والشغوف بالوسيقى والمتعمق بموهبة المزج على العود، سيهوى إلى منزله حاملا مبلغ 300,000 دولار ما يمكنه من متابعة تطوير مشروعه المبتكر الذي أتيج له أن يعرضه أمام جمهور عريض.

البراج

قد يكون منشأ ضعفك هو عواطفك الجياشة فقم بتحكيم العقل قبل العاطفة، الجميع ينظر إليك بعين الإيجاب.

القوس:

قد يكون منشأ ضعفك هو عواطفك الجياشة فقم بتحكيم العقل قبل العاطفة، الجميع ينظر إليك بعين الإيجاب.

البراج

قد يكون منشأ ضعفك هو عواطفك الجياشة فقم بتحكيم العقل قبل العاطفة، الجميع ينظر إليك بعين الإيجاب.

البراج

قد يكون منشأ ضعفك هو عواطفك الجياشة فقم بتحكيم العقل قبل العاطفة، الجميع ينظر إليك بعين الإيجاب.



فضائيات

مهاجمة الزملاء صارت فضيلة والجزائر مفتونة بالنظر الى الوراء!

توفيق رباحي *

■ لم تكن موفقة هذه المرة مقابلة الشيخ حمد بن جاسم على قناة «الجزيرة». اقتدر عليك يا معالي رئيس مجلس الوزراء في المرة المقبلة، عندما تريد إرسال رسائل سياسية أو دبلوماسية، أيا كان نوعها وأهميتها، أن تتجه إلى قناة «العربية» أو أي قناة أخرى، لأن مقابلاتك مع «الجزيرة» استنزفت وأصبح ظاهر فيها تحضير الأسئلة. ولا أظن أن هناك محطة تلفزيونية عربية ترفض مقابلتك وبيت كلامك. مقابلبة الأربعة في «بلا حدود» هي آخر طلقة. واحدة أخرى مظهرها، خصوصا في ذات البرنامج، وتكون قد انتهت. لن يبق هناك كثيرون يكلفون أنفسهم عناء المشاهدة. للسياسيين المشاكسين (سياسيا) ملك، «القنوات المعادية» (ولو أن «العربية» لم تعد معادية كثيرا بعد أن حطت الصرب مع الرياض أوزارها) تنفع وتؤدي الغرض أفضل من القنوات الخليفة.

حتى هجومك على أحمد أبو الغيط، الذي أؤمن بأنه أسوأ وزير خارجية مصري في الأربعين سنة الأخيرة ولا أعرف من أين جاء به «الرؤس»، كان سيؤدي غرضه وأهدافه لو ورد في قناة تلفزيونية أخرى غير «تلفزنتك»، التي أخفقت هذه المرة في تصنّع الحياة. والدليل على ما أقول أن كلامك طيلة 52 دقيقة لم يغيّر شيئا في موقف الإعلام المصري منك فواصل عداءه لك أكثر من ذي قبل.

غير المكان يا أخي.. «بذل ساعة بساعة، وإذا ما رحبت تخرج منها بخير»!

اشاعات!

■ بعض الصحفيين والإعلاميين المصريين «فلتوا»، يعني جنّوا وأصبحوا بحاجة إلى من يلجمهم. ولا كيف يصدقون اشاعات عن أن لاعبي فريقهم القومي اصطحبوا عاهرات وبنات ليل إلى غرفهم عشية مباراة دولية حاسمة بجنوب أفريقيا؟

أرجو أن لا يقول لي أحد «أنت مالك ومال مصر.. دي أم الدنيا، دي علمتكم الأدب يا أقزام، دي أكبر منكم يا جهلة» إلخ من الكلام الذي أرسل إلي المرة السابقة عندما كتبت عن «نفخة» المنتخب المصري للكرة على يد نظيره الجزائري.

أنا مالي ونص و25، وسأقول لكم ماذا: جدي الكبير، رباحي آغا الثالث عشر، وكان صنديدا وإذا شآن، جاء من شمال أفريقيا في مهمة وسماطة بين قادة فراعة أورشوكرا على أشغال صراع أهلي بسبب نافورة ماء، ثم عاش طويلا وتصاحب مع الجماعة وأصبح منهم. بعد وفاته رحمه الله، ترك لسي وصية أن اتكلم عن مصر متى أشاء وأن انتقد تلفزيوناتها وإعلامها بهذه الزاوية.

كما أن زميلي سليم وزوز وشريكه (في الماء والهواء والكلأ) عمرو عبد الحميد، مراسل تلفزيون «بي بي سي» العربي، جزما بأن في «عراق» مصريا. اتفقنا! المهين، أخطر ما في الموضوع أن بعض الإعلاميين والصحافيين استوا هنا مع رجل الشارع والحشاشين ورواد مقاهي «عندك واحد شاي وصلأحو» ومعاقري الشيشة، وسمحوا لأنفسهم بتناول تلك الاشاعات في برامج تلفزيونية ثبت في أوقات الذروة ومقالات صحافية تم تداولها على نطاق واسع.

ندعم من اللاعبيين وشخصياتهم والتزامهم الأخلاقي والديني (وقد أطلق عليهم فريق الساجدين)، هذه مسائل قابلة للنقاش، لكن أحقق من لا يتساءل حول إجراءات الأمن في مناسبة كذلك، وحول الضغوط العملية الأخرى التي تحول دون اصطحاب أي غريب إلى جناح أو طابق الفندق، فما بالك بقتاة ليل في الغرفة عشية مباراة حاسمة ينتظرها 80 مليون إنسان.

المسألة أكبر من تلك الحادثة العابرة، وأخطر ما فيها أن أناسا يطلقون محطات تلفزيونية ويتركون مذيعين وصحافيين يعينون بها كالمصيان، يبثون اشاعات بهذه الخطورة ويجعلونها مادة لبرامجهم الفاشلة.

تماما مثلما تأتمن طفلا على مسدد في خزّنه رصاص. لكن لنعد ونسأل: ما هي أغلب هذه القنوات لو لم تكن التهرج والإثارة يعينهما، والسلخ في أعراض الناس.

صدق المدرب حسن شحاتة عندما صرخ بوجه أحدهم على الهاتف في برنامج مباشر:

الله يستر!

■ تشبه العلاقة بين العديد من الحكومات العربية بقناة «الجزيرة» لعبة القطة والغار، فلا أدري لماذا تغضب الأولى كلما تجرأت الأخيرة وأذاعت شيئا يُغفّر الأولى أنه مسيء. والأهم، كيف لا تعجب الحكومة من مشاهدة قناة (والاحتجاج عليها) تبدو كأنها تبحث عن المشاكل ظلما تبحث أنت عن التور وسط الغلام الحالك.

كانت هذه هي العلاقة. هكذا أريد لها وهذا قدرها، طرفان يتداولان لئلي النزاع بدون غالب أو مغلوب، فلا أرى جديدا ولا أجد داعيا للانزعاج.

الجديد هو عندما يدخل طرف ثالث على الخط، ويكون هذا الطرف، ليس صحيفة مطبوعة أو إلكترونية مثلنا، إنما محطة تلفزيونية فضائية يُفترض أنها شقيقة أو زميلة للقناة القطرية، وتمارس نوعا من التعمية جديدا على الوسط الإعلامي والتلفزيوني.

اسم القناة «اي ان بي»، وهي قناة لبنانية تبث من بيروت ومن لندن، وسبب (موضوع) دخولها على الخط، سهرة السبت في النشرة المغربية، أن «الجزيرة» بثت الأسبوع الماضي مادة إخبارية عن تجمع أو تنظيم معارضي مهاجرة زملاء (ومؤسسات زميلة) ممكنة على الهواء. في السابق المعنى استلكت سيوفها ومارست طقوسها في شتم القناة القطرية وملكها والعاملين فيها والمؤلفة قلوبهم.. فلماذا دخلت «اي ان بي» على الخط وتركت صحافيا من ذلك البلد يقول في قناة يُفترض أنها زميلة ما لم يقله مالك في الخمر؟

عندما سألت زميلا عن سر العلاقة بين «اي ان بي» والحكومة إياها، سرد كلاما لا أستطيع «الجزيرة» وحكومة عربية أجنبية.

لست يصد التشكيك في علاقة هذا بتلك الحكومة أو الجماعة، كما لست بصدد الافتاء بشأن هذا النوع من العلاقات.. كل الناس، كل المحطات الفضائية، بيوتها من زجاج، إنما أتساءل كيف أصبحت مهاجمة زملاء (ومؤسسات زميلة) ممكنة على الهواء. في السابق كان هذا النوع من «النميمة» يُمارس في الجلسات الخاصة «خارج التسجيل» مع حد أدنى من الالتزام بالاحتفاظ بالسِر. بيد أن الأمور تتطور بسرعة غير محسوبة، فإله يسترنا من القادم.

جنون موصوف

■ كل شيء هذه الايام في التلفزيون الجزائري أفريقي، أسمر، بسبب مهرجان ثقافي أفريقي اختلقت السلطات وسوّفته للناس على أنه أشهر المهرجانات في العالم، وجدنته للتلفزيون يبشره وعنده.

هناك أناس يشاركون ببرامج عن الشعر الأفريقي؛ وآخرون عن النباتات في أفريقيا؛ وفتة ثالثة عن الرقص في أفريقيا (هذه معلنش، مفهومة)، وهكذا.

كان الأمر سيكون جميلا وتجربة تستحق الاهتمام لو تُترك التلفزيون الجزائري على الحياد، فالمعروف، بالجزيرة، أن هذا التلفزيون ما أن يضع يده على مسألة حتى يخربها.

وكان الأمر سيكون أجمل لو لم يكن المهرجان محاكاة وإعادة إنتاج لأخر مماثل احضنته الجزائر في.. صيف 1969!

لماذا محاكاة مهرجان عمره 40 عاما؟

مشكلة الجزائر أنها مفتونة بالنظر الى الوراء. هل يُعقل أن نجعل أنفسنا أسرى شيء حدث في 1969 من كل الثورات التي شهدتها العالم، أو كأن شاعدا عليها، منذئذ؟

هل يُعقل أن نبقي أسرى 1982 عندما نريد التباهي بالفريق القومي الذي يلعب الكرة في 2009 ويلعب بالنهاس الى موندفال 2010 بجنوب أفريقيا؟ سنة 1982 هي التي ذهبنا فيها الى موندفال اسبانيايا وغلبنا ألمانيا وأوشكتنا على الصعود الى الدور الثاني لولا مؤامرة بين النمسا وألمانيا أفضت الى صعودهما وعودة الفرق الجزائري خائبًا لكن فرحا.

أغلب الذين يلعبون في الفريق القومي اليوم لم يكونوا موجودين في 1982، ورغم ذلك تصر كل الجزائر على مقارنتهم بفريق تلك السنة.

هذا جنون موصوف لا يد من العلاج منه لأنه ليس في صلحة أحد، لا فريق 1982 ولا فريق 2009.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

toufik@alquds.co.uk

وارضيات

قنبلة خالد يوسف وناصر عبدالرحمن: «دكان شحاتة»: العشوائية وأنياب الديمقراطية وأنوثة هيفاء وهبي!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:



إبطال فيلم «دكان شحاتة» مع المخرج خالد يوسف

عندما قدم رائد السينما الواقعية صلاح ابو سيف فيلم «الفتوة» عن تجار الخضار وصراعات السوق وجشع الاحتكار لم يتهمه النقاد بالخلو في تصوير المجتمع المصري على هذه الصورة السلبية، ولم ير أحدهم فجاجة في ضرب نجم كبير جدا مثل فريد شوقي على قفاه، كذلك لم نقرأ في أرشيف كتاب السينما ونقادها انتهاما ليوسف شاهين الذي جعل من جسد هند رستم فرجة لجمهور التسوي في فيلم «باب الحديد»، وعلى ذكر الجسد والفتنة وهند رستم لم يطالب جمهور السادة المحافظين الحريصين على سمعة مصر وشرف فنها وفنانيها برأس حسن الإمام عندما قدم «الربيع والغريزة»، صريحتان في فيلم الجسد، مثلما من تضاريس وتفصيل جسم البطلة مادة للإغراء الصارخ على (الافيشات) التي ملأت واجهات دور العرض السينمائية وشوارع القاهرة والإسكندرية، لم يحدث إرهابا فكريا ولا احتجاجا على رؤية المخرج ولم تنل سهام التجريح سمعة أي من الأبطال، حتى فيلم «حمام الملاطيلي» الأكثر إباحية في تاريخ السينما المصرية تناوله النقاد تشالا وراقيا ولم يلتفتوا لما فيه من عري وجنس وإنما فتشوا عن المعاني الثورية وراء المشاهد الساخرة، وذلك أن الذين كانوا يكتبون في السينما وعن السينما محترفون وليسوا هواة يتفعلون بالصورة ويعجزون عن تحليل المضمون فثقبوا رؤاهم سطحية تعبر عن ضحالة لا عن عمق، ومن ثم تصدروا الأحكام على الأفلام متسرعين ولا تركن إلى منطق في التدقق أو الوعي وهذا ما يتشكل في حد ذاته أزمة كبرى تؤكد أن الحركة النقدية تعاني من بعض العلل والعلات وأنها مستصاب بالشلل لو استمر الوضع على ما هو عليه، خاصة أن هناك خلط بين الكتابة النقدية والكتابة الصحافية.

ولقد قامت الدنيا ولم تقعد على المخرج خالد يوسف إبان عرض فيلم «حين ميسرة» لأنه سمح لسيمية الضباب أن تخلع ملابسها في غرفة النوم، ولم يلتفت من آثارها الضخمة الخائبة إلى السياق الدرامي الوارد فيه المشهد، غير أنهم لم يفتنوا إلى ما وراء المشاهد من أداة للعشوائية والنظام المنسب فيها، بل ذهب البعض إلى انكار وجود عشوائية من الأصل وحتى يتبين الخبيث من الطيب، ذهب حين ميسرة والجسد هو السببة السينمائية يعينها، ومضت رياح الخاسرين بالصحافة الفنية بعد أن أتت دورها في طمس الحقائق الحقائق الفنية بعد أن أتت دورها في طمس الحقائق وتكريس الجهل بلغة السينما نكاد نقت جماهيرية شديدة التأثير من واجها أن تشير إلى المواطن الخلل وتضمي حوله حتى يتبين الخبيث من الطيب، ذهب حين ميسرة وجاء الدور على «دكان شحاتة» ليكسر السيناريو بعداثيره وتبدأ حملات الهجوم الضارية على المخرج والسيناريست، «خالد يوسف وناصر عبدالرحمن»، وكالعادة لم تسلم البطلة من نشر الطلقات الصحافية النارية، ولكن مع الاختلاف النسبي بين بطلة الفيلم الأولى سيمية الضباب والبطلة الثانية هيفاء وهبي، التي لا تملح نوحج القناة المصرية الشعبية لأنها ترتدي ملابس محرمة على الفتنة ومثيرة للغرائز على حد قول من كتب، كان هذا هو المنتهج في تبرير الهجوم الصارخ دون التعرض بشكل حقيقي للصلل وأحداثه وشخصياته وهذا هو مبرع الفرسان بعد أن إلتص الحكاية في السيناريو الذي لا يمكن فصله عن فترة العشوائيات لكن هذه المرة تتم الإشارة إلى عشوائية من نوع آخر بدأت عام «81» في غياهب الجسد وأعصبت حبيبتة والصحافة الرسمية في مقدمة الفيلم، فالإبل «عمرو سعد» أو «شحاتة» يولد ويتما ويأتي به والده محمود حميدة من صعيد مصر في

نفس يوم حظر التجوال بعد ساعات من اغتيال الرئيس السادات، أي أن البطل بدأت مسيرته في الحياة من نقطة فاصلة شهدت خلالها الحياة السياسية تحولات فجة أتت إلى هوة شاسعة بين السلطة والشعب، هي ذاتها الهوة بين الشقيق «البلبل» وأشقاؤه صبري فواز ومحمد كريم على خلفية عرقية تمثلت في أنه أخ غير شقيق للأخوين الكبيرين وخلفية تمييز الأب لابنه شحاتة باعتباره اليتم والصغير، وهو المحور الرئيسي الذي ارتكزت عليه الأحداث طوال الفيلم بتداعيات كثيرة ومتنوعة لم تخرج عن الإطار السياسي ولم يكف الكاتب خلالها عن إعمال الإسقاطات التي استخدمها المخرج بدوره استخداما ذكيا لحياطة على الخطن المتوازين في الرؤية الدرامية، الخط صعيد مصر يرمز بجنوة على أولاده وحنانه وشدته إلى الرئيس جمال عبدالناصر صاحب المشروع الذي أهدر أولاده الفاسدين وسرقوه ونهبوه بعد وفاته، والأبناء بمختلف خصالهم وطبائعهم وما يحملونه من طاقات الخير والشر هم الأسرة المصرية الكبيرة التي حاول أن يعدل بينهم الأب والحاكم ولم يفلح، حيث تبددت الثروة ونسخت غرائز الطمع والانتهازية عند بعضهم فتحولوا إلى تجار ورأسمالين، فيما بقي الابن الوحيد شقيق صغير جمر الأمانة والاستقامة والشرف والولاء للاب والعتاة يعانى الأمريين ويكابد الأشواق في عزلة بعد أن ألقي به

كبرى تدبر حركة الحياة في المنطقة كلها، وبين التفاصيل الصغيرة والمواقف الإجتماعية تتكشف الأطروحات وتظهر المعاني وتتجلى المفارقات، فنرى العامة والدعامة والصعاكيا وهم يؤدون أدوارا متناقضة فعمر عبد الجليل حاكم إمبراطورية الميكروبواص يتولى مهمة الدعاية للحزب الحاكم في انتخابات مجلس الشعب مقابل اجر ويدل بلغة سوقية وعبارات غير مترابطة عن جهل القاعدة العريضة التي تردد شعارات رنانة عن الديمقراطية والحرية وحقوق المواطن والمواطنة بلسان (البغيخوات) دون أن تفهم مما تقوله شيئا، وفي نفس الوقت يشاهد على جانب آخر وفي مشهد عظيم المعنى شديد الإيلام طوفان من البشر يجمعون على قطار البضاعة الحمل بالقمح يقطعون عليه طريق النسوة الحديد ويستولون على مئات الأطنان من القوت الضروري، مدفوعين بقوة الفقر والحرمات، وفي ذلك إشارة لانقراض الجوع التي أسماها السادات انقراضه الحرامية، في محاولة للربط بين ما حدث بالأمس وحدث اليوم من هجمات وانقراضات متشابهة لها ذات المعنى والتأثير تولد بفعل إحساس الجماهير بضياع الحقوق وغياب المسؤولية، حتى أن حق العلاج لم يعد مكفولا في ظل عشوائية إدارية وفساد يكشر عن أنيابه وبفقر الفقراء أو يحوّلهم إلى طاقة عدوانية تحرق الأخضر واليابس، وقد رأينا في الفيلم كيف كانت النهاية مأساوية بعد اغتيال البطل المسلم على يد شقيقه بعدة طلقات نارية، إذ تحركت الجماهير الغاضبة لتأخذ بالثأر فاحفظت الحالب بالنابل وأقيمت مذبة كبرى بعد نقاد الصبر من الصدور وانتاء مرحلة الهدنة بين الحكومة والشعب والختلى عن الحذر والتخلص من خرس الطواغ، ولم يغفل خالد يوسف بعدا مهما في سياق طرحه

الفيلم الروسي « لا تفكر في القردة البيضاء» يفوز بجائزة الحسن الثاني الكبرى

مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف يكرم ثلاث مثقفين فلسطينيين



رئيس مهرجان الرباط عبد الحق منطرش (الثاني يمين) في صورة تذكارية مع أعضاء لجنة التحكيم عقب توزيع الجوائز

بتسليم الجوائز للفلام الفائزة في إطار المسابقة الرسمية للدورة الـ15 للمهرجان، والتي شارك فيها 12 شريطا. وفاز الفيلم العراقي «أوب ذي موند» بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم، والتي تسلمها مخرج الفيلم عباس فاضل، وحاز على جائزة أحسن سيناريو، السيناريست أورشولا ميبور، عن فيلم «هوم»، وهو فيلم بلجيكي فرنسي سويسري.

كما حاز على جائزة أحسن دور رجالي للممثل الإيطالي ريكاردو سكامارسيو في فيلم «إيدن رويست»، في حين حصلت المثلة بريندا بليثن على جائزة أحسن دور نسائي في فيلم «لندن ريفير» للمخرج الجزائري رشيد بوشارب.

وقال رئيس المهرجان عبد الحق منطرش في كلمته بالمناسبة، أن مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف كرس الرباط تقيلة للفنانيين والمبدعين مضيفا

أن هذه النظاهرة أباتت عن أهمية الفعل الثقافي في النهوض بمدنية الرباط التي أصبحت جاذبة للفعل الثقافي، مبرزا في الآن ذاته دور الثقافة في التنمية المحلية للمدنية.

(لغرب)

الوحداني بين فلسطين والمغرب»، معتبرا أن «المغرب وفلسطين جاريتن وجداننا» رغم المسافة الجغرافية التي تفصل بينهما، واعتبر التكريم الذي خصه له المهرجان «تكريم للحركة الشعرية الفلسطينية»، التي أكد أنها لم تنفصل قط عن الحركة الشعرية العربية.

ونكر الروائي الفلسطيني الكبير رشاد أبو شاور بمقولة للروائي الفلسطيني الراحل جبرا إبراهيم جبرا التي تقول إن «القدس ليست مكانا فقط إنها زمان أيضا» وجه الشكر للمغرب الذي جمع بين المثقفين الفلسطينيين وزملائهم من كل الأفاق.

ووجه الدعوة للمثقفين الذين حضروا الدورة الـ15 لمهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف، أن يبقوا، بتقافهم الإنسانية الرحبة وضمائرهم، ضد طمس معالم القدس الشريف.

وفاز الفيلم الروسي «لا تفكر في القردة البيضاء» لمخرجه يوري مامين، بجائزة الحسن الثاني الكبرى للمهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف.

وأعلن عن ذلك، في حفل نظم مساء السبت بمسرح محمد الخامس بالرباط، وتميز الحفل، الذي حضره مخرج الفيلم،



عباس فاضل

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

كرم مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف، ثلاث مثقفين فلسطينيين، وهم الشاعرين ليلى الأطرش وزهير أبو شايب والروائي رشاد أبو شاور.

وتسلم المكرمون من المنظمين تذكارات المهرجان، وذلك خلال حفل نظم بالمسرح الوطني محمد الخامس للإعلان عن الأفلام الفائزة في إطار المسابقة الرسمية للدورة الـ15 للمهرجان، حسبما ذكرت وكالة انباء المغرب العربي.

وقالت ليلى الأطرش في كلمة بالمناسبة «إن المغرب يستحقنا دائما»، مضيفة أن «عيننا فتحت على العلاقة المتميزة بين المغرب وفلسطين».

وبعد أن أشارت إلى ما تتعرض له مدينة القدس المحتلة من محو معالمها العربية والإسلامية، أكدت أن «الفلسطينيين يدركون جيدا الحب الذي يكنه لهم المغاربة»، وأن «المغرب في قلوب كل الفلسطينيين».

من جانبه قال زهير أبو شايب «الارتباط

اعتبرت ان مشهد ترقيع غشاء البكاركان الاصعب بالنسبة لها:

جومانا مراد: كدت «أطير»

من الفرحة بعد إشادة النقاد

بدوري في «الفرح»

■ القاهرة - (د ب أ) - قدمت الممثلة السورية جومانا مراد دور العروس، التي تنتظر سبع سنوات لإتمام أرتباطها بخطيبها في فيلمها الاحدث «الفرح» الذي قدمته مع طاقم فيلم «كباريه» وقدمت جومانا دور الفتاة الشعبية بشكل مختلف عن دورها في «كباريه».

وقالت النجمة السورية في حديث لصحيفة «المصري اليوم»: المستقلة نشرت امس الاثنين: «لا أستطيع أن أصف مدى سعادتي بعد العرض الخاص للفيلم لدرجة أنني كدت أطير من الفرحة خاصة بعد أن أشاء النقاد والصحفيون بدوري وقد توقع منذ بداية التصوير نجاح الفيلم، وكانت لدي ثقة كبيرة في فريق العمل بالكامل خاصة أن لدينا رصيد نجاح بعد عرض /كباريه».

وأضافت جومانا: «على المستوى الشخصي سبق أن قدمت دور الفتاة الشعبية في /كباريه/ وأعتبر تعاطف الجمهور مع شخصية /جميلة/ في /الفرح/ نجاحا للدور، خاصة أن الفيلم بالنسبة لي أصعب من /كباريه».

وعن أصعب مشاهدها في الفيلم قالت جومانا: «أعتبر مشهد عملية ترقيع غشاء البكاركة هو الأصعب بالنسبة لي، خاصة أنه احتاج مني مجهودا ذهنيا وعمليا كبيرا جدا وأعتبر معظم مشاهدي في الفيلم صعبة».

وعن استعناؤها عن الماكياج في مشاهد الفيلم الأولى قالت: «منذ بداية قراءة السيناريو رست ملامح شخصية /جميلة/ وقررت أن أظهر بشكل مختلف عن /كباريه/ حيث وضعت ماكياجا ثقيلا يتناسب مع عمل الشخصية في أحد الكباريات»، وفصلت بين جومانا النجمة و/جميلة//.

وعن إمكانية خوض تجربة البطولة المطلقة بعد مشاركتها في أفلام بطولة جماعية، قالت: «منذ بدايتي الفنية تلقيت عروض كثيرة للبطولة المطلقة، لكنني اعتبرها خطوة مؤجلة، كما أنني لا أقبل الشخصية في فيلمي بجمع الدور، ورغم أن /كباريه/ بطولة جماعية فإنه حقق لي نقلة كبيرة وحصلت على جوائز كثيرة عنه».

وحول تواجدها في الدراما في رمضان المقبل قالت: «أشارك هذا العام في الجزء الجديد لسلسل «باب الحارة» وأعتقد أنه سيكون منافسا قويا بما يقدمه من صورة دمشقية جميلة تختزل الواقع العربي، وهو من أنجح ما قدمته الدراما السورية في تاريخها وأعزز بوجودي فيه ويسؤل الجمهور الدائم عنه».



رأس الخيمة تنشئ مؤسسة للتنظيم العقاري

دريم - رويترز: قالت هيئة رأس الخيمة للاستثمار التي تتولى الإشراف على النمو في إمارة رأس الخيمة أمس الاثنين إنها أنشأت مؤسسة للتنظيم العقاري من أجل حماية المستثمرين وضمان عدم إساءة استغلال أموال الإنشاءات، وقالت الهيئة في بيان عبر البريد الإلكتروني إن مؤسسة التنظيم العقاري في رأس الخيمة ستشرف على تطبيق قانون حساب الثقة لمشاريع الهيئة ذات الممتلك الحر.

وسيتمتع على شركات التطوير العقاري التسجيل لدى الهيئة وفتح حساب ثقة قبل البدء في بيع الوحدات العقارية، وتصل قيمة المحفظة العقارية للهيئة إلى ستة مليارات دولار إن تكون أكبر استثمار اجنبي منفرد في قطاع الطاقة في أكبر دولة مصدرة للطاقة في العالم.

أرامكو السعودية وداو تبحنان

عن شركات لبناء مجمع البتروكيماويات

دولار إن تكون أكبر استثمار اجنبي منفرد في قطاع الطاقة في أكبر دولة مصدرة للطاقة في العالم. وقال مقاولان إن المرحلة الأولى من المشروع تشمل أعمال الجرف وصب الموقع لإنشاء المصنع بمرافق رأس تنورة، وتوجد بالمرافق أيضا أكبر منشأة نفطية بحرية في العالم.

بتأخير عامين عن الجدول الأولي، وأجلت الشركة أيضا خطط توسعة الطاقة الإنتاجية بواقع 400 ألف برميل يوميا في مصفاة تكرير النفط بمرافق رأس تنورة والتي من شأنها توفير خام التغذية لمصنع البتروكيماويات. وكانت شركة النفط العملاقة التابعة للدولة قد أجلت عددا من المشروعات الكبرى لتوفير الأموال الخاصة بتكاليف المقاولات، وترغب أرامكو أن تعكس عروض المشروع الانخفاض الحاد في أسعار السلع والعمالة والمعدات في ظل التراجع الاقتصادي العالمي.

الخبر (السعودية)

من ريم شمس الدين:

قالت مصادر بقطاع المقاولات أمس الاثنين إن شركتي أرامكو السعودية وداو كيميكال الأمريكية تبحنان عن شركات مهمة بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع المشترك بين الشركتين لتأسيس مجمع ضخ للبتروكيماويات.

مستثمرو القطاع الخاص بمصرف

الإمارات الصناعي يبيعون حصتهم للحكومة

دريم - رويترز: قال مصرف الإمارات الصناعي الذي يخضع لعملية دمج مع المصرف العقاري ومقره أبو ظبي أمس الاثنين إن مساهمي البنك من القطاع الخاص اتفقوا على بيع حصتهم البالغة 49 بالمئة للحكومة الإمارات.

ويعتقد أن البنوك التي لديها علاقات تجارية مع المجموعتين في السعودية والكويت من أكبر البنوك المتعرضة لمجموعة سعد، وتجري مجموعة سعد التي تبلغ قيمتها 30 مليار دولار عملية إعادة هيكلة لديونها، وفي وقت سابق من الشهر الجاري أمرت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بتجميد حسابات رئيس مجلس إدارة مجموعة سعد الماليادير مع المصرف.

سوق دبي تنتعش واداء متباين للأسواق الخليجية

السوق تحقيق مكاسب اليوم الثلاثاء لكن محللين يتوقعون أن تكون المكاسب مؤقتة في ظل توقعات باستمرار الاتجاه النزولي في المدى المتوسط.

أبو ظبي - 0.9 بالمئة إلى 2596 نقطة، وفي قطر خسّر المؤشر 2.2 بالمئة إلى 6433 نقطة مع تراجع حجم التداول إلى أدنى مستوى في شهرين.

دبي - من مات سميت:

تباين أداء الأسواق الخليجية أمس الاثنين إذ دفعت حركة شراء متاخرة لسوق دبي وأبو ظبي إلى الارتفاع بينما أصلت سوق قطر والكويت تسجيل خسائر في ظل تسوية المستثمرين لمراكمهم قبل إعلان نتائج الربع الثاني.

بولندا توقع اتفاقية طويلة الامد

مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي المسال

وقال رئيس مجلس إدارة شركة البترول والغاز البولندية مايكل سوبورسكي «أن استيراد الغاز المسال يعد من أهم الكائنات التي تقوم عليها استراتيجية شركتنا في تنوع مصادر واردات الطاقة وتأمين حاجات السوق المتنامية من الغاز في بولندا».

وقعت بولندا أمس الاثنين اتفاقية مع قطر لاستيراد الغاز القطري الطبيعي المسال اعتبارا من 2014 وطوال شهرين عامي.

مصر تتوقع انفاق 57.6 مليار دولار

في السنة المالية 2009-2010

القاهرة - رويترز: قالت وزارة المالية أمس الاثنين إن مصر تتوقع انفاق 32.9 مليار جنيه مصري (57.6 مليار دولار) في السنة المالية الجديدة التي تبدأ في الأول من تموز (يوليو).

وقالت الحكومة إنها تتوقع الحصول على إيرادات قدرها 225 مليار جنيه مما يعني عجزا قدره 98.9 مليار جنيه بما يعني أن العجز سيبلغ 8.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وفي آذار (مارس) ذكرت الحكومة أنها تتوقع أن يبلغ عجز الموازنة 6.9 بالمئة في 2008 - 2009.

بنك الرياض يتطلع لتوفير تمويلات عقارية بقيمة 373 مليون دولار

الرياض - رويترز: قال بنك الرياض السعودي أمس الاثنين إنه سيوفر ما يصل إلى 1.4 مليار ريال (373 مليون دولار) لتمويل مشتري الوحدات في مشروع عقاري تقوده بصورة جزئية مجموعة طلعت مصطفى.

بنك الرياض يتطلع لتوفير تمويلات عقارية بقيمة 373 مليون دولار

وقال المتحدث باسم البنك إن أي مشتر لوحدات المشروع سيقبل له الحصول على قرض من أي بنك يخترمه أو أن يشتري نفدا، وأضاف أن بنك الرياض يربح في توفير تمويلات بقيمة 1.4 مليار ريال لتلك المشتريات مشيدا إلى ذلك لا يعني احتكار البنك لعملية التمويل. ويأتي الإعلان عن الصفقة في ظل تشديد شرط الائتمان بسبب ندرة التمويل الخارجي وتزايد حذر البنوك السعودية في ظل مشاكل تقدر بمليارات الريالات تواجهها مجمعو تاسع والقصبي والعائيتين.



حقل بحسان النفطي شمال مدينة كركوك

وكالة الطاقة: العراق شديد التفاؤل بشأن النفط والإنتاج سينخفض

لندن- رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الاثنين إن خطط العراق لرفع إنتاج النفط إلى ستة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2017 قد تكون شديدة التفاؤل وأضافت أن الطاقة الإنتاجية للنفط قد تتخفف على مدى العامين المقبلين، وقالت الوكالة في تقريرها عن أسواق النفط على المدى المتوسط إنها تتبنى نظرة شديدة التحفظ بشأن الطاقة الإنتاجية للنفط بالعراق خلال الفترة ما بين عامي 2008 و2014 وذلك على الرغم من الاهتمام الدولي الهائل بمشروعات تطوير النفط بالبلا.

وتوقع الوكالة انخفاض الطاقة الإنتاجية للنفط بالعراق إلى حوالي 2.23 مليون برميل يوميا في الفترة من 2010 وحتى 2011 قبل أن يرتفع تدريجيا ليصل إلى 2.7 مليون برميل يوميا بحلول عام 2014، وقالت مصادر بقطاع النفط إن إنتاج النفط بالبلا يتراوح حاليا بين 2.3 مليون و2.4 مليون برميل يوميا.

ويملك العراق ثالث أكبر احتياطات النفط المؤكدة في العالم والتي تقدر عند 115 مليار برميل إلا أن صناعة النفط بالبلا تعرضت للدمار جراء سنوات من الحرب والعقوبات الدولية.

ومن المخطط أن يعلن العراق عن الشركات الفائزة بتطوير ثمانية حقول للنفط والغاز اليوم الثلاثاء بعد تأخير دام 24 ساعة بسبب العاصفة الرملية الكثيفة التي اجتاحت بغداد الأحد، ويتنافس عدد من أكبر شركات النفط بالعالم بما في ذلك اكسون موبيل وتوتال ورويال داتش شل من أجل الفوز بصفاقت لتطوير ستة حقول نفطية وحقلي غاز في أول مجموعة من المشروعات تطلقها البلاد التي انتهكتها الحرب منذ عام 2003.

وقال التقرير «تبدو الخطط الرسمية الهادفة لزيادة الإنتاج بواقع 3.5 مليون برميل يوميا ليصل إلى ستة ملايين برميل بحلول عام 2017 شديدة التفاؤل عند الأخذ في الاعتبار المخاطر السياسية والأمنية المتعددة التي لا تزال تمثل تحديا أمام الحكومة والصناعة».

وخطوة أولى تهدف إلى مواجهة الطارئة لانخفاض في الحقول الشمالية وضعت وزارة النفط برنامجا سريعا للحفر وتطوير المشروعات من قبل الشركات المحلية أو المشروعات المشتركة الهادفة إلى اكتثاف الإنتاج بواقع 300 إلى 500 ألف برميل يوميا في ستة حقول مختلفة على مدى الثمانية عشر شهرا المقبلة.

وقال البيان «يعتقد الكثير أن الإطار الزمني لهذه المشروعات قد يكون شديدا التفاؤل باعتبار المشاكل اللوجستية ومشاكل التشغيل العملي».

بنك الكويت الوطني ليس لديه تعرض

السويدي: بنوك الامارات معرضة «بدرجة كبيرة» لجموعتي سعد والقصبي

إلى الأبد... إذا لم تحل هذه المشكلة فستلحق بشكوك على كل الأعمال الملوكة لأسر في أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي».

حسابات رئيس مجلس إدارة مجموعة سعد الماليادير مع المصرف.

ويقال إن بنوك الإمارات معرضة لجموعتي سعد والقصبي، وقد سأل سؤال بشأن ما يمكن أن تفعله مؤسسة النقد العربي السعودي رئيس مجلس إدارتها الصناعي، وكذلك تجري مجموعة أحمد حمد القصبي وإخوانه عملية إعادة هيكلة لديونها.

وتشير بيانات مجمعها رويترز إلى أن مجموعة سعد ومجموعة القصبي اقتضتا ديونا مجمعة تبلغ 6.3 مليار دولار على الأقل لكن التقييم من تلك الديون بمسجلات البنوك غير معلوم.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفتان أمس الاثنين أن بنك الكويت الوطني أكبر بنك في الكويت من حيث الأصول ليس لديه أي تعرض لجموعتي سعد والقصبي السعوديتين المتعثرتين.

وذكرت صحيفتا رويترز إلى أن مجموعة سعد التي تبلغ قيمتها 30 مليار دولار عملية إعادة هيكلة لديونها، وفي وقت سابق من الشهر الجاري أمرت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بتجميد حسابات رئيس مجلس إدارة مجموعة سعد الماليادير مع المصرف.

البنك العربي يقول ان تعرضه

لجموعتي سعد والقصبي لن يضر مركزه المالي

عمان - رويترز: قال البنك العربي أكبر بنوك الأردن من حيث الأصول أمس الاثنين إن لديه تعرضا لجموعتي سعد والقصبي السعوديتين المتعثرتين إلا أن ذلك لن يؤثر على المركز المالي للبنك، ولم يذكر البيان الذي نشر على بورصة عمان تفاصيل بشأن ما وصفها البنك بالفروض طويلة الأجل الممنوحة للمجموعتين مقابل مبالغ نقدية وضمانات لفروض عقارية وأسمه وضمانات للأشخاص ومؤسسات.

وذكرت صحيفتا رويترز إلى أن مجموعة سعد التي تبلغ قيمتها 30 مليار دولار عملية إعادة هيكلة لديونها، وفي وقت سابق من الشهر الجاري أمرت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بتجميد حسابات رئيس مجلس إدارة مجموعة سعد الماليادير مع المصرف.

بعثة أممية تدعو الحكومة السورية لدعم

المزارعين ومربي الماشية المتضررين من الجفاف

دمشق - يو بي آي: دعت بعثة منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات التابعة للأمم المتحدة أمس الاثنين الحكومة السورية إلى تقديم الدعم والمساعدة للمزارعين الذين تضرر موسمهم بسبب الجفاف الذي يشهده سورية في السنوات الثلاث الماضية.

وذكرت البعثة التي زارت المحافظات المتضررة من الجفاف وأضمت نحو 10 أيام بدراسة المناطق المتضررة في بادية تدمر ومحافظات الشريعة، مقترحات وتوصيات لوزير الزراعة السوري عداد سفر اقترح فيها تقديم الدعم للمزارعين الذين تضرر موسمهم ولم يعد لديهم بذار، من خلال تأمين البذار من القمح والشعير بالإضافة إلى إعانات غذائية عاجلة.

وأضاف «بمجرد أن يقدم سلة غذائية متكاملة لمدة شهر للعائلات المتضررة إلى الحسنة والتي قدر عددها بـ 30 ألف عائلة، وهناك لجنة وزارية تدرس أوضاع الأسر التي هاجرت إلى المحافظات الأخرى وعددها 30 ألف أسرة أيضا وإمكانية إعادتهم».

وذكرت البعثة التي زارت المحافظات المتضررة من الجفاف وأضمت نحو 10 أيام بدراسة المناطق المتضررة في بادية تدمر ومحافظات الشريعة، مقترحات وتوصيات لوزير الزراعة السوري عداد سفر اقترح فيها تقديم الدعم للمزارعين الذين تضرر موسمهم ولم يعد لديهم بذار، من خلال تأمين البذار من القمح والشعير بالإضافة إلى إعانات غذائية عاجلة.

بدوره قال وزير الزراعة السوري إنه مستقيلا من خلال التوجه لإعادة نوع من الثوان بين الموارد المتاحة وعدد القطيع وتوقع مصادر العيش، أي تغيير تدريجي في نمط الإنتاج.

وذكرت البعثة التي زارت المحافظات المتضررة من الجفاف وأضمت نحو 10 أيام بدراسة المناطق المتضررة في بادية تدمر ومحافظات الشريعة، مقترحات وتوصيات لوزير الزراعة السوري عداد سفر اقترح فيها تقديم الدعم للمزارعين الذين تضرر موسمهم ولم يعد لديهم بذار، من خلال تأمين البذار من القمح والشعير بالإضافة إلى إعانات غذائية عاجلة.

صندوق يقوده «اتش.أس.بي.سي»

يشترى حصة في شركة كهرباء عمانية

دريم - رويترز: قال صندوق إقليمي ينشط في مجال البنية التحتية ويقوده بنك «اتش.أس.بي.سي» أمس الاثنين إنه اشترى حصة تبلغ 32.8 بالمئة في مشروع عماني للكهرباء من شركة المرافق الفرنسية العملاقة جي.دي.إف.سوي.

وأضاف الصندوق الذي ينشط في الاستثمار بشراء حصص في شركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و«اتش.أس.بي.سي» والوحدة كاييتال وديبي انترناشيونال كاييتال إن سيدفع 26.5 مليون دولار مقابل الحصة في الشركة المتحدة للطاقة ليكون أكبر مساهم بها.

وتبرهن هذه الخطوة من جانب الصندوق تنامي إقبال شركات الاستثمار في الأسهم التي مقرها الشرق الأوسط على الاستثمار في مشروعات البنية التحتية بالمنطقة.

مدرب المنتخب الأمريكي؛ ما أسوأ شعور الهزيمة

البرازيل تبقى البرازيل والآن تتمتع بمساعدة السماء أيضا



مبيعات قميص كاكا جيدة رغم عدم وجود رقم عليه

لاعب في بطولة كأس القارات التي فازت البرازيل بلقبها بتغلبها على الولايات المتحدة 2/3 في نهائي البطولة. وسيقدم ريال مدريد مؤخرا من مانشستر يونايتد مساء اليوم الثلاثاء، حيث سيظهر اللاعب من جنوب أفريقيا إلى أسبانيا مباشرة، وسيعلن خلال حفل التقديم عن الرقم الخاص بكاكا.

بيما سيتم تقديم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي اشتراه ريال مدريد مؤخرا من مانشستر يونايتد الإنجليزي بسعر يقاسي علمي بلغ نحو 94 مليون يورو، في السادس من تموز/يوليو المقبل.

رائع طوال البطولة. وقال برانلي: «لقد كان رائعا طوال البطولة، إنه مثال جيد للاعبين فريقتنا وقد قدم أداء رائعا في النهائي». وأضاف: «أما كاكا فقد صنع كل الفارق اليوم، إنه لاعب في غاية الأهمية بالنسبة لفريقه بفضل كل ما قدمه من مهارات، لقد اكتسبنا قدرا كبيرا من الثقة في قدرتنا على الصمود أمام الفرق الجيدة، وبأنا قادرين على تقديم عروض رائعة أمام أكبر الفرق». وأكد برانلي أنه لو كانت الولايات المتحدة قد فازت بهذه المباراة، لكانت هذه النتيجة قد خلدت في كتب تاريخ اللعبة وقال: «توجد قائمة للنتائج العظيمة لدينا، وهذا الفوز كان سيدرج بكل تأكيد بهذه القائمة».

وأضاف: «مازلت أشعر بخيبة أمل كبيرة لأن هذه المباراة كانت نهائي وفرصة عظيمة بالنسبة لنا، ولكننا أيضا تأكدنا من إحرازنا تقدم كبير في هذا مسيوانا ونريد الضي عندما في هذا الاتجاه». وأشار برانلي الجماهير جنوب أفريقيا ومنظمي البطولة مشيرا إلى أنهم كانوا رائعين طوال البطولة وقال: «لقد جعل الناس الذين التقينا بهم في كل مكان هنا هذه المباراة مناسبة مميزة، وجاء تفاعلهم مع فريقنا رائعا». وأضاف برانلي: «إنهم يعشقون كرة القدم، وقد مررنا بتجربة مذهلة هنا وستستغلها كحافز لعودتنا هذه العام المقبل من أجل المشاركة بكأس العالم».

وتقدم المنتخب الأمريكي 2/ نصف خلال شوط المباراة الأول عن طريق اللاعبين كلينت ديمسي ولاندون دونوفان ولكن البرازيلي لويس فابيانو سجل الهدف الأول لفريقه بعد الدقيقة الأولى من بداية الشوط الثاني. وتعال مهاجم اسبيلية الأسباني المنتخب البرازيل في الدقيقة 74، فيما أضاف مواطنه لويسو قائد المنتخب البرازيلي هدف الفوز قبل النهاية بست دقائق ليمنح البرازيل لقبها الثاني على التوالي في كأس القارات ولقبها الثالث بالبطولة بشكل عام.

وأكد برانلي (51 عاما) أن الهدف الذي هز شبكات لويسو قائد المنتخب الأمريكي في بداية الشوط الثاني كان انتكاسة حقيقية لفريقه وقال: «كان أمرا قاسيا أن تتهز شبكاتك من أجل الوقت المبكر من الشوط الثاني». وأضاف: «ابنتي فخورة للغاية لأننا ظلنا نحاول التقدم إلى الأمام ولكننا مازلت أشعر بمرارة شديدة لأن هذا الفوز أفلت من بين أيدينا». إنه شعور مزيج من خيبة الأمل الكبيرة والفخر الشديد، إنك تتعلم من مثل هذه التجارب ولكن حتى هذا الأمر لا يهون من وقع الهزيمة».

وأشار برانلي، الذي لعب مباراة النهائي بدون ابنه مايكل برانلي لاعب الوسط بسبب طرده في مباراة الدور قبل النهائي أمام أسبانيا، بلاعبه لاندون دونوفان على وجه الخصوص مشيرا إلى أن اللاعب ظهر بمستوى

أفريقيا، حتى لو تسببت له منتخبات مصر وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة في معاناة كبيرة، لكن البرازيل تتمتع بمساعدة أكبر، بعد أن بات اللاعبون على اقتناع بأن السماء إلى جانبهم. وجمع لويسو، قائد الفريق وصاحب هدف الفوز على الولايات المتحدة 2/3 في المباراة النهائية الأحد، جميع اللاعبين في منتصف الملعب بعد اللقاء من أجل الصلاة.

وكشف رودريغو بايبا المسؤول الإعلامي بالمنتخب البرازيلي صباح اليوم أن لويسو قال قبل الصلاة، إنه آمن دائما بتحقيق الفوز. في أحلك الظروف كان يخلق عينيه ويقول لنفسه أن الهزيمة غير ممكنة، وأن كل شيء سيمضي على أفضل نحو». وأضاف: «وفي تلك اللحظة طلب من الآخرين أن لا يعبثوا باللعبة لأن ما حدث هو شيء من عند الله». وأكد لويسو صحة كل ما قاله بايبا. وقال نجم دفاع بايرن ميونيخ الألماني «أحد أحلام حياتي قد تحقق وأنا أهديه لاسرتي ولبرازيل، إنهم (الفريق) مجموعة رائعة وأتمنى أن يباركنا الله وأن يمنحنا المزيد من النجاح». مؤكدا أن البرازيل أضحت الآن تلعب بانثي عشر لاعبا.

وربما قال البعض إن ما يحتاج إليه الأمريكي الأول لكرة القدم مساء الأحد بعد هزيمة فريقه 3/2 من نظيره البرازيلي بعدما كان متقدما بهدفين في نهائي بطولة كأس القارات بجنوب أفريقيا أن للهزيمة «إحساس مريب».

لينتهي مشوار الفريق في البطولة عند حدود دور الثمانية مع المدير الفني السابق كارلوس ألبرتو باريرا. ويضيف كاكا «هذه المرة كان الإعداد جيدا للغاية» مبرزا حصول الفريق تحت قيادة المدير الفني كارلوس دونجا، وهو الرجل الذي يدرك أن الطريق إلى جنوب أفريقيا محفوف بالمخاطر، على لقب بطولتي كوبا أمريكا وكأس القارات.

ويضيف نجم ريال مدريد الجديد «المخاطر كما هي لم تتغير، لا بد من إيجاد لاعبين لائقين في ذلك الوقت ومواصلة عملنا بهدوء والقيام بما ينبغي علينا عمله والتعلم من أخطائنا. كل منتخب يقترب من كأس العالم تكون له طموحاته الكثيرة». لكن المنتخب البرازيلي لديه فوق كل ذلك لاعبون كبار، فحزرون إيداع لدى كل من كاكا وروينيو يبدو متجددا لا يئضب، إدماد هجوم يحتله لويس فابيانو الذي تبدو الشبكات وكأنها تتعاطف معه حاليا من أجل التائق. وفي الخلف، يقدم ما يكون أداء ميرا في مركز الظهير الأيمن، الذي يتخصص فيه البرازيليون، وخاصة العدل المعتاد فإن الفريق يبدو متفوقا في الوقت الحالي مع وجود لاعب بقدر دانييل ألفيس على مقعد البدلاء.

ويقول كاكا «لقد تحدثت مع زملائي ونود أن نتجنب فورة الحماسة التي أحقت بنا الضرر في النهاية»، في إشارة إلى المعسكر الفوضوي الذي خضع له اللاعبون قبل بطولة كأس العالم الماضية في ألمانيا عام 2006

دوري أبطال اسيا؛ مواجهتان قويتان للاتحاد وام صلال

■ كوالالمبور - أ ف ب: وقعت قرعة ربع نهائي دوري أبطال اسيا لكرة القدم الاتحاد السعودي وام صلال القطري في مواجهة باختاكو الازبكستاني وكوب سيول الكوري الجنوبي على التوالي. ووقع كاواساكي فورتينال الياباني ضد موطنه ناغويا غرامبوس، وبنوبوكو الازبكستاني مع بوهانغ سيلتاز الكوري الجنوبي. تقام مباريات النهاب في 23 و24 أيلول/سبتمبر المقبل، والياب في 30 منه. ومن الفرق الثمانية المستمرة في المنافسة، وحده اتحاد جدة سبق له أن حو بطلا للمسابقة عامي 2004 و2005.

يذكر أن الاتحاد الاسيوي اطلق هذا العام بطولة بجملة جديدة (دوري أبطال اسيا للمحترفين) وبجواز مالية قيمة، وسيحلم الاتحاد راية تغيل الفرق السعودية (أكثر السعودية) بعد خروج الهلال والشباب والاتفاق حيث كان أخرج الشباب بإذات

اعرب في تصريح لوكالة «فرانس برس» عن ارتياحه لنتيجة القرعة مشيرا إلى «أنه متفائل بأن الاتحاد يمكنه مواصلة مشواره في البطولة حتى النهاية»، مؤكدا «بالتأكيد يمكننا الفوز باللقب»، اما مسؤول الاتصالات في ناغويا غرامبوس تاشي اوياميتسو فواضح من جهته «تشكل القرعة خيبة امل بالنسبة لنا لاننا كنا نأمل بمواجهة كاواساكي في النهائي في طوكيو». تقام مباريات الدور نصف النهائي في 21 و28 تشرين الاول/أكتوبر ذهابا وايابا على التوالي، على أن يقام النهائي في طوكيو في السابع من تشرين الثاني نوفمبر 2009.

وسيشارك الفائز باللقب بطولة العالم للأندية المقررة في كانون الاول/ديسمبر في ابوظبي، ليكون الفريق الثاني من القارة الاسيوية الي جانب الاهلي الاماراتي ممثل الدولة المضيفه بصفته بطلا لدوري الحلي، يتال بطل دوري أبطال اسيا هذا الموسم 1.5

بفوزه عليه 2-1 في الدور الثاني. وكان الاتفاق خسري في الدور الثاني ايضا امام باختاكو 2-1 في الدمام، في حين ودع الهلال من الدور ذاته يخساره امام ام صلال القطري 4-3 بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والمضام 1-1. وستلعب اسبانيا وروسيا وكوريا الجنوبية في طهران بهدف لنجمه الدولي البرازيلي السابق ريفالدو. اما في شرق اسيا، فكان كاواساكي فورتنال ائقد مواطنه غاميا اوساكا اللقب بتغلبه عليه في الدور الثاني 3-2، في حين تغلب ناغويا غرامبوس على سون الكوري الجنوبي 2-1، وكوب سيول على كاشيما انتيرز الياباني 4-5 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 2-2، واكتسح بوهانغ سيلتاز منافسه نيوكاسل جيتس الاسترالي بستة اهداف نظيفة، مدير فريق الاتحاد حامد البلوي

بفوزه عليه 2-1 في الدور الثاني. وكان الاتفاق خسري في الدور الثاني ايضا امام باختاكو 2-1 في الدمام، في حين ودع الهلال من الدور ذاته يخساره امام ام صلال القطري 4-3 بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والمضام 1-1. وستلعب اسبانيا وروسيا وكوريا الجنوبية في طهران بهدف لنجمه الدولي البرازيلي السابق ريفالدو. اما في شرق اسيا، فكان كاواساكي فورتنال ائقد مواطنه غاميا اوساكا اللقب بتغلبه عليه في الدور الثاني 3-2، في حين تغلب ناغويا غرامبوس على سون الكوري الجنوبي 2-1، وكوب سيول على كاشيما انتيرز الياباني 4-5 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 2-2، واكتسح بوهانغ سيلتاز منافسه نيوكاسل جيتس الاسترالي بستة اهداف نظيفة، مدير فريق الاتحاد حامد البلوي

القبعي ينفى وجود أزمة بين الأهلي المصري والشباب السعودي بسبب فلافيو

■ القاهرة - د ب أ: نفى المهندس عدلي القبعي مدير لجنة التسويق والاستثمار بالنسبة الأهلي المصري الأنباء التي ترددت في الفترة الأخيرة حول وجود خلافات بين النادي الأهلي المصري والشباب السعودي فيما يتعلق بصقة الأوغلي أمام فلافيو مؤكدا أن تلك الأنباء «شائعات لا أساس لها من الصحة». ووصف القبعي في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن العلاقات بين مسؤولي النادييين قوية وأنه لا صاحة لما يتروعد حول الأنباء التي تداولت مؤخرا حول احتمال أن يكون مسير الصقعة الفشل. وأوضح أن الموضوع يتلخص في رغبة مسؤولي الشباب في تأخير سداد بقية الدفعة الأولى من صفقة فلافيو والتي تقدر بـ 750 ألف يورو، وكان ذلك بناء على رغبة و موافقة النادي الأهلي المصري. وقال القبعي أنه عندما طلب الشباب السعودي التأجيل لمدة أسبوع، لحين حصول الفريق السعودي على مستحقاته من إحدى شركات الرعاية، وافق الأهلي.

حسن مصطفي: الزمالك بوابة عودتي لمنتخب مصر

■ القاهرة - د ب أ: أعرب حسن مصطفي، المستبعد من صفوف الأهلي المصري وانتقل إلى صفوف فريقه التقليدي الزمالك من سعادهته للانتقال إلى القلعة البيضاء بداية من الموسم المقبل، وأوضح أنه يشعر بالفخر حيث سيلعب ضمن صفوف ناد من أقوى الأندية في الدوري المصري. وأضاف مصطفي أنه تلقى في الفترة الأخيرة مجموعة من العروض من أندية مصرية، الإسماعيلية والجونة، على سبيل المثال، بالإضافة إلى عروض من أندية خليجية إلا أنه فضل الانتقال إلى صفوف الزمالك. وأوضح مصطفي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أنه سيحاول الموسم المقبل الرد «بكافة الطرق على المشككين من قدراته الفنية والبدنية»، وذلك عقب الاتهامات التي وجهها إليه البعض حول عدم صلاحيته للعب بسبب وجود عيب خلقي في القلب، مما يمنعه من المشاركة في المباريات. وأشار إلى أن الكشف الطبي الذي خضع له داخل نادي الزمالك أثبت قدرته على الاستمرار واللعب داخل المسطحات الأخضر، كما أن الأنباء التي ترددت حول كبر سنه ليست سوى «أقوال، سيكون جاهزا للرد عليها»، وبيغ حسن مصطفي من العمر 31 عاما. وعن سبب انتقاله للزمالك المصري، قال حسن مصطفي أن فريق الزمالك سيكون بمثابة «بوابة عودته لصفوف المنتخب المصري»، وأنه سيبدل قصارى جهده الموسم المقبل حتى يبرهن للجميع أنه صفقة ناجحة. يذكر أن مصطفي سيحصل على مبلغ 800 ألف جنيه مصري للموسم الواحد بعد أن حدث خلاف حول الجانب المادي بينه وبين إدارة الزمالك في الفترة الماضية حيث كان يريد 900 ألف جنيه في الموسم.

كوبيه يعود الى فرنسا للدفاع عن مرمي باريس سان جرمان

■ باريس - أ ف ب: عاد الحارس الدولي الفرنسي السابق غريغوري كوبيه إلى بلاده ليدافع هذه المرة عن مرمي فريق العاصمة باريس سان جرمان لمدة عامين بعد أن أمضى موسما محظيا مع اتلتيكو مدريد الأسباني. وقال كوبيه (36 عاما) عقب خروجه من مقر باريس سان جرمان «لقد وقعنا واتهيننا من الامر لمدة عامين». وسيسد كوبيه الذي دافع عن مرمي ليون لمدة 12 موسما وعن مرمي المنتخب الفرنسي في 34 مباراة دولية، فراغ رحيل ميكايل لاندرو الذي سيلتحق بليل. وفشل كوبيه الذي اعتزل اللعب دوليا بعد خروج المنتخب الفرنسي من الدور الاول لكأس أوروبا 2008، في فرض نفسه أساسيا ضمن تشكيلة اتلتيكو مدريد وهو لم يشارك طيلة الموسم الماضي سوى في ست مباريات في الدوري المحلي وفي مباراتين ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا، واكتفى بالثلاثي بلعب دور البديل للحارس الارجنتيني ليو فرانكو. ومن المتوقع أن يضم باريس سان جرمان في الساعات القليلة المقبلة مهاجم سوشو التركي مولود درينغ الذي سجل عشرة اهداف الموسم الماضي في الدوري الفرنسي.

السادس بزمّن 4.59.43 دقيقة. من جهة أخرى خرج الجزائري ابيدي شلعة من الدور الثاني لمسابقة كرة المضرب في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط السادسة عشرة في مدينة بيسكارا الإيطالية، بخسارته أمام اليوناني رفيق الكسندر ياكوبوفيتش النصف خامسا 6-1 و6-4 والأثين.

ويلتقي ياكوبوفيتش في الدور ربع النهائي مع الإسباني روبرتو باتيستا اغوت الثاني الذي تغلب على اليوسني ايسمار غورسيثش 6-3 و6-7 (4-7) و5-7.

وبلغ الدور ذاته الإيطالي ماتيو ماراي الثالث وويلتقي ياكوبوفيتش في دور نصف النهائي مع الإسباني روبرتو باتيستا اغوت الثاني الذي تغلب على اليوسني ايسمار غورسيثش 6-3 و6-7 (4-7) و5-7.

وبلغ الدور ذاته الإيطالي ماتيو ماراي الثالث وويلتقي ياكوبوفيتش في دور نصف النهائي مع الإسباني روبرتو باتيستا اغوت الثاني الذي تغلب على اليوسني ايسمار غورسيثش 6-3 و6-7 (4-7) و5-7.

وبلغ الدور ذاته الإيطالي ماتيو ماراي الثالث وويلتقي ياكوبوفيتش في دور نصف النهائي مع الإسباني روبرتو باتيستا اغوت الثاني الذي تغلب على اليوسني ايسمار غورسيثش 6-3 و6-7 (4-7) و5-7.

الذهبية الثالثة للملوي وأحرز السباح التونسي اسامة الملوي ذهبيته الثالثة في الألعاب عندما أحرز الأثين المركز الاول في سباق 400 م متنوعة عي منافسات السباحة. وقطع الملوي المسافة بزمّن 4.10.53 دقيقة مسجلا رقما قياسيا جديدا للالعاب. وكان الرقم السابق وهو 4.14.34 دقيقة بحوزة الملوي نفسه وسجله في 26 حزيران/يونيو 2005 في المريا.

وكان الملوي أحرز ذهبيته سباقيا في 200 م متنوعة و 400 م حرة في افتتاح منافسات السباحة، وعادت الفضية للايطالي لوكا مارين (4.13.58 دقيقة)، والبرونزية لمواطنه لوكا انجلو ديولو (4.15.13 دقيقة).

وحل التونسي الإخر تقى مرابط خامسا بزمّن 4.28.45 دقيقة، وأحرزت السباحة السلوفينية انيا كلينار الأثين ذهبية سباق 400 م متنوعة في منافسات السباحة، وقطعت كلينار المسافة بزمّن 4.39.48 دقيقة مسجلة رقما قياسيا جديدا للالعاب.

وكان الرقم السابق وهو 4.40.61 دقيقة بحوزة الإيطالية اليسيا فيليني في 26 حزيران/يونيو 2005 في المريا.

وعادت الفضية للايطالي فرانشيسكا سيغاتا (4.42.27 دقيقة)، والبرونزية للفرنسية لارا غريجيو (4.43.54 دقيقة).

وجاءت التونسية سارة لجنف خامسة بزمّن 2.09.69 دقيقة. وأحرز السباح الاسباني ميكيلديس الفانيز الاثين ذهبية سباق 200 م صدرا في منافسات السباحة. وقطع الفانيز المسافة بزمّن 2.09.69 دقيقة، مقدما على الإيطالي اندرود جورجيتي صاحب الفضية (2.10.11 دقيقة)، وعلى اليوناني رومانوس-ياسوناس الفيلانثيس الذي نال البرونزية (2.11.54 دقيقة).

وكانت الذهبية من نصيب الفرنسي الان برنار بطل اولمبياد بكين بعدما قطع المسافة بزمّن 47.83 ثانية مسجلا رقما قياسيا جديدا للالعاب. وكان الرقم السابق وهو 48.30 ثانية بحوزة مواطنه فريدريك بوسكيه وسجله الاحد في التصفيات.

وتال الإيطالي فيليبو مانييني الفضية بزمّن 48.27 ثانية. وأحرزت السباحة الفرنسية كورالي دوبرال الأثين ذهبية سباق 200 م صدرا.

وقطعت دوبرال المسافة بزمّن 26.41 دقيقة مسجلة رقما قياسيا جديدا للالعاب. وكان الرقم السابق وهو 28.15 دقيقة بحوزة دوبرال نفسها وسجلته صاحبها في التصفيات صاحبة الرقم السابق وهو 28.87 دقيقة المسجل باسم الاسبانية سارة بيريز منذ 26 حزيران/يونيو 2005 في المريا.

ونالت الإيطالية كلارا بوجياتو الفضية (26.26.84 دقيقة)، واليونانية أنغليكي اخاركو البرونزية (29.05.26 دقيقة).

فيدرر يهزم سودرلينغ ويواصل التقدم تقدم فينوس وديميتييفا في بطولة ويمبلدون للتنس

■ لندن - رويترز: صعدت المصنفة الثالثة الامريكية فينوس وليامز لدور الثمانية في منافسات فردي السيدات ببطولة ويمبلدون للتنس بعد انسحاب منافستها الصربية انا افغانوفيتش بسبب الإصابة الأثين.

وتغلب اللاعب السويسري المصنف الثاني على سودرلينغ في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة في وقت سابق هذا الشهر وكان من المتوقع أن يضل اللاعب السويدي أول اختبار حقيقي لفيدرر في ويمبلدون.

لكن فيدرر تفوق تماما على منافسه السويدي وحجز مكانه في دور الثمانية، ونجح فيدرر في الفوز بالجموعة الأولى من 4-6 بعد أن كسر ارسال سودرلينغ وهو الكسور الوحيد للارسال في المباراة ثم حسم المجموعة الثانية أيضا لصالحه بفوز 7-5 في الشوط الفاصل. وكرر فيدرر فوزه 7-5 في الشوط الفاصل بالمجموعة الثالثة عندما سد سودرلينغ ضربة خلفية خارج الملعب.

وسيلتقي فيدرر في دور الثمانية مع المصنف السابع الإسباني فرناندو دراسكو أو المصنف 22 الكرواتي ايفو كارلو فيتش.



مختبر القيد

تعقيبا على رئيس التحرير ثورة «مخملية» عربية .. لم لا؟

■ الانظمة العربية ذات الرؤوس الفاسدة هم الذي يبنون ثروتهم وقصورهم بسبب الفساد والبلبطة والكتكورية والبعث وهذا يحقق لأمريكا عدة فوائد وهي ان الثروات الذي يجمعها الحكام دائما ما تودع في بنك الغرب وهذا ما يعني انها تحت يد أمريكا لتكون هي أيضا مستفيدة من التخلف الذي يزرعه الحاكم في شعبه فلا تقوم لنا قائمة او تطور ويهدد الغرب. الخلاصة ان الغرب يدعم التخلف بجميع أنواعه في البلدان الاسلامية ويقف ضد التطور والنمو والحرية الحقيقية.

عادل الشجعي

جدوى المعارضة في الدول العربية

■ الشعوب العربية أصبحت مغلوبه على أمرها ولم يعد مهما الاول والآخر سوى توفير لقمة العيش والعيش بأمان خاصة بعد ما رأت نموذج المعارضة العراقي فالانقسام الذي أصبح من شبه المستحيل تجنبه في العراق جعل العيش في ظل الدكتاتورية أفضل بكثير من العيش في نزاعات وتقسيمات طائفية وربما في حروب داخلية بسبب النزاع على السلطة بين أشخاص لاتهمهم مصالح بلدانهم بقدر اهتمامهم بمصالحهم الشخصية وربما يتحولون هم انفسهم الى حكام دكتاتوريين. المعارضة في الدول العربية تحتاج الى وقت طويل لتتفهم ان الغرض الجوهري منها مصلحة البلد وحده وليس تصفية حسابات شخصية مع الحاكم.

قطر الندى- صنعاء اليمن

سر الصمت

■ بالاسم كنا نتناقش وعدد من الاصداقة سرر الصمت في المجتمعات العربية بينما يظهر شعب ايران ضد انتخاب نظام يؤمنون به ووصلنا الى نتيجة ان مستوى القمع واساليبه لدى الانظمة العربية متطور لدرجة لا مثيل له بحيث يمكن للضفي ان يصلو ويحولو في البلاد العربية كزائر دون ان يلمس النشوات المفقورين والمظلومين ودون ان يشكو احد لان القباظ والاعتقال والانزال والارسال الى ما وراء الشمس، وزوار الغجر مع الخنجر ينشطون، حتى ان الاهل لا يجرؤون على فتح الموضوع فتبقى الامور سرا بين المواطن وأسرته من جهة، وزوار الغجر من جهة ثانية، وان سالت عن المغقود يقال لك انه مسافر. وما اكثر المسافرين في علاننا العربي.

احمد عبد الكريم الحجح «بن بيلال»

ديمقراطية الدبابات

■ تأكيد الكلام السيد عطوان المحترم انه لما سحق ضباط الجيش في الجزائر الانتخبات والناخبين ونزلت الدبابات الى الشوارع وقتلوا عشرات الالات من الشعب الكساح في بداية التسعينات لم يعترض أحدا. الغريبون يريدون حرية وديمقراطية لأنفسهم فقط. انظر الى الديمقراطية التي صدورها الى الامريكان السود والهنود الحمر. انها ديمقراطية مقززة...! وانظر أيضا الى الحرية والديمقراطية الموجودة عند احداهم لن العرب ودول العالم الثالث. كلها ديمقراطيات مخبراتيه قمعية من الطراز الاول. اعتقالات وحجز جوزات واختفآات وفوق موت...هذه هي الديمقراطيةه اللي فصلوها على قياس شعوب العالم الثالث.

احمد عمر

من ييدار في ايقاظ الشعب

■ لقد كنا نعتقد دائما ان حرب الأفيون التي يشنها الغرب على الشعوب والحكام العرب هي وليدة العجز والتفكر الثقافي في العالم العربي وهذا دائما نأمل في أن تكون أجيال الشباب الجامعي الحالي مبادة أكثر للجامعة السابقة في تحسينات وستينات القرن الماضي حيث كنا نحن من يبدءا المظاهرات لتشارك بعدها جميع الطوائف الأخرى حتى تحصل على ما نريده وتتظاهر من أجله... ولكن اليوم أصبحت طائفة طلاب الجامعات هم أول الرحمين بحرب الأفيون والخدرات والإنتحال الأخلاقي في جميع أنحاء العالم العربي. لذا فإننا عم القوق النوح «ان الشهداء هم من يستحقون الحياة، وهم أم لنا الوحيد الباقي في تغيير عصر الإحطاط العربي الحالي.

فهد خالد

الشعوب العربية

■ الشعوب العربية يلا إستبثاء في موت سريري لا يحركهم أي ظلم أو فقر أو حرمان. ملايين منهم في مصر تعيش فيما يسمىونه العشوائيات وهي عبارة عن أكواخ من الصفيح يعيش في الغرفة الواحدة عائلة كاملة من أب وأم وستة أو لاء؛ ملايين أخرى تعيش في المقابر بين الأموال؛ وملايين تعيش في المراكب على النيل وراضين تماما عن عيشتهم الدالية لأنهم إذا احتجوا فالامن المركزي جاهز ليهجز عليهم أو يعقلهم!

محمد يعقوب

قبل فوات الاوان

■ الشعوب العربية ليست في حجرة الانعاش كما كتكت تصورها بل مיתה مخنطة والمهم هو فقط البحث عن الطعام لا يهم الحاضر ولا المستقبل ولا حتى الكرامة والانسانية. لالاسف ليس موجودا في قاموسهم وليس لهم عنر حتى أفقر الشعوب تنتفض، تنتمز، حتى على الاوضاع السيئة في العربية! اما الاعلام الغربي فهو متناقض بكى على الايرانيين المظاهرين ولم يذرف دمعة على فسوسة الجندي الصهيوني على الطفل الفلسطيني، ولم يحتج على دكتاتورية الانظمة العربية لشعوبها.

ماجدة يوسف - أمريكا

ايران ليست النموذج

■ ايران ليست النموذج الذي اريغه لصر، ايران تعمل من منطلق الجعجة والشعب غير مؤهل للديمقراطية. فالديمقراطية تعني ان تحترم رأي الآخر. العرب لم ولن يقوموا بثورة لأن قوتلهم خاضعة للأسف بفعل الجهل والتهميش والفهم الخاطئ للدين، لذا تجد ان جميع الحركات الثورية في العالم العربية التي اسسها افراد لا الشعوب، وهذه الثورات الغربية تومت بصوت اصحابها على عكس الثورة الفرنسية او الامريكية القائمة.

ابراهيم علي- مصر

نحتاج لزمين طويل لفهم الديمقراطيةه

■ ان المقارنه بين ما يحدث في ايران من تظاهرات مقبولة على نتائج الانتخابات الرئاسية لا يقارن بما يمكن حدوثه. لو حدث ذلك في إحدى الدول العربيه وسبب ذلك بان تركيبة مجتمعاتنا العربية ما زالت لا تقبل الخسارة بروح رياضية او لا.

وثانياً ما هو موجود لدينا من الغاء الطرف الآخر وعدم التعامل معه، فقد رأينا ماحدث في غزة بعد استيلاء حماس على السلطة بغض النظر عن التفاصيل ونفس الشيء ما يحدث في العراق حالياً بعد ان اعتقد الناس بان العراق سيصبح النموذج لدول المنطقه في ممارسة الديمقراطية.

د. ناجي الوقاد

وبصدها تعرف الأشياء

■ كشفت انتخابات ايران الزيت الإعلامي الغربي الذي عمل على تصفية الحسابات وتأجيج الصراعات وذلك بالتركيز على الجانب المظلم وترك الجانب المضيئة، فإدعاء الغرب للديمقراطية لم يحجز إعلامه تجاه الدول المتحالفة معه والتي تغط في نوم عميق من الدكتاتوريات ويتم غيب انتهاك الحقوق للمواطن.

د/عبدالله السيمت

نبر القيد

نرفع القبعة تحية لكوريا الشمالية

■ نرفع القبعة تحية لكوريا الشمالية بعد ان أجرت تجربتها النووية متحدية الصلف الأمريكي وازدواجية المعايير التي تصارسها القوى المتنفذة في مجلس الأمن وفي الإيجاد الأوروبي حيال السلاح النووي، حيث تتجاهل هذه القوى كليا امتلاك الكيان الصهيوني لأكثر من 200 رأس نووي، وتغض النظر عن امتلاك دول أخرى لهذا السلاح لأسباب تتصل بالتحالفات السياسية والعسكرية. ولم تأبه بيونغ يانغ لقرار مجلس الأمن الجديد رقم (1718) الذي يشدد العقوبات الدولية التي سبق ان فرضت عليها إثر التجربة النووية التي أجرتها عام 2006، وكانت قد لجأت إلى التصعيد بعد ان تيغتند ان الإدارة الأمريكية توظف مفاوضات للجنة السداسية لتحقيق هدف رئيسي ألا وهو أضعاف الحكم الشيوعي ومحاصرته بشتى الوسائل، عبر تجريده من أوراق القوة مظلة ببرنامجه النووي بتقنية التسلمي والعسكري، ومنعه من انتاج وتصدير الصواريخ الباليستية التي تشكل مصدراً أساسيا من مصادر دخله القومي، وذلك توطئة للإنقضاض عليه في مرحلة لاحقة.

وكانت كوريا الشمالية قد كشفت هذا المخطط قبل عام 2006 عندما تنكرت الإدارة الأمريكية للإنقاض معها في إطار مساومة مؤداها « ان نفتتح كوريا منشآتها النووية أمام مفتشي لجنة الطاقة الذرية، وان نتوقف عن عمليات تخصيب اليورانيوم في مفاعل يونغبيون كمقدمة لتفكيكه، مقابل ان نعمل الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيون بزيادة كوريا الشمالية بمفاعل يعمل بالماء الخفيف، وملايين الأطنان من النفط والمواد الغذائية ومستلزمات البنية التحتية، ففي حين التزمت كوريا الشمالية بهذا الإنقاد وفتحت منشآتاً أمام المفتشين، لم تلتزم الإدارة الأمريكية بأي من بنوده.

ها هي كوريا الشمالية تواجه التصعيد بتصعيد مضاد، فبعد الحملة السياسية والإعلامية الشرسة التي شنت ضدها بعد التفجير النووي الثاني، وبعد طرح الموضوع على مجلس الأمن بناء على طلب اليابان من أجل استصدار قرار جديد لتشديد العقوبات ضدها، أجرت على حد مدار الأيام الماضية تجارب لإطلاق صواريخ قصيرة المدى باتجاه البحر الأسفر.

ويبدو ان كوريا الشمالية بهذه الخطوات الجريشة، أرادت أن تقلب معادلة

التفاوض مع الإدارة الأمريكية واللجنة السداسية وأساساً على عقب، بمعنى أن

تفاوض على أرضية امتلاكها الكامل للبرنامج النووي العسكري، الأمر الذي

هل يقتل الموساد الحاج أوباما؟

■ هل يقتل الموساد الحاج باراك أوباما؟ سؤال خطر ببالي وأنا أقرا التداعيات الكثيرة منذ أن تم الإعلان عن زيارة أوباما للقاهرة وتصورت مدى المعاناة في إنجاز ترتيبات أتمام الزيارة في القاهرة التي نأت بحمل سكانها من البشر الذين صاروا كتلا تسير فقط بإرادة الحياة وكان سؤال بحجم كبير هل وصل الحد الي الدرجة التي تتصور فيها ان التغيير في أوضاعنا السياسية وأوضاع المنطقة يتنا بزيادة رئيس اجنبي ولو كان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وهل يصل بل الى التجاه السبوي الى الحد الذي نستمتع فيه ونهتيا فيه لسماع رئيس اجنبي دون أن نكلف انفسنا عناء انتظار خطاب رئيس دولة عربية أو حتى رئيس الدولة عندا؟

وعلى طويقتنا الخاصة صفقتا له كثيرا بما يزيد على الثلاثين مرة وحين استشهد باراك أوباما بالصمصون القرآنية كنا نهمهم قائلين الله الله يا حاج باراك ولم نستبعد ان يعلن في نهاية الخطاب إعلان إسلامه ولن يكون الوحيد في هذا الاتجاه ألم يفعلها علي بونايرتي باشا القائد الفرنسي المدعو نابليون بونابرت حين جاء إلى مصر فيما يسمى بالحملة الفرنسية عام 1798 وهكذا نجد انفسنا أمام مقولة هامة وهي من يسبغ نفسه لا تستغف السماء والأرض مجتمعين. ترى هل يملك الرئيس الأمريكي عصا سحرية لتغيير أوضاعنا المتردية خاصة وأثنا في حياتنا نمارس موقف الوارت السفينه الذي لايعرف على وجه الدقة أين تكمن عوامل القوة والضعف في حياته لكي يغير أوضاعه ويستفيد من ميراثه.

انني ازمع ان زيارة أوباما للمنطقة لتغير بها إلى اقدر ما تتغير نحن على أرض الواقع ومن يقرأ التاريخ يجد مصداقا لهذا الأمر قبل عام 1973 قال هنري كسينجر وزير الخارجية الأمريكي للرئيس السادات أن شيئاً على الأرض لن يتغير بينما في إسرائيل إذا لم تقوموا بعمل شئىء يمكن أن يمثل نوعا من الحراك العسكري الذي يمكن من خلاله ترجمة هذا التحرك إلى عمل سياسي لتحقيق السلام.

ومرة أخرى هل الطرف الأخر من المعادلة وأقصد به الاسرائيليين على وضع من التوازن مع العالم العربي لكي يمكن أن يمثل الموقف الأمريكي من جانب باراك أوباما نوعا من الميل الى الموقف العربي؟ الواقع أن الاسرائيليين يرغبون بعيدا عن السرب العربي ولا علاقة لهم بواقع الحال في المنظومة العربية وقد اتخذوا واقعا عمليا وصل بهب الي انتاج القنابل النووية منذ عقود وتربوا أمورها على أن يجعلوا شعراهم من النيل الى الفرات أمرا قابلا للتفوق ليس بالضرورة في هذا الجيل ولكن ولكن على مدى اجيال ويكفيهم مرحلة الحلم الذي يتطور الي واقع يوما بعد يوم وقد صاروا الآن يتحدثون بصوت عال عن الوطن البديل للفلسطينيين في الاردن أو غيرها.

وإذا كانت الولايات المتحدة منذ نشأة اسرائيل تجربتها للآية الواحدة والخسین و المدافعة عن مصالحها في الشرق الأوسط فانها أي الولايات

هزائم وانتصارات العرب

■ من المؤشرات البارزة على الهيمنة التسلطية في غالبية الأنظمة العربية الحاكمة يوضعه كيفية تدبير هزائم الأمة وانتصاراتها. فالهزائم والإخفاقات وأوجه النقص ونقط الضعف واختلالات التدبير وأنواع الفشل هي تحقيق النتائج المرجوة كلها تنسب حصريا ومباشرة للشعب المسكين المتخلف الذي لا ينضت جيدا لتوجيهات الحاكم ولا يهتدي بالطريق التي اثرتها خبله وكلماته التبرية وتوجيهاته الحكيمه وسياسيته الرشيدة، وفي أحسن الحالات، ترمي الكرة إلى ساحة القضاء والقدر. لا نقول انه لا اراد لقضاء الله، في نوع من التواكبه والسلبية القائلة والمخرفة للحقائق التي يخفيها المستغترون من أجزاءه الحكم وحاشية الحاكم الضغيرة والكبيرة والدوائر التي تدور في فلكها.

اما الانتصارات والانجازات وأنواع التفوق العربي والنتائج الايجابية، فهي حكر على الحاكم أو على درابته الكريمة. فهو ميتودؤها وخبرها، فاعلا ومفعولها، سببها ونتيجتها، خالقها ورزاقها. لو لا ما كانت، فهي منه وياه، ولا يجوز أن

الثقف والسلطة

■ يعتبر المثقف في مختلف العصور مرآزا من رموز التغيير وسندا قويا للارتقاء بالكائن البشري والدفاع عن رفقته..انه رمز للدور الريادي في المجتمعات العربية. فهو صمام الأمان في مختلف الأزمات وهو بالتالي مبشر و مناصر ومدافع عن القيم الانسانية السمحاء، غير ان هذا الدور قد تمت مصادرتة كليا او جزئيا في عصرنا الحاضر من قبل الانظمة الشمولية والبوليسية القابعية على رؤوس العباد ومكونات البلاد ...

ان الأزمة التي يجيهاها المثقف العربي اليوم هي نتيجة لما أفرزته التحولات العاصبة لمختلف الأنظار العربية. فما علاقة المثقف العربي بالسلطة القائمة اليوم ؟ ان المنتعج لخطر العلاقة بين السلطة والمثقف العربي اليوم يلاحظ مدى اتساع الهوة بين الطرفين ويعود اتساع هذه الهوة الى التناقض التام بين ما يراه المثقف ان يكون وبين ما تسعى اليه السلطة الى المحافظة على

يعني إعادة المفاوضات إلى خانة البداية بهدف تحقيق ما يلي :

أولاً : أن يعترف المجتمع الدولي بالآمر الواقع الراهن في أن كوريا الشمالية

دولة نووية أسوة بالهند والباكستان والكيان الصهيوني وغيرها.

ثانياً : أن تحصل على ضمانات من مجلس الأمن، ومن اللجنة السداسية التي تفاوض بشأن البرنامج النووي، بعدم اللجوء إلى فرض الحصار عليها مستقبلا، وإلغاء العقوبات المفروضة عليها، وتقديم دعم نظطي ومستلزمات تتعلق بالبنية التحتية الكورية الشمالية.

ثالثاً : ان تعلن الإدارة الأمريكية إلغاء تصنيف كوريا الشمالية «من قائمة الدول المارقة او الراعية للإرهاب» من أجل تشجيع المستثمرين للإستثمار لاحقا في كوريا الشمالية، لا سيما وأن تقارير تشير إلى أن بيونغ يانغ بصدد الإستفادة من تجربة كوبا في جلب استثمارات خارجية تحت إشراف الدولة أو بالاشتراك معها لتجاوز حالة الحصار.

رابعاً : ان تعترف الإدارة الأمريكية وحلفائها، بحق كوريا الشمالية في الولوج إلى عالم الفضاء، وبحقها في إطلاق أقمار صناعية خاصة بها.

رابعاً: الحصول على تعويضات مجزية بعشرات المليارات من اليابان التي استعمرت كوريا فترة طويلة من الزمن، وقتلت من الكوريين مايزيد عن (3) ملايين كوري. لكن مقابل تحقيق هذه الأهداف، ماذا يوسع بيونغ يانغ أن تقدم في المساومة القادمة أو الفترضة ؟ يتوقع المراقبون أن تحصر بيونغ يتنازلتها للإدارة الأمريكية وحلفائها بما يلي:

أولاً: التعهد بعدم الإعتداء على كوريا الجنوبية، وإبرام معاهدة معها، كبديل لإتفاق الهدنة لعام 1953 الذي لم يته عمليا حالة الحرب بين البلدين.

ثانيا : السماح لصيادي الاسماك في كوريا الجنوبية بممارسة الصيد في الحدود البحرية الفاصلة بينهما، بعد أن تعترف بيونغ يانغ بهذه الحدود.

ثالثا: التعهد بعدم نقل التكنولوجيا النووية وتكنولوجيا تصنيع الصواريخ الباليستية إلى الخارج، دون التنازل عن حقها في بيع هذه الصواريخ.

رابعاً: التعهد بعدم تهديد اليابان عبر إطلاق صواريخ طويلة المدى فوق أوجائها، وعدم إطلاق صواريخ عابرة للقارات عبر المحيط الهادي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: على ماذا تعتمد بيونغ يانغ في تحديها للإدارة الأمريكية وحلفائها ؟ في التقدير الموضوعي ان بيونغ يانغ لم تقدم على

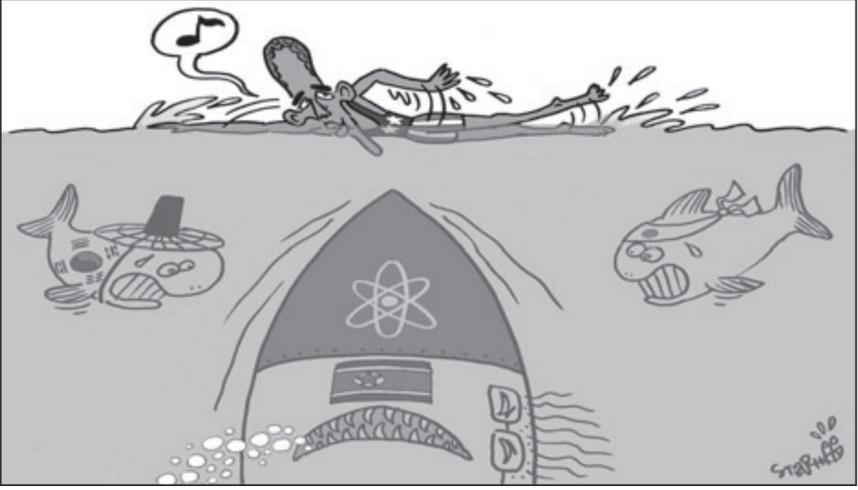
هذه الخطوات الجريئة من فراغ، بل ان لديها ما يمكنها من إدارة الصراع خدمة لتحقيق اهدافها كلها أو بعضها، وفي هذه السياق يمكن الإشارة إلى ما يلي :
أولاً : لديها قدرات عسكرية ماثلة تجعل أمريكا تعترف عن إمكانية الجوء للحل العسكري معها، حيث اعترف مسؤول عسكري أمريكي بأن لدى كوريا الشمالية كثافة مرعبة لإطلاق النار باتجاه القوات الأمريكية المتواجدة في محيطها، وباتجاه جيرانها، في حين اندلاع حربي معها، حيث يقدر عدد القتلى المحتملين في أية مواجهة محتملة بمائة ألف قتيل.

ثانيا : ان الصواريخ الكورية الشمالية العابرة للقارات يمكن أن تضرب الساحل الشرقي للولايات المتحدة، وسبق لمسؤول في اللجنة العسكرية العليا في كوريا الشمالية، ان صرح في خضم التهدييات المتبادلة مع الإدارة الأمريكية قبل أكثر من ثلاثة أعوام بان يوسع الصواريخ الكورية الشمالية ان تضرب مدنا أمريكية مثل سسان فرانسيسكو، والوصول حتى أساكفا في أقصى شمال الولايات المتحدة.

ثالثاً : ان كوريا الشمالية تقرأ المعادلة الدولية جدا، وتعرف حجم التناقض في المصالح بين الصين وروسيا من جهة وبين الولايات المتحدة والغرب عموما من جهة أخرى، وتترك جيدا في ضوء هذا التناقض بانغم رافع قوف روسيا والصين سابقا في مجلس الأمن مع الولايات المتحدة في فرض العقوبات عليها، إلا أنهما لن يقفا إلى جانب الولايات المتحدة في أية حرب محتملة ضدها، ناهيك ان الصين وروسيا لم تلتزما عمليا بالعقوبات التي تم فرضها عليها إثر التفجير النووي عام 2006.

رابعاً : ان الصين رغم موقعها الراض للتحارب النووية الكورية الشمالية، لا تزال تعتبر نفسها حليفا للنظام الكوري الشمالي في الأرضية الشيوعية، رغم اختلاف التطبيق منذ ان سارلت الصين على نهج الإنقاد الذي اخنطه الزعيم الصيني دينغ هيسينغ بنياو في سبعينات القرن الماضي بعد وفاة ماو تسي تونغ، يضاف إلى ذلك العامل الديبغرافي حيث يوجد في إحدى المقاطعات الصينية المجاورة لكوريا الشمالية (10) ملايين صيني من أصل كوري شمالي، خامساً: رغم الحصار المفروض على كوريا الشمالية، ورغم قلة الموارد، ورغم الظروف المائخية القاسية التي تسببت مرارا وتكرارا في تدمير المحاصيل الزراعية، إلا ان بيونغ يانغ لا تزال تمارد على الصمود وعلى تدبير أمورها، والإعتماد على نفسها جزاء تمثل الشعب والنظام في كوريا الشمالية لفكرة لا تقل أهمية عن العقيدة الشيوعية، ألا وهي فكرة «توشه» التي تقدرس الإعتماد على الذات.

عليان عليان
elayyan_e@yahoo.com



مارتن لوثر كينغ كان على حق حينما كان يدعو الي حلم بأن يجلس طفل اسود بجوار طفل ابيض وهاهو الرئيس الأمريكي يقف أمام محل الهامبورغر لكي يتسلم وجبته كأي مواطن عادي ولو فعلها رئيس عربي لضحك الجميع لأن السيدايوي كان هذه الحالة سوف يكون من المناسحة التي تبعث على الغثيان .
مطلوب ان نحقق تنمية اقتصادية وسياسية واجتماعية في كافة الجبال وتكون المساواة والعدل والإختيار القائل على الكفاءة هو المعيار الوحيد للتعامل مع الجميع حتى تصل إلى تلك الأوضاع التي تخلق العنان لتحقيق مجتمع متجانس يحقق فيق في الولاء والالتماء لهذا المجتمع الذي نعيش فيه .
مجتمع يكون كل أفراده متضوين تحت لوائه وبذلك يهب الجميع للدفاع عنه والوقوف في وجه أي عدوان ضده ولا تقف موقف العراق حين انخرط عقد السبحة التي كانت تجمع حياته فإذا به يتهاوى ويتربع بأسرع من البرق عندما فقط ان تكون بحاجه إلى خطاب من أوباما أو غيره ولكن سوف تكون لنا شخصيتنا الإنسانية التي تقرض نفسها على الواقع الذي نعيش فيه

حسن الريدي

بني سويف - مصر

استثنائية لشار ما خرج من صلبه، وقد يصل الأمر إلى التهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية التي لا يلوح بها في الأمور التي تمم الشعب باكله. فإبناءء الحاكم وأحفاده وذوي القربى هم أولوية الأولويات، أما الشعب فمجرد رعا يعثفون بحياته ويلبون رغباته ويقولون آمين في كل حركاته وسكناته.
إذا كان الحاكم العربي فرحا ومسرورا، فعلى شعبه قابضة وعن بكرة أبيه أن يهب للتعبير عن مظاهر فرحه ومشاطرة الأفراح والمسرات، حتى ولو كان ذلك الشعب المسكين حزينا بفعل كوارث الفقر والظلم الاجتماعي والجهل وقة الحيلة لتلطب على أهوال ومخطلبات هذا الزمن الرديء..وإذا كان الحاكم حزينا أو في حالة حداء، فيجب على الشعب ومؤسرات الدولة كلها ان تعبأ لإظهار مظاهر الحزن والأسى ومشاركة الحاكم بامر نفسه في مصابه الجلل.. فهو من يحدد معنى الفرح، وهو من يرسم حدود الحزن.

هكذا، يصير الشعب حاشية تتبع الحاكم في الغدو والأصل، فالشعب العربي سلسة مهملات توضع فيها الهزائم والانتكاسات، وهو أيضا أداة من أدوات صناعة الانتصارات التي تسجل باسم الحاكم إبد الدهر..إنها إخس أشكال التسلطية وغياب الديمقراطية الحقيقية في وطننا العربي المغتال في هزائمه وانتصاراته معا.

احمد القصور – كاتب مغربي

الحقيقية التي تبطنها الانظمة في حق الشعوب العربية من كبت للحريات وتلاعب بالانتخابات وتبذير للثروات وكبت لكل الاصوات المنادية بالتحرر والحرية..ان المثقف العربي يعيش اليوم مرحلة مفضلية فأما ان يفتد دوره وكيانه بين الناس واما ان ينسحب الي غير رجعة . ان ما تأتبه الانظمة العربية اليوم من أفعال وتصرفات تجاه الاصوات المخالفة تجاه دعاة التغيير لدليل على العجز الذي لحق بعظمتها السياسية وبالطالي أفلاسها السياسي تجاه الشعوب..ان المثقف الحقيقي اليوم يعيش المنأساة ويحيا محاصرا ومطاردا، وهذا الحصار والمطاردة تحولت من الفكر والتصور الى مرحلة البقاء والوجود، ففي الخمسينيات كان الحصار سياسيا وفكريا وبتوالي النكبات وتفرض الانظمة الدكتاتورية العربية تحول الحصار اليوم الى حصار اقتصادي يمس الكيان البشري في لقمة عيشه وعيش اطفاله اما المطاردات فتحوالت الى ممارسات بوليسية دينية تطول كل مطالب بحق الحياة الكريمة ...ان المثقف العربي يموت في اليوم المره ومرامل وامداد انه يتالم في صمت لا يراه الا الاحرار والشهداء في العالم..ان بسيساة يتاضل من أجل الانسان في زمن الانبطاح وينير الدروب في زمن الظلم والظلمات..

عمر الكوز

أو على الفاكس رقم +442087418902++ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتمد عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القيد» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني :menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

الحرب على الإخوان المسلمين في مصر

بدأت الحكومة المصرية معركة «كسر عظم» مع حركة الإخوان المسلمين، فبعد مرور بضعة أيام على اعتقال الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح القيادي في الحركة، تصاعدت حدة التوتر بين الطرفين، وانعكست بشكل جلي في الحملة الاعلامية الشرسة التي تشنها الصحف والمخاطب الرسمية ضد الحركة ورموزها.

توقيت هذه الحملة، سواء في شقها الاعلامي او الامني، يأتي في وقت تتزايد فيه التكتلات عن قرب تعديل الدستور المصري، وبما يؤدي إلى حل مجلس الشعب (البرلمان) واجراء انتخابات جديدة تقلص نتائجها اعداد نواب الاخوان في المجلس، وبما يهيئ الاجراء للملازمة لعملية التوريث. التقارير الاخبارية الواردة من مصر تفيد ان الرئيس حسني مبارك بات اكثر اقتناعاً بتزوير بيت الحكم في اسرع وقت ممكن، بسبب تقدمه بالنسب، والصمدية التي تتعرض لها بسبب وفاة مفكده، وما ترتب عليها من انعكاسات على صحته.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو حول كيفية تعاطي حركة الاخوان مع هذه الحملة الجديدة التي تستهدفها، وما اذا كانت ستجذب إلى ساحه المواجهة، مثلما يريد النظام ام انها ستحتجني امام العاصفة مثلما كان عليه الحال في المرات السابقة؟

ردود الفعل الاولية من قبل حركة الاخوان وانصارها الكثير في مصر تفيد بان الخيار المتبع هو اللجوء الى اساليب التظاهر والاحتجاج في اضيغ نطاق ممكن لامتنصاص الأزمة وتجنب الصدام. ويتضح ذلك بجلاء من خلال تظاهر مئات الاشخاص امام نقابة الصحفيين، من بينهم بعض افراد عائلة السيد ابو الفتوح، وردوا هتافاً مودية طالت رأس النظام واتهمته بالفساد واذلال البلاد والعياد، والنزول بسمعة مصر الى الحضيض، حتى ان السيد محمود الخضري رئيس نادي قضاة الاسكندرية السابق ذهب إلى حد اتهام هذا النظام به الحرف السياسي.

التوتر بين النظام وحركة الاخوان ليس جديداً، ولكن مرونة قيادة الحركة، وتحاشيها الصدام بكل الطرق الممكنة، بعدم انزال

بين الشوون الثاني (يناير) من عام 1982 وجدت نفسي على انقفاضة شعبية من بين انتفاضة شعبية من 1982 وجدت نفسي العديدة التي قامت ضد حكم الرئيس الأسبق جعفر النميري، ارتكبت بسرعة انها كانت انتفاضة فريدة من نوعها. كنت قد عدت في ذلك الشهر إلى السودان من فترة دراسية قصيرة في فرنسا، ولم أبدأ بعد في الاستعداد للرحلة إلى بريطانيا في صيف ذلك العام، وكان لدي ما يكفي من الوقت للتعرق في التعامل في الاحداث، وكان اول ما لاحظه هو انه في نهاية ذلك اليوم معط الانتفاضة الاخري التي سبقتها، فإنه لم تكن لهذه الانتفاضة قيادة محددة، ولم تكن هناك قوة سياسية معينة تتولى زمام المبادرة فيها، وهي في هذا السبب التي جعلت من الانتفاضة الشعبية التي تجتذب عن الأياض من القوى السياسية القائمة أكثر منها من فعل تلك القوى. إضافة إلى غفوتها فإن تلك الانتفاضة التي شملت كل بقاع السودان تقريباً كانت طلابية صرفاً لم تشارك فيها جهات أخرى (عائلية أو نقابية مثلاً) وكان مركز تلقها في المدارس بكل مراحلها وليس في الجامعات شأن الانتفاضات الاخري.

انعكس غفوة الانتفاضة على الاهداف التي اختارها الطلاب لتعبير عن غضبهم، مثل الموصلات العامة وبعض المؤسسات الحكومية، وكان من غرام ما سمعت ما حدث في إحدى المناطق النائية في أقصى الشمال السودان لم يكن لرموز الدولة من شرطة وإدارة وجود فيها، ولهذا لم يجد المتظاهرون ما يصونون جام غضبهم عليها إلا محطة مياه صغيرة كانت الحكومة انشأتها عند تخوم القرية، فدلوا إلى تلك المحطة وقاموا بتدميرها بكل قنفلوا راجعين وقد هدأت ثائرتهم.

قد يرى الكثيرون في هذه الخطوة من النصبة المتفانين تصرفاً لا عقلانياً، ولكن هذا لا يعني انها تنفك المنطق لأن رمزية الاحتجاج لها منطقتها الخاص بها، أكثر ان المتظاهرين في ميدنتنا بيري ايام الانتفاضة تشترين الاول (أكتوبر) عام 1964 وبدأوا يقفون أعمدة الإثارة في الطرقات بالمحارة تعبيراً عن غضبهم، وقد محاولات بعض قادة المظاهرة اثباتهم عن ذلك حتى تفجعت قرينة أعمدهم عن رمز آخر لاحتجاج فصاع؛ إلى البيرل فاصفاد هوى في نفوس المتظاهرين الذين انطلقوا عن بكره ابنيهم إلى البيرل العربي كان انشئى حديثاً في سوق المدينة، وكان هناك شعور لدى الكثيرين بان اللواء أحمد مجذوب البحاري، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وابن المنطقة، مارس نفوذه المتزحزح بفتح البيرل رغم المعارضة المحلية الشديدة. وما حذب المتظاهرون يصونون جام غضبهم على اهل تحطيمها ونهبها، ثار خلاف وقتها بينا أكثرية عارضت نهب محتويات البيرل، خاصة الاطعمة، وأصررت على إتلاف المشروبات الروحية،



لبنان ما قبل الانتخابات

المذكورة فإن من المؤكد أن تلك الأحزاب «الحاكمة» في اليمن أو مصر ستخسر أي انتخابات حرة، وهي أول من يترك ذلك. لهذا فإنها لا تسمح من الأساس بأي انتخابات ديمقراطية كما أنها لا تسمح للمعارضين بتنظيم أنفسهم أو العمل بحرية، بل تستخدم كل وسيلة ممكنة لتعويق العمل، وتتم على أساس دستور نال قبول القطاعات الأهم للسنوات، وتم على أساس دستور نال قبول القطاعات الأهم السياسية السودانية، ورغم تحفظات البعض، إضافة إلى التوافق بين أهل الجنوب والشمال عليه، ونظراً فإن الدستور الانتقالي يؤكد كذلك على مبادئ هامة، من أبرزها المساواة بين جميع السودانيين على أساس المواطنة، وتصريح التمييز على أساس العرق والدين، والعدالة في توزيع الموارد، وللمركزية الحكم، وغير ذلك من المطالب الجيئ كانت تنادي بها العديد من القوى السياسية. فهل يعني هذا أن السودان يتجه لأول مرة نحو انتخابات ديمقراطية يقوم على قاعدة صلبة من التوافق الوطني والمؤسسات القوية ومبادئ الحرية والعدالة والمساواة؟

هناك كثيرون يشككون في جدية نظام الإنقاذ في قيادة الانتقال ديمقراطي سلس، ويستشهدون على ذلك باستئثار المؤتمر الوطني، حزب الإنقاذيين الحاكم، بالهيمنة على الإعلام ومؤسسات الدولة البيروقراطية والأمنية إضافة إلى الموارد المالية الضخمة التي يهيمن عليها، واستخدامه لوزراء ذوي ملاءة شخصية في هذه الحالة لن يكون إلى هزيمة التامة لحزب سياسي واحد (و حزبين إذا أخذنا في الاعتبار الوضع المتماثل للحركة الشعبية في الجنوب) على الموارد وأنوات الحكم، ووجود قوانين تقيد حرية التعبير وتقلق يد السلطات الأمنية ضد المعارضين، ويخلص هؤلاء إلى أن الانتقال في هذه الحالة لن يكون إلى وضع ديمقراطي، بل إلى دكتاتورية تحت قناع ديمقراطي كما هو الحال فيه، أو اليمن أو مصر وغيرهما من البلدان العربية المعروفة. ويشير المعارضون إلى إشكالية الإحصاء السكاني الذي أجرته الحكومة والتحفظات المتزايدة عليه إضافة إلى الوضع في دارفور وصعوبة عقد الانتخابات حرة وبمناطقها سبب من هذه التحفظات إلا أنني اعتقد أن المشكلة أعمق بكثير من مجرد استخدام السلطة وموارها للتأخير على نتيجة الانتخابات. فلو نظرنا إلى الأنظمة

سيناريوهات ما بعد الإنقاذ: استبداد محسن أم فتنة مستدامة؟

د. عبدالوهاب الأفندي

ما هو إلا عرض من أعراض أزمة سياسية متعددة الأبعاد تحتاج إلى معالجة شاملة، وفيما يتفكك بذلك المرحلة حرة مراقبة دولياً، وفي ظاهر الأمر، فإن هذه الإجراءات تحقق ما طالبنا به عمداً انتفاضة كانون الثاني (يناير) عام 1982، إذ إن الانتقال الديمقراطي تم التخطيط له لسنوات، وتم على أساس دستور نال قبول القطاعات الأهم السياسية السودانية، ورغم تحفظات البعض، إضافة إلى التوافق بين أهل الجنوب والشمال عليه، ونظراً فإن الدستور الانتقالي يؤكد كذلك على مبادئ هامة، من أبرزها المساواة بين جميع السودانيين على أساس المواطنة، وتصريح التمييز على أساس العرق والدين، والعدالة في توزيع الموارد، وللمركزية الحكم، وغير ذلك من المطالب الجيئ كانت تنادي بها العديد من القوى السياسية. فهل يعني هذا أن السودان يتجه لأول مرة نحو انتخابات ديمقراطية يقوم على قاعدة صلبة من التوافق الوطني والمؤسسات القوية ومبادئ الحرية والعدالة والمساواة؟

هناك كثيرون يشككون في جدية نظام الإنقاذ في قيادة الانتقال ديمقراطي سلس، ويستشهدون على ذلك باستئثار المؤتمر الوطني، حزب الإنقاذيين الحاكم، بالهيمنة على الإعلام ومؤسسات الدولة البيروقراطية والأمنية إضافة إلى الموارد المالية الضخمة التي يهيمن عليها، واستخدامه لوزراء ذوي ملاءة شخصية في هذه الحالة لن يكون إلى هزيمة التامة لحزب سياسي واحد (و حزبين إذا أخذنا في الاعتبار الوضع المتماثل للحركة الشعبية في الجنوب) على الموارد وأنوات الحكم، ووجود قوانين تقيد حرية التعبير وتقلق يد السلطات الأمنية ضد المعارضين، ويخلص هؤلاء إلى أن الانتقال في هذه الحالة لن يكون إلى وضع ديمقراطي، بل إلى دكتاتورية تحت قناع ديمقراطي كما هو الحال فيه، أو اليمن أو مصر وغيرهما من البلدان العربية المعروفة. ويشير المعارضون إلى إشكالية الإحصاء السكاني الذي أجرته الحكومة والتحفظات المتزايدة عليه إضافة إلى الوضع في دارفور وصعوبة عقد الانتخابات حرة وبمناطقها سبب من هذه التحفظات إلا أنني اعتقد أن المشكلة أعمق بكثير من مجرد استخدام السلطة وموارها للتأخير على نتيجة الانتخابات. فلو نظرنا إلى الأنظمة

من هنا فإن أهم مقومات الانتقال الديمقراطي في السودان لم تتوفر بعد، وهي تحديداً مصلحة وطنية شاملة تصفي خلافات الماضي وتتجاوز موارثه، وتخلق للمفاتيح القضائية وتوافق على حيادية المحاكم المدنية والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية وتضمن الجميع إلى أن الانتقال الديمقراطي لن يؤدي إلى أعمال انتقامية، وبدون هذا التوافق فإن الوضع الديمقراطي لن يأتي ولن يتحقق له الاستقرار. وباختصار فإن أي انتخابات حرة ستؤدي إلى خسارة المؤتمر الوطني، وهذا بدوره سيؤدي إلى حرب أهلية وعودة سريعة للدكتاتورية، وهذا ما ينبغي الاحتراز منه.

كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

د. عبدالوهاب الأفندي

فيكون مبالغ صغيرة للصبيته مقابل كل رجاچه شراب يحضره نوب لهم، وقد شهدت أحد هؤلاء في نهاية ذلك اليوم وهو لا يقوى على المشي من كثرة ما شرب.

في انتفاضة شعبان (أغسطس - سبتمبر 1973)، كان المزم الذي استهدف هو مكاتب هيئة المراهات الرياضية، الشهيرة بـ «توتوكورة»، وكانت تجسد حينها عند الشباب سياسات الحكومة وتوجهاتها المرفوضة اجتماعياً، وفي الانتفاضة المحدودة التي وقعت ضد الحكومة الحالية، وهي انتفاضة الخبز في أيلول (سبتمبر) عام 1995، كانت البياني والسيارات ذات العلاقة بالمؤسسات المالية الإسلامية هدف غضب المتظاهرين، وهكذا يتغير الزمان، والرموز؛ مرت انتفاضة عام 1982 بدون أن تشكل تهديداً لمصرياً للنظام، خاصة وأن القوى السياسية والقانونية المؤثرة لم تدعمها أو شجع لاستغلالها بسبب ظروف المصالحة الوطنية وعوامل أخرى، وقد ساهم في هذا أن الانتفاضة تأزمت من رحيل أحد أبرز قادة المعارضة في الفتي، وهو الشريف حسين الهندي، ولكن الانتفاضة كان لها مع ذلك آثار مهمة، حيث أنها كشفت عمق الرغف السياسي لنظام النميري حتى وسط أحداث الناشئ من الطلاب، ومن غير تحريض تنظمي من أي جهة، وقد كانت عاملاً حاسماً في بداية التغيير الداخلي للنظام، حيث واجه الرئيس النميري لأول مرة ما يشبه التمرد وسط القوات المسلحة دفعه لإبعاد معظم كبار ضباط الجيش وإقالة الحكومة. لكل هذا كانت تلك الانتفاضة وما رافقها مدعاة لتأملات عميقة في الحالة السودانية. قضيت عدة أسابيع أهدون ملاحظاتي حول أحداث ذلك الشهر والوضع السياسي العام في البلاد، وكانت النتيجة سلسلة مقالات بلغت حوالي اثنتي عشرة مقالة، وبعد أن فرغت منها بعثت بها لجهة المستقبل الرسمية التي كانت بدأت في تلك الفترة تنشر مقالاتي حول الصراع العربي الإسرائيلي بقيادة يعنوا «من ينوي إلى أن تبيي لهم»، ولكن المجلة لأسباب لم توضحها لم تقبل أن تنشر تلك السلسلة، ففقت بإرسالها إلى مجلة «الدستور» التي كان يصدرها في لندن حزب البعث العربي، ولكنها لم تلق ترحيباً هناك كذلك ولا رداً يشير الرغف.

كانت المحصلة التي توصلت إليها تلك التأملات تتلخص في أن وجود واستمرارية النظم الدكتاتورية في السودان

إيران ... هل انقلب السحر على الساحر؟!

ميشيل كيلو

قال الإصلاحيون العرب بضرورة الحرية والديمقراطية من أجل تقوية العالم العربي، نظماً ومجتمعات، مجال الخطر الأمريكي - الإسرائيلي، فرضت النظم العربية الاستعلاء بهم بحجة أنه لا يجوز تبديل عجالات الحرية وهي تسير، فانتهى الأمر إلى غرق العربية في وحول الضعف وفقدان عجالاتها، بالمقابل، تقدم إيران نموذجاً قديماً، يكمل أوراقه الخارجية القوية بأوراق داخلية تزيد مناعته، ورغم أن فشل - بالفضل - الانقسام بين المرشحين وانصارهم، الذي يراه له أن يبقى في حدود مضبوطة، يعبر الجميع من خلالها عن آرائهم في إطار النظام، فيصير حراكهم مصدر عافية إضافية له، كنف لا هو يعرف كيف يجاري عصره، ويحجب توقع قيادته على نفسها عبر السماح بقدر كبير من الانفتاح في الشارع.

بمنااسبة انتخابات الرئاسة التي أتت بخاتمي إلى رئاسته الأولى، قال قائد الحرس الثوري آنذاك: إن النظام برزيد خاتمي رئيساً لهذين؛ مصلحة الأجيال الشابة مع النظام وإيجاد مكان لها فيه يمكنه من احتوائها، ومصلحة العالم مع النظام. يبدو أن خاتمي صالح الشباب مع الفكرة الإصلاحية، التي تقول بضرورة إجراء تغييرات في إيران، تبذل ولو جزئياً طابعها الرأهن. ويبدو أن أحمددي نجاد بمحافظته الشديدة كان رد النظام على هذه الواقعة الداخلية المهمة، وعلى فشل مصالحة إيران مع العالم. ربما كان هذا يفسر حدة المعرفة الانتخابية، وميل قيادة النظام، وخاصة منها الولي الفقيه، زعيم ورمز المحافظين، إلى تجاه اتهامه بالانقلاب إلى طرف، ويجعل

إيران ... هل انقلب السحر على الساحر؟!

ميشيل كيلو

بعضها-نجداد ومن يدعهم من قوى منتظمة- بضرورة إنتاج المجتمع انطلاقاً من سلطة رجال الدين الحاكمة، ويقول بعضها الآخر، بأولية الإرادة الشعبية، السبيدة والحررة، التي يجب على الجميع الانصياع لها.

والحق أن إيران عرفت كيف تلعب في الحقل العربي الضائع، وكيف تقيد من غياب العرب ونقاط ضعفهم، والمن أربكانت الأمريكية والإسرائيليين، دون أن تمكن خصومها من استغلال نقاط ضعفها. عرفت أن الخنقة الإيرانية الحاكمة كيف تتبني قضايا محيطها العادية، وخاصة منها قضايا العرب، وكيف تضع يدها عليها، مع إثارة الانطباع بأنها صارت قضايا لها، وبأنها تدافع عن حق هجره أصحابه، وتعمل كل لوجه الله ومن أجل نصرة المستضعفين، وليس لمصالح أو لحسابات سيطرة ونفوذ. بذلك، حولت قضايا جيرانها من منافع خطر محتمل إلى مصادر كسب سياسي مؤكد، حتى عدت هذه أوراق في يدها، وخاصة منها قضية فلسطين، التي لم يقلع النظام العربي يوماً عن الزعم بأنها قضيتها المقدسة والمركزية، وصار بوصفها تعطيلاً، أي تعصياً، كي لا نشاركها منافع سياسية أجنبية. قدادتها في اقتناص الفرص وكسب تعاطف شعوب لم تر في سياساتها تدخلاً في شؤونها، وإنما مشروبات بالامتنان حيال «تحضياتها» من أجلها، بل وطلقت قطعات منها تترى في طهران البديل المعافي لحكوماتها الرهيضة الضعيفة، وجهة ذات شرعية وأجبة.

إلى ما سبق، تقدم إيران نفسها اليوم - عبر انتخابات الرئاسة - كبلد يمتع شعبه بحرية تقرير شؤونه بنفسه، هو الصورة التي تقبلها لعالم عربي

حسني مبارك في السعودية

د. محمد صالح المسفر

■ قلت سابقاً وأقول اليوم يا بني لا اشعر بالامتنان على امتنا العربية وسيداتنا استقلالها وسلامة قرارها السياسي كما تحرك الرئيس حسني مبارك إلى خارج جمهوريته الرابعة، وأزعم يا بني لست في حاجة إلى استعفاء نتائج تصرفات سيادته قبل فرض الحصار الشامل والقتال على العراق الشقيق عام 1990 كما انني لست في حاجة لتذكير القارئ الكريم بتصرفات سيادته في فترة الإعداء الأمريكي البريطاني لاحتلال العراق من عام 2000 إلى أن تم الاحتلال عام 2003. كل تلك المعلومات يستطيع القارئ الكريم الوصول إليها مسجلة على الشبكة العنكبوتية.

حركة الرئيس حسني اليوم إلى خارج مصر تأتي في ظروف قاسية يمر بها وطننا العربي الكبير، السودان في مازق، الصومال يسبح في دماء أبنائه تنهشه دول الجوار ويجهاله العرب، اليمن يعيش في بحر من الأزمات والاضطرابات ونظامه السياسي أعمن في توزيع الاتهامات على القوى السياسية اليمنية الفاعلة، وعلى قوى خارجية مجهولة، العراق حدث ولا حرج.

أما فلسطين وما يدور على أرضها وما يحاك ضد شعبها في الداخل والخارج فلسطينياً وعربياً ودولياً فكله على مراحل الضعف العربي وأعلى مراحل الخيانة الوطنية لبعض القيادات الفلسطينية.

في هذه الظروف المؤلمة تأتي زيارة حسني مبارك إلى السعودية، يقول البيان الصحفي الصادر عن تحركات الرئيس إنها تأتي لتلقيه الأجواء العربية، ومعرفة مسار التسوية مع إسرائيل، والحوار الفلسطيني الفلسطيني، والتعامل مع خطاب نتنياهو، فصاذا عساه يقول: إنا أخذنا بنمنا ثقافية الأجواء العربية التي يسعي لها، فغظة البدء وحرق الحصار عن أهلكنا في غزوة وفتح جميع المعابر الحدودية بين مصر وفلسطين قيد أو شرط، الإفراج عن أموال الشعب الفلسطيني المحجزة في مصارف القاهرة لتتفق على هذا الشعب الحاصر الصابر المجاهد، وإعادة بناء ما دمته الحرب الإسرائيلية عليها في مطلع هذا العام، عدم فرض أي تنظيغ أو أشخاص على الشعب الفلسطيني لأنه القادر على إدارة قضيته العادلة بأيد يمينه طاهرة ليست متسقة بالفساد والرياسة وحج الذات، الاعتراف بانتهاء ولاية السلطة العباسية في راد الله، وإنها فشلت فستل تدربها في مشروعاته السياسي المبني على التعاون مع شعوبها.

إن مسار التسوية الذي يريد سيادة الرئيس حسني إمعان النظر فيه مع العاهل السعودي أمر مؤسف، ويكسر بساطة نتجاها الذي استقبله حسني في مصر وضع النقاط على الحرف بلاءة منه لا يزال إعادة ترحمها عند وفدي ردهتها كل وسائل الإعلام العربي والفكر والبارك وتول الأضرار الأوروبي وأمريكا كل ما قال به نتجاها، بكل حصار إسرائيل تريد كيانا يحسبها أمنها وسلامه مستو إسرائيل، ومع ذلك لا يمكن ما شئت.

لقد أرعبني وغيري في المهتمين بأمر امتنا العربية ما ورد في الاجتماع الوزاري العربي الاستثنائي الأخير الذي عقد في مقر الجامعة العربية في القاهرة أنه «لا يستبعد التطبيع التدريجي مع إسرائيل في إطار معاهدة السلام العربي، ويجب الأمين العام للجامعة العربية بحيث في كلمات قرار مجلس الأمن 242 العربية الذكر ليؤكد القبول العربي «بإمكانية إجراء تعديلات على جانبها، وعدم معني ذلك، التنازل عن عودة إسرائيل إلى ما وراء خطوط الخامس من حزيران (يونيو) 1967 وخاصة ما يتعلق بالضفة الغربية ومدينة القدس، إن التسوية عندها لا تعني اقل من تطبيق قرارات الشرعية الدولية الصادرة عامي 1948، 1949 وما في حكمها، وإطلاق صراح جميع الأوسرى الفلسطينيين الأكثر من أحد عشر عاماً من الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية دون قيد أو شرط.

أما الحوار الفلسطيني-القطري فلما يحتاج إلى عقوبة عربية، لا وجود نصورية، المطلوب في هذا المجال من الفلسطينيين تتنفيذ السجون الفلسطينية من جميع المعتقلين السياسيين ورجال المقاومة سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، ويجب الإيذان المطلق والاعتراف بالصرح عند كل القوى الفلسطينية الفاعلة بان العدو الصهيوني لا يفرق بينهم فكلمهم عنده أعداء الدولة الصهيونية، بمن في ذلك العملاء من الفلسطينيين الذين يعملون لصالح الكيان الإسرائيلي.

إن حوارات القاهرة الجارية اليوم هدر للزمن الفلسطيني، فالشعب الفلسطيني لا يفرح غير قابل للقسمة على أي رقم قريدي أو زوجي، الأمر الفلسطيني واضح وضوح الشمس، أما مقاومة حتى النصر وطريق المقاومة لا تتجزأ، وأما استسلام وذل وخنوع، الأول جريته معظم شعوب العالم وحقت انتصارات على أعدائها، والثاني جريته حركة فتح وفسلت في تحقيق أهداف الشعب التي نادى بها في مطلع ستينات القرن الماضي، وعليها أن ترحل من المسرح.

آخر القول: إنني ادعو الله عز وجل أن يحمي ولاة الأمر في الرياض من أن يقعوا في شباك الخدع السياسية التي يضيها لهم ضيفهم.

القُدس العربي AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أميركيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الوثيقي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)-

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

تونسية تنتحر حزنا على وفاته

مطلقة مايكل جاكسون تؤكد أنه ليس والد أبنائه

وقالت رو الاعترافات الصريحة في مقابلة مع صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» حيث قالت إنها لم تقم بأي علاقة جنسية مع جاكسون مطلقا طوال فترة زواجها التي امتدت نحو ثلاثة أعوام حيث كان كل منهما ينام في غرفة منفصلة.

وتزوج مايكل من رو في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1996 في سيدني وكان شاهد العقد طفل عمره ثمانية أعوام.

وأوضحت ديبي أن مايكل قرر تطليقها بعد أن وضعت ابنتها الثانية بصعوبة وثبت أنها ليست قادرة على إنجاب المزيد من الأطفال.

لوس أنجلس - د ب أ: فجرت طليقة «ملك البوب» الراحل مايكل جاكسون مفاجأة غير متوقعة إذ قالت إن الطفلين اللذين أنجبتهما من جاكسون ليسا ابنيه.

وقالت ديبي إنها أنجبت الطفلين نتيجة تلقيح صناعي بحيوانات منوية من متبرع آخر.

وكانت رو تعمل ممثلة في إحدى العيادات التي يرتادها جاكسون في بيفرلي هيلز. وعن هذه الفترة قالت رو: «كان مايكل وقتها مطلقا يشعر بالوحدة ويرغب في الإنجاب حيث أن ليزا ماري بريسيلى (زوجته السابقة) رفضت أن تنجب منه».

في مصر.. ومن اللعب ما قتل

القاهرة - د ب أ: قتل طفلان مصريان شقيقهما الأكبر أثناء لهوهما داخل المنزل بعد أن لقا حول عنقه حبل غسيل على سبيل المزاح فخناقوا.

وتكرت صحيفة «الأخبار» الاثنين أن الوالد فوجئ عقب عودته من العمل بالحادثة فقام بإخطار النيابة التي تولت التحقيق وصرحت بدفن الجثة.

وكان الأب المزارع، وهو من مركز المحلة شمال غرب القاهرة، فوجئ لدى عودته للمنزل بعويل طفليه دينا وأحمد (10 و6 سنوات) بجوار جثة شقيقهما (13 عاما).

وبسؤالهما أفرا بانتهما كانوا يلعبون معا لعبة «نط الحبل» فقللها بعض المزاح ولغا حبل الغسيل حول عنق شقيقهما رغم أنه قاومها كثيرا وتحبلا أنه يبادلها المزاح ولكنه فارق الحياة.

لوحة لفنان صيني بـ 12.3 مليون دولار

بكين - يو بي أي: بيعت لوحة فنية لمنظر طبيعي تخص الرسام الصيني الشهير تشو دا بمبلغ قياسي قدر بـ 12.3 مليون دولار، وذلك في مزاد علني أقيم في العاصمة الصينية، بكين.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن الشاري مجهول الهوية دفع 12.3 مليون دولار أي 84 مليون يوان مقابل العمل الفني، وحطم بذلك رقما قياسي سابقا حققته لوحة صينية بيعت في العام 2007 مقابل 11.6 مليون دولار أي ما يعادل 79.5 مليون يوان.

يشار إلى أن تشو دا، الذي توفي في العام 1705 عرف أيضا باسم بادا شانغ وكان مشهورا بلوحاته الحرة وخط به الجميل.

ولفتت الوكالة إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أدرجت تشو على لائحة أشهر 10 شخصيات ثقافية قديمة في الصين.

رجال بريطانيا يفضلون النحيفات

لندن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة نشرت نتائجها صحيفة «ديلي ميل» أن الرجال في بريطانيا يفضلون النحيفات والنساء اللاتي يجلسن بأوضاع غريبة. ووجدت الدراسة، التي شملت 4000 رجل وامرأة، أن النساء وعلى النقيض من الرجال يُقَن بمجموعة واسعة من ميزات الذكور ولا يحصرن اهتمامهن بجاذبية الرجال ضمن نطاق ضيق مثل العضلات وطول القامة.

وقالت إن أحكام الرجال على النساء انحصرت بشكل رئيسي في نطاق الصفات الجسدية مع الميل إلى تفضيل النحيفات منهن. وأشارت إلى أن أحكام النساء على ميزات الجاذبية لدى الرجال اختلفت وتنوعت، وقامت بعضهم بمنح رجال تصنيفا عاليا في درجة الجاذبية اعتبرتهن أخباريات غير جاذبين إطلاقا.

حذار الإمساك

واشنطن - يو بي أي: نصح خبير صحي أمريكي بتجنب الإمساك لأنه يؤدي في الغالب إلى تعقيدات صحية خطيرة بالإمكان تجنبها.

وقال رئيس قسم الطب الداخلي في مايو كلينيك جاكسونيل الدكتور نيكولاس ثالتل إن الإمساك يسبب الوباسير والتشققات الشرجية ومشاكل التخوط وأمراض القولون والمساك البولية، مشيرا إلى أن قلة من الناس تدرك خطورة هذه الحالة، وقال تالاي بوق «ملتد داي نيوز»، إن «معظم الناس يعانون من عوارض لها علاقة بالإمساك من وقت إلى آخر»، مشيرا إلى أن «البعض يعاني من ذلك بصمت لأنه يخل من الحديث عن أمعائه»، ويعاني ما بين 12% و 19% من سكان أمريكا الشمالية، أي حوالي 63 مليون شخص من الإمساك بحسب الدراسة التي أطلع عليها تالاي ورفيقه.

وتشير دراسة أخرى إلى أن تكاليف علاج مرضى الإمساك في أمريكا تبلغ حوالي 235 مليون دولار أمريكي سنويا.

البرق يودي بحياة 23 شخصا في الهند

نيودلهي - د ب أ: قال مسؤولون وتقارير إخبارية إن 23 شخصا من بينهم 8 أطفال لقوا حتفهم إثر تعرضهم للبرق خلال سقوط الأمطار في ثلاث ولايات في الهند. وأفادت أنباء بوقوع حالات الوفاة منذ الأحد بولايات بهار وأوريسا شرق الهند وولاية أوتار براديش شمال البلاد، وصاحبت الأمطار رياح قوية اقتلعت الأشجار وأعدت الإنارة ودمرت أسقف المنازل في القرى.

وقال وزير إدارة الكوارث في بهار ديفيش تاكور عبر الهاتف من عاصمة الولاية باتنا «لقد وردت لدينا تقارير بأن 18 شخصا لقوا حتفهم في مناطق مختلفة من الولاية بعدما تعرضوا لصاعقة البرق خلال السقوط قبل الموسمية».

وقال تاكور إن أغلب الضحايا كانوا إما من المزارعين أو المشردين والذين لم يكن لهم مأوى، ولقي خمسة أطفال أيضا كانوا يلهون أثناء سقوط الأمطار حتفهم.



أمير موناكو عمره تجاوز 50 عاما وليس مستعدا للزواج بعد!

باريس - د ب أ: قال الأمير البرت الثاني أمير موناكو إنه «غير مستعد» للزواج بعد ذلك على الرغم من أن عمره تجاوز 50 عاما.

وأكّد الأمير البرت في حوار لصحيفة «لو جورنال» دو ديمانش، أنه يكره أن تمارس عليه الضغوط في هذا الموضوع وقال إن مسألة الزواج سحّدت في وقتها.

وكانت الصحف في إمارة موناكو تتكهن منذ فترة باقتراب الإعلان عن زواج الأمير البرت (51 عاما) من السباحة الجنوب أفريقية الشقراء تشارلين ويتسوك (31 عاما).

ونفى الأمير أن يكون يعاني من الخوف من اتخاذ القرارات مؤكدا أن القدرة على اتخاذ القرار تعني تحديد الاتجاه وقال: «اعتدني الرياضة بشكل جيد لهذا الأمر ونمت لدي القدرة على التعامل بوعي مع الأحداث».

من ناحية أخرى ويعيدا عن الحياة الخاصة أكد الأمير البرت أن الأزمة المالية العالمية تسببت في عرقلة تحول الإمارة إلى مركز تجاري.

وأشار الأمير في الوقت نفسه إلى أنه لنجح في تحويل موناكو إلى مكان يستضيف الكثير من الندوات والمؤتمرات، وأعرب أمير موناكو عن اهتمامه الشديد بقضية حماية البيئة مشيرا إلى أن مؤسسته المعنية بهذه القضية دعمت حتى الآن ما يزيد على 100 مشروع في 35 دولة.

وكان الأمير البرت قد زار القطب الجنوبي مع المغامر مايك هورن حيث وضع هناك علم إمارة موناكو كنوع من الإشارة إلى الآثار السلبية لظاهرة الاحتباس الحراري على القطب الجنوبي.

سعودية تطلب الطلاق من زوجها لأنه سافر وتركها في دورة المياه

الرياض - يو بي أي: طلبت سيدة سعودية الطلاق من زوجها الذي تركها وحيدة في ماليزيا بعدما اختارت في دورة مياه بالطيار واستقل الطائرة وحده، خوفا من ضياع قيمة التذكرة، حسبما زعم.

وتكرت صحيفة «عكاظ» الاثنين أن الزوجين قررا قضاء «أسبوع قضاء» في ماليزيا، تكفلت الزوجة المعلمة بغالبية تكاليفه، وعند رحلة العودة كانت المفاجأة التي لم تتوقعها عندما فوجئت بغياب الزوج عقب عودتها من دورة المياه، لتبدأ من حينها رحلة البحث عن زوجها المفقود الذي فضل الرحيل وحده دون أن يلتفت لصير زوجته.

وأضافت الصحفية «ديبي» أن «أهل الزوجة الذين حضروا لاستقبالها في المطار استغربوا غيابهما، وعند السؤال عنها أخبرهم الزوج أنها في ماليزيا».

وفي هذه الأثناء كانت الزوجة المصدومة تعتقد أن زوجها أصابه مكروه جراء إقائه ولم تتوقع سفره من دونها، إلا أنها عندما علمت بالأم طلبت سماع يمين الطلاق وقررت عدم العودة إذا لم يطلقها طلاقا بانئا.

انقاذ 300 قطة من الطبخ

شانغهاي - أف ب: انقذ ناشطون مدافعون عن الحيوانات في شنغهاي 300 قطة من تاجر كان يخطط لبيعها إلى مطاعم في جنوب الصين، على ما ذكر ناشط الاثنى.

وتحرك الناشطون بناء على اخبارية من محب للقطط وعثروا على 22 قفصا من القصب مليئة بالقطط المكسدة بمعدل يزيد عن 20 قطة في بعض القفصا.

ومنطقة لشحن البضائع، كان من المزمع شحنها إلى القيم غوانغدونغ، على ما أكد نوكاولة (فرانس برس) لاي شيابو (34 عاما) الذي شارك في عملية الانقاذ ليل الجمعة.

وأضاف شيابو أن معظم القطط الناجية اعيدت إلى مالكيها لكن ثلاثة نفقت فيما كسرت قطة أخرى قوائمها مؤكدا أن «القطط كانت ستقل غوانغدونغ لتصبح جزءا من حساء معلى اسمه (زمن مقابل تين) ويحضر من الأفاعي والقطط».

وتدفع المطاعم ما يزيد عن سبعة دولارات لقاء الغلظة، على ما ذكرت صحيفة «شنغهاي».

وحضر أكثر من 50 شخصا من مالكي القطط لتسلم قطعهم المفقودة بعدما نشر الناشطون رسالة بهذا الشأن على منتدى الكتروني عبر الانترنت، وتم

كاميرون دياز.. مخلصه

لوس أنجلس - يو بي أي: أكدت الممثلة الأمريكية كاميرون دياز أنها لا تتردد أبدا في القيام بالمستحيل من أجل مساعدة الأشخاص المقربين منها، مشددة على أن الدور الذي تلعبه في فيلمها الجديد يجسد شخصيتها المخلصة لأحبائها بالفعل.

ونقل موقع «كوتناكت ميوزيك» الأمريكي عن دياز تأكدها أنها لم تجد أي صعوبة في تجسيد شخصية «سارة فيتزجيرالد» التي تلعبها في فيلم «حامية شقيقتي» (ماي سيسترز كير) الجديد وهو دور أعانها ابنتها من السلطان في مراحلها الأخيرة، على الرغم من أنها ليست أما في الحقيقة.

وقالت دياز «ظن أننا مرتبطون جميعاً بالحقيقة القائلة

احوال الناس

القاهرة يقدم عروضاً لخمس أفلام عربية بارزة خلال الشهر القادم مساء الأربعاء أسبوعيا، وتبدأ الأسبوع القادم بعرض الفيلم الجزائري (ذات مرة) لإبراهيم تساكي، ثم الفيلم المغربي (سميرة في الضيعة) لطيف لحلو.

ثم اللبناني (فلافل) لميشيل كمون، ويعرض أيضا الفيلم الفلسطيني (قوس قزح) لعبد السلام شحادة وتنتهي العروض بالفيلم المصري (عين شمس) لإبراهيم بطوط.

● **سهام بوهلال** الشاعرة المغربية المقيمة بفرنسا اصدرت بباريس نسا جديدا بعنوان «القبز/ داس غراب» باللغتين

الفرنسية والألمانية عن دار «المنار» في باريس مع لوحات للفنان التشكيلي الألماني كلوس زيبلا.

● نجم كرة القدم الإنكليزي ديفيد بيكهام سافر برفقة زوجته وأبنائه الثلاثة إلى بريطانيا لمفاجأة والدته ساندرا في عيد ميلادها الستين، والدخول فجأة إلى أحد المطاعم الذي تتناول فيه العشاء مع أفراد العائلة والأصدقاء.

● **بول شوينغ** مدير قسم الإحصاء بالأمم المتحدة يقوم ابتداء من اليوم الثلاثاء بزيارة إلى المديرية السامية للتخطيط بالمغرب للتعرف على التطورات التي حققتها المنظمة الإحصائية المغربية ودراسة سبل التعاون بين المؤسستين.

● المطرب العراقي ماجد المهندس قرر تأجيل طرح البومه الغنائي الجديد الذي تنتجه شركة روتانا إلى عيد الفطر القادم. والتأجيل لا علاقة له بالصراع الدائر حاليا في الموسم الصيفي بين عشرات الألبومات لكبار النجوم.

● الزميل **جمال الجايدة** احتفل قبل يومين بزفاف ابنه البكر **احمد** في حضور عدد كبير من المسؤولين والسفراء ورجال الاعلام واطراف السلك الدبلوماسي في ابوظبي، وكان على رأس الحضور الشيخ **فهيان** بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي في الامارات.

مات الملك الياس خوري

عندما يموت أحد الملوك، أرى أمامي ذلك المشهد الساحر في مسرحية يونيسكو «الملك يموت»، فقرأت نص يونيسكو مرات لا تحصى، فهذا الروماني - الفرنسي، قلب مع بيكيت وجورج شحادة المشهد المسرحي في فرنسا والعالم بعد الحرب العالمية الثانية، بعيشة «الغنية الصلحاء»، وفي «انتظار غودو»، و«مهاجر بريسيان».

غير أن المشهد الذي لا يبارح ذاكرتي، هو اخراج منير أبو ديس لمسرحية «الملك يموت»، حين يصرخ الملك بكاثيه، لحظة موته، ان يكتب عنه كي يبقى اسمه خالدا، فيسمع ذلك الجواب الذي يقول: «سيكون اسمك في صفحة من كتاب يضم ألف صفحة، والكتاب في مكتبة تضم ألف كتاب، والمكتبة في مدينة فيها ألف مكتبة، وغالبا ما تُحرق المكتبات».

كنت اردد هذه العبارة امام التماثيل والأنصاب والصور التي ملأت وتملا مساحات المدن العربية، حيث يحتل الديكتاتور كل شيء، معتقدا انه يشترى الخلود بالبرونز، بعدما عزت الكلمات وتهدلت الكتب.

لكن لم يخطر في بالي ان أقرأ عبارة يونيسكو مرسومة على جبين امريكا، الا في الأسس، حين اعلنت وفاة مايكل جاكسون، ملك البوب، ووريت الغيس بريسيلى، الذي سحر الناس برقصه وموسيقاه، والثورة التي أحدثها في الفيديو كليب الغنائي في العالم.

موت مايكل جاكسون، يسمح لنا بأن نعيد قراءة عبارة يونيسكو في شكل جديد، إذ تصبح قراءة يونيسكو مستحيلة من دون دمجها بقراءة «كاليغولا»، لألبير كامو، الملك الباحث عن خلود مستحيل في مسرحية يونيسكو، يتحول وحشا يريد القمر، كإستعارة لإزادته في تمكك كل شيء، وهذا ما سيقوده الى بحار من الدماء تنتهي بموته.

الملك لا يريد فقط الخلود بعد موته، بل يسعى الى امتلاك كل شيء خلال حياته. السلطة تقوده الى الهوس، والهوس يصنع الجريمة.

هذا هو المأسوي في حكاية الملوك، لذا تخلت البشرية عن النظام الملكي، بهدف التخفيف من سلطة الجنون على الناس. اما لماذا تعيد الجمهوريات العربية انتاج الملكية في صيغة جديدة، فتلك حكاية اخرى تعود الى عدم تحدر الثقافة والسياسة العربيتين من الإرث الملوكي.

مايكل جاكسون يجسد مأساة الملوك الجدد الذين صنعتهم النجومية في زمن الصورة. حين نرى صورة الطفل الأسود الذي كان يغني مع اشقائه، نصاب بما يشبه السحر. براءة مجبولة بالمكر، صوت رائع وحضور مسرحي مدمش.

لكن ماذا جرى للفتى الأسود حين جاءته السلطة النجومية، ومعا الشهرة والمال والصراخ المعجيين بفنه في شكل هوسي؟

في البداية قام جاكسون بتغيير صورته، خضع لعمليات تجميل متتابعة، انتهت بالأسود لابساً قناعا ابيض. غيرَ النجم جلده وفسار ابيض، وحققت انتقامه الشخصي من زمن العبودية بأنه ليس جلد اسياهه القدام.

لكن الأمر لم ينته هنا، بل دخل الرجل في لعبة الرمز. صدّق حاجة البشر الى رموز، فصار هو رمز نفسه. تزوج من ابنة الغيس بريسيلى، ملك البوب الذي سبقه على العرش، قبل ان ينتهي بانسا وسمينا وقبيلها، كي يعلن ان حياته الشخصية صارت رمزا، وانه لم يعد قادرا على التصرف كإنسان عادي، لأن رمزية دوره ابتلعت شخصيته.

الجمتع الاستهلاكي يصنع ألتهه، ويفترسها بسرعة قياسية. إله البوب الوثني، الأسود الذي يبيض جلده، تعرض للاقتراض من المجتمع الذي صنع نجوميته. هكذا تحول مايكل جاكسون إلى قضية اعلامية يومية خلال الأعوام الأربعة الماضية. بدل الحديث عن فنه، تركزت النخبة التلفزيونية على مشؤونه الجنسي، وتحرشه بالأطفال. الدعاوى القضائية في كل مكان، والرجل التحيل يخرج الى المحاكم لابساً قناعا يقيه التلوث. ان يقال، والله اعلم، ان عمليات التجميل التي خضع لها، افقدته الناعية. رجل محجّب، يقف امام القضاة والمخلفين، في دعاوى بدت وكانها ابتزاز من اجل الاستيلاء على ثروته.

وعلى الرغم من ثيرته، قبل ان الرجل اهدر الكثير من ماله، من اجل ان يشترى سكوت من اواد ابتزازه بهتمة التحرش بالأطفال. ملك خائف، يعيش بين جدران قصره المسجج والمقل في كاليفورنيا، لا يرى ولا يريد أن يرى، وحيد بين عقاقير مكافحة الأرق والمقويات. الرقص الصاحب، والقدرة على التحول الى ما يُشبه الفراشة على المسرح، والإقاعات الصاخبة وسط ضوضو العجيبات والمعجيين، تصير جدراننا لسجن شخصي بناه النجم كي يحتمي به من الآخرين ومن الموت.

في زمن الثورة الثقافية الصينية، كان الغنية الصينيون يصرخون بأن الرئيس ماو سوف يعيش ألف سنة اخرى، لكن الرئيس مات، ودفنت اسطوره معه. وفي الأسس قال احد المعجيين انه فوجئ بموت مايكل جاكسون، لأنه كان يعتقد ان ملك البوب لم يموت!

مأساة إبطال زمن الاستهلاك انهم يرون موتهم بعيونهم، ويكتشفون، حتى قبل ان ينجلي البريق عن النجومية، انه «باطل الاباطيل، كل شيء باطل»، بحسب سليمان الحكيم.

مايكل جاكسون إله افترسه خالقه، فالسلطة والشهرة والمال، ثلاثة اقانيم لا تتشعب او تتروي الا بالوت، الذي اسمته شهرزاد هادم اللذات.

حزن تلفزيوني من اجل النسيان، هذه هي ثقافة الصورة في زمن ما بعد الحداثة، انها النسيان، من اجل القدرة على مزيد من النسيان.